الهدف

اسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة

٣٠٠ فلس

AL - HADAF Aweekly Newspaper

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

رئيس التحرير المسؤول: زهدي البدري

العدد رقم (٣٤) ٥ نيسان ١٩٩٨

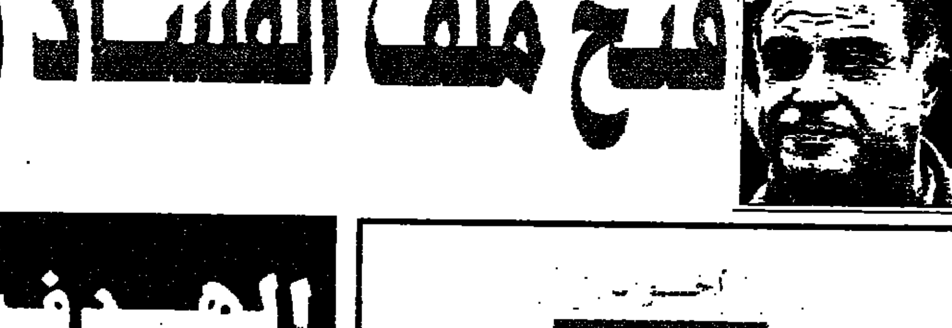
حماس: الثأر قادم لا محالة

عباس زكي في حديث خاص لـ«الهدف»

المفاوضات مع اسرائيل .. كلام فارغ.!

طه ياسين رمضان للوفود الاردنية

عندما وقع الاردن الصلح مع اسرائيل ماذا صنعتم..؟



فتح ملف الفساد في امانة عمان

حذرت حركة حماس سلطات الاحتلال الاسرائيلية ... في اعقاب تنفيذ حربتها ... عندما اغتالت الشهيد محيي الدين الشريف.

وتفيد التقارير الصحفية الواردة من فلسطين بان هذه العملية ... السلطات الاسرائيلية ... في مواجهة مع حماس ... الفلسطينيين ...

[illegible]

وعن لحظة تلقيها النبأ قالت اصبت بحالة الحادية عشرة صباح الاربعاء الماضي حيث قال لي: امسكي اعصابك يا بنتي وتماسكي لقد استشهد اخوك وقد تعرفنا على وجهه نعم لقد استشهد.

واضافت: كان ابي متماسكا لكن صوته متحشرج مما يوحي انه يتمالك دمعته.

واضافت لقد تحدثت مع امي وقالت لي افرحي يا ابنتي لقد استنشقت رائحة الجنة عند استشهاد اخيك. لقد رأيت كل الشباب اولادي. رأيت محيي الدين يوجه كل العالم.

اما عمة الشهيد فقالت: «مشتاقة له جدا وان شاء الله نلتقي في الجنة. كان رحمه الله ودودا يحب الجميع حريص على تحفيظنا القرآن يحدثنا دائما عن الصبر والصمود. وخلال فترة سجنه كان متماسكا جدا لدرجة كان اهالي المعتقلين يوصونه باولادهم. واضافت لم اره منذ ثلاث سنوات وحتى ... ولم يستمعوا صوته ابدا لم اره في حياتي الا وهو يسبح او يذكر الله ...

[illegible]

١٧ مليار دولار فاتورة القوات الامريكية

[illegible]

كتلة الاصلاح في امانة عمان الكبرى

تنشر غسيل الامانة وتحذر من انهيار ميزانيتها!

عمان- الهدف

رفعت كتلة الاصلاح في امانة عمان الكبرى وعددها ١٤ عضواً .. مذكرة احتجاج عن بعض التجاوزات التي حدثت في امانة عمان الكبرى، وطالب هؤلاء الموقعين على المذكرة الرد على هذه الاستفسارات والتجاوزات التي تلحق الضرر في مصالح المواطنين والذين هم يمثلون المواطنين في العاصمة عمان، وان يكونوا قادرين على تحمل المسؤولية بامانة واخلاص، ومحاسبة المسؤولين عن التوظيف وجدول التشكيلات واعاقة الاستثمارات وارسال ورشة عمل اثناء الانتخابات النيابية خارج حدود امانة عمان الكبرى..!

بسم الله الرحمن الرحيم
«كتلة الاصلاح»

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم

قال تعالى «وان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله» صدق الله العظيم

معالي الامين، السيدة الفاضلة، السادة اعضاء مجلس الامانة المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،

في هذا اليوم المبارك يسعدني ويشرفني ان اعلن امام مجلسكم الكريم عن تشكيل كتلة «الاصلاح» والتي تم تشكيلها بعون الله تعالى في هذه الظروف الدقيقة التي نمر بها بصفتنا ممثلين لمواطني العاصمة عمان ولكي نكون قادرين على تحمل المسؤولية بامانة واخلاص ولتحيط هذه الكتلة معاليكم والمجلس الكريم علما ببعض الممارسات التي تحدث داخل هذه المؤسسة الحبيبة.

ومن هنا اعلن عن اسماء اعضاء الكتلة المؤسسين والذي اتحدث باسمهم ونيابة عنهم وهم ما يلي:

١- المهندس/نضال الحديد ٢- السيد / خلف البرايسة ٣- السيد/ محمد هلال الحنيطي ٤- السيد/موسى الوحش ٥- السيد عبدالحميد العدوان ٦- السيد / امجد البكري ٧- السيد/ خليل عجاج الهبارنة ٨- السيد/ ايوب عبدالكريم ٩- السيد / محمد القواقنة ١٠- السيد/ صالح الهملان ١١- المهندس / صالح الغزاوي ١٢- السيد راتب الكوز ١٣- المهندس/ عبدالرحيم البقاعي ١٤- السيد/عثمان الشيشاني

علماً بان الباب غير مغلق لمن يرغب الانضمام لهذه الكتلة من اخواننا اعضاء المجلس الكرام.

ومن اهداف هذه الكتلة واهمها:

١- تفعيل دور المجلس في الرقابة والتشريع.

٢- تسهيل معاملات المواطنين وتقديم افضل الخدمات للمناطق الشعبية والفقيرة والاقل حظاً.

٣- حل مشاكل الاسكانات التي ما زالت عالقة بحجة التنظيم وبعض الاعذار غير المبررة.

٤- اعطاء الاولوية للمشاريع الاساسية بما يتناسب ومتطلبات مواطنين عمان وضبط النفقات على الدراسات والمشاريع التي لسنا بحاجة ماسة لها وانفاق المبالغ المتوفرة بزيادة مخصصات المناطق.

وبناءاً على ما ورد ذكره ترى كتلة الاصلاح ان تطرح المواضيع التالية في اول كلمة لها :

اولاً - توجيه السؤال والاستفسار عن موضوع ارسال ورشة كاملة من دائرة التنفيذ خارج حدود امانة عمان لمدة شهرين تقريباً في الفترة الواقعة بين ٩٧/٩/٢٨ وحتى ٩٧/١١/٢٢ للعمل في عدد من البلديات التابعة لمحافظة الكرك وتتكون من فينشر ولودر ومداحل مختلفة عدد (٣) وتنك ماء وتراكتور بالاضافة الى الطاقم الفني وعدده (٢٤) موظف.

ورغم قناعتنا بانه لا مانع لدينا من دعم بعض البلديات من حين لاخر وضمن الامكانات المتاحة والمعقولة لكن ان تقوم هذه الورشة بالعمل لمدة طويلة ونحن في امس الحاجة لها في عمان الكبرى، حيث لاقى الكثير من اعضاء المجلس المعاناة بالاعتذار عن عدم توفر الامكانات لتنفيذ خططهم في مناطق عمان الكبرى، ومن المستهجن والمستغرب ان يتم ارسال هذه الورشة اثناء دورة الانتخابات النيابية التي جرت في تلك الفترة.

وعلى هذا ترى كتلة الاصلاح ان مثل هذا التصرف يُعتبر تجاوزاً لدور المجلس وتغيبا له عن مجريات الامور- لذا تطالب بتوضيح ذلك للمجلس صاحب الصلاحية ومحاسبة المسؤولين عن ذلك وعدم تكرار مثل هذا التصرف دون علم المجلس.

ثانياً- (التوظيف)

نعلم ان التوظيف في امانة عمان موقوف منذ ما يزيد على العام بناءً على ردكم لنا، الا ان الحقيقة غير ذلك، فالتوظيف ما زال مستمراً ولم يتوقف وان اعداد الموظفين تزداد يوميا بعد يوم حتى ان الزيادة اصبحت احد اسباب الترهل الاداري في امانة عمان الكبرى مما يشكل خطراً على الموازنة، حيث تجاوزت الرواتب والاجور اكثر من ثلثها، لذلك نطلب عرض جميع التعيينات على لجنة شؤون الموظفين لدراستها واتخاذ الاجراءات المناسبة بخصوصها.

ثالثا - (جدول التشكيلات)

نعلم بان المجلس الكريم وافق على جدول التشكيلات عند اقرار الموازنة، لكن ولما لاحظناه من نقل تعسفي لبعض الموظفين واهانة واضحة لهم، نطالب بتشكيل لجنة من اعضاء المجلس الكريم لاعادة النظر في جدول التشكيلات لرفع الظلم واحقاق الحق بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب وكلاً حسب اختصاصه لرفع كفاءة العمل وليس كما هو الحال لبعض كبار الموظفين ممن مضى عليهم اكثر من سنتين بنفس الموقع ودون دوام ولم ياتوا باي جديد يذكر.

كما ترى كتلة الاصلاح، ضرورة مخاطبة الجهات المعنية بصرف المكافاة لجميع الموظفين وليس كما جاء بكتاب رئاسة الوزراء بصرف ١٠٪ فقط وحسب توصية المدراء ورؤساء الاقسام حتى لا تكون النتائج سلبية تنعكس على اداء وانتاجية الموظفين.

رابعاً- نطالب بعدم الوقوع في الاخطاء التي وقعنا فيها سابقا وهي استعمال مخصصات المناطق من الخلطة الاسفلتية والليس كورس وآليات الامانة وغيرها للمشاريع الكبيرة مما ادى الى تقليص خدمات المناطق وحيث يكون ذلك بالشكل التالي:

طرح العطاءات للمشاريع الكبيرة بشكل منفصل عن مخصصات المناطق حتى لا يحدث تداخل بين الجهتين وبحيث تكون آليات المقاول هي المسؤولة عن التنفيذ دون مشاركة آليات الامانة وضبط الجودة في العمل حتى لا نقع في الاخطاء كما حل ذلك عند تنفيذ شارع مصطفى كامل والذي كلفنا الكثير من اعمال الصيانة والاموال التي لا داعي لها.

خامساً- المشاريع المطروحة والتي اصبحنا نسمع عنها في الصحف قبل عرضها على المجلس الكريم لاخذ الموافقة عليها، دون الاخذ بالاعتبار الاولويات والاحتياجات لسكان مدينة عمان ومناطق عمان الكبرى الحبيبة او لدور المجلس الكريم.

نطالب بضرورة اعلام المجلس بالمشاريع المطروحة والمنوي طرحها قبل اعلام الصحافة لياخذ المجلس دوره الحقيقي بالموافقة او عدم الموافقة او الترتيب حسب الاولويات وذلك بعد دراسة واعية مستنيرة.

سادساً- نطالب بالغاء لجنة المشاريع الاستثمارية لما تسببه من اعاقة للاستثمار واعادة صلاحياتها الى اللجنة المحلية ومن ثم الى اللجنة اللوائية صاحبة الاختصاص من اجل الاستعجال.

معالي الامين ، اعضاء المجلس الكريم

لا بد من اصلاح وضع الامانة الداخلي من خلال ما عرضناه امامكم وما سوف نعرضه مستقبلا حتى نستطيع ان نخدم المواطنين وان نكون على قدر الاسم الذي تحمله هذه المؤسسة، امينين على حمل المسؤولية التي حملناها بتفويض من اهلنا في هذا البلد الكريم وحتى نستطيع ان نكافئهم على ما يدفعونه من ضرائب [...] بتقديم افضل الخدمات.

وترى كتلة الاصلاح ان الهدف الرئيسي من تشكيلها [...] لتفعيل دور المجلس الكريم [...] نتعاون على كل ما فيه [...] لمناطقنا واهلنا. ونقول نعم [...] الخلاف ونعم للعمل الجاد الصادق والعقلانية والحوار الهادئ ولا للمحسوبية والنقل [...] الفصل للموظفين بشكل تعسفي، وان كتلة الاصلاح تحتفظ بحقها في طرح [...] وملاحظات واستفسارات [...] جداً للاجابة عليها من قبل معاليكم لترى مدى التجاوب [...] المواضيع التي تم طرحها في بيانها الاول المقدم هذا اليوم لان عدم التجاوب سوف ينعكس سلباً على مسيرة العمل [...] في هذا الموقع يتطلب [...] التعاون المشترك والاستماع للرأي والرأي الاخر والنصيحة حتى نتمكن سوياً من تصويب الامور لما فيه خير ومنفعة المواطن ان شاء الله.

وكلنا امل ان تتحرى الصحافة الاردنية الحرة والنزيهة الصدق والموضوعية فيما تنقله من اخبار ومعلومات عن هذا المجلس وفي جميع مواقع هذا الوطن الصغير بامكانياته الكبير بعطاء ابنائه. مع تسجيل احترامنا الشديد لها.

ونعتبر هذه الكلمة بمثابة وثيقة رسمية تسلم لامانة سر المجلس

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتلة الاصلاح

الله يكون بعون النساء..؟

لا تقلق من الضعف الجنسي بعد الان ؟ باستعمالك الجهاز الاكثر مبيعاً في العالم

ويقول بعض المستخدمين لهذا الجهاز حقا احس اني ولدت من جديد، كيف يحدث هذا الهراء، فالمولود الجديد، يكون بصحة وعافية وخاصة اولاد زمان مش اولاد اليوم، لان اولاد زمان كانوا يرضعون من ثدي امهاتهم حليب، كله خير وبركة.. مش مغشوش مثل حليب اليوم، لان الام تتناول خضار ولحوم مغشوشة، وحليب بوزدة ملوش طعم ولا نكهة.

وكيف نعيد للرجال ان الضعف الجنسي، يعود باستعمال جهاز كيف هذا ... والرجال اصبحت خربانة مثل مخلل الخيار «الذبلان» لان الرجولة بحاجة الى طعام جيد، ومن وين يا حسرة، من كثر المصاري الموجودة بين ايدي الرجال، خليها على الله، هذا هو حظ النساء اللواتي انولدن خلال نصف القرن الماضي، والله يرحم ايام جدتي وجدي، اللي كان مثل الحديد من اكل الحمام والدجاج والخروف البلدي، والسمن والعسل الصافي، مش مثل هذه الايام، كل شيء مغشوش.. حتى الناس، صارت مغشوشة، مثل الحليب المستورد، وطحين الذرة، والبطاطة، ويقولون لا تقلق من الضعف الجنسي بعد الان..؟

الله يكون بعون النساء..؟

وزير الداخلية ... والمصانع الاستراتيجية..! في معان

سليمان عرار وزير الداخلية السابق، وامين عام حزب المستقبل والامين العام لتجمع الاحزاب العربية قال : عشرات السنوات وانا وزير الداخلية وكنت ابلغ بوجود مسيرات شعبية في مخيم الوحدات والبقعة ومعان، وكنت اصدر تعليمات بعدم التعرض لها.. وخليها تعبر عن نفسها وخاصة لوجودها بعيدة عن الشوارع الرئيسية ولا خوف من قطع الشوارع الرئيسية وتعطيل السير ومصالح الناس.

ولماذا يصدر وزير الداخلية نذير رشيد تعليماته بقمع مسيرة في الصحراء في جنوب الجيوب، وما الهدف من ذلك طالما ان المظاهرات سلمية ولم تعتدي على الممتلكات الخاصة والعامة ولم تغلق شارع عام لماذا يمنع الناس من التعبير عن مشاعرها.. هل هو خائف على المصانع الاستراتيجية في معان .. ام على المواقع السياحية الحيوية هناك .. ام التسلية..؟

برقية الى

امانة عمان الكبرى

الصبغ الابيض الذي «يلطش» به الاشجار اليابسة لا يعيد لها النضارة والطراوة والشباب ... فالمدينة بحاجة الى غرس براعم جديدة، ولا ندري ربما العلم اثبت ان الصبغ الابيض يجعل الاشجار اليابسة يافعة.

مسرح عمون

القارمة التي تعطي جانب عمارة الصانع لمسرحية يا دار ما دخلك شر لقد انتهى منذ وقت بعيد وقبل ان تصدأ لا بد من انزالها فوجودها يربك المشاهد ويفاجئ بعرض مسرحية اخرى لقد اصبحت مثل الصور المعلقة في لوحة العرض لصالات السينما الصور تحكي شكل والفلم يحكي شكل فلا علاقة للفلم بالصورة المغرية المعروضة.

وزير الدرك..!

صرح امين عام احد الاحزاب السياسية بما يلي : يا اخي طول عمرنا ونحن نسمع بأن ايدي اجنبية عابثة وراء اي حدث على الساحة وكل مسيرة او مظاهرة، او احداث يصرح وزير الدرك بان ايدي اجنبية وراء هذا العمل، وقال يا اخي اجا ليوم الي نعرف فيه من هاليد الاجنبية والا مواطنينا اصبحوا اجانب..؟

---

٦ ساعات على الحدود؟

عند سفر الوفد الشعبي الاردني الى العراق للتأييد والمؤازرة والوقوف الى جانب العراق الشقيق، وذلك على اثر التهديدات الامريكية بتوجيه ضربة عسكرية للعراق.

وعند وصوله الى الحدود الاردنية، تم ملطوع الوفد ٦ ساعات فقط، قبل ان يغادر الحدود متوجهاً الى العراق.

وعند العودة تم تفتيش الوفد «تفتيش شخصي» بحثاً عن الرطب الابيض، والذي لا يأكل ، يل يتفجر وعلى بلاطة البحث عن الاسلحة؟

وتم العثور مع صحفي على سلام رهيب، وهو «القلم» الذي لا ينكسر ، في يد الصحفي النظيف الذي يقف الى جانب الحق والدفاع عنه مهما كلف الامر وكانت النتائج!

نقابة الفنانين.. امام القضاء

تنظر محكمة العدل العليا القضية رقم ٩٨/٧٦ المرفوعة من بعض الفنانين في انتخابات النقابة وعدم شرعية النقابة حاليا وهم الان في انتظار قرار محكمة العدل العليا.

الوضع العربي فاسد

في المواسم النضالية .. لا احد يتقدم علينا

موقفنا تجاه العراق كان المتقدم عربيا

عباس زكي يقول لـ «الهدف»

عمان «الهدف» خاص – اجرى المقابلة محمد ابو اعمر

بعدما اكتملت الدائرة [illegible] انطلقت من منطق [illegible] اوسلو [illegible] لتجاه عقارب الساعة في تعداد [illegible] والتعنت ورفض تطبيق قرارات الامم المتحدة [illegible] والتنكر لما وقعت عليه اسرائيل [illegible] الصعيد الفلسطيني [illegible] الانسحاب الاسرائيلي والاستعداد لاعادة هيكلة تنظيم فتح خارج [illegible] السلطة الفلسطينية [illegible] صحة الرئيس ياسر عرفات ولقاءات [illegible] فصائل المعارضة والجولات الفلسطينية في الازمة العراقية والتهديد الامريكي [illegible] حماة التعديل الوزاري كل تلك ابجديات [illegible] السيد عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير عضو المجلس الثوري والمجلس التشريعي مسؤول الساحة الاردنية [illegible] لتنظيم حركة فتح كبرى فصائل [illegible] لوضع النقاط على الحروف المبهمة في اللقاء التالي.

* تضارب التصريحات بين قيادة «حماس» في الداخل وقيادة حماس خارج الوطن حول مستوى التنسيق مع السلطة الفلسطينية الى اين وصل لقاء المصالحة والتنسيق مع حماس؟

– قال: في اعتقادي لا يوجد فارق كبير بين قيادة «حماس» في الداخل والخارج وان كانت الظروف على كل منهما صبغة معينة لكن لا زالت حماس غير منسجمة مع المعادلة السياسية وتنسيق مطلق مع السلطة والدلالة على ذلك قيام «حماس» بتنفيذ عمليات عسكرية اشعرت السلطة انها موجهة ضدها وترتب على ذلك توترات، ولذلك انا لا اعتقد ان هناك حواراً جاداً.

واضاف: اننا نبذل جهودنا في المجلس التشريعي وخاصة اللجنة السياسية ولجنة الاحزاب والقوى السياسية التي اتولى قيادتها في تقريب وجهات النظر وقد التقينا مع كافة القوى لنجد مقاربة فشلت في تحقيقها الاطر التي تعودت ان تلتقي لنبدأ من خلال المجلس التشريعي بخطوة قد تكون محكمة في ايجاد ميثاق شرف يخرجنا من دائرة الصراع الداخلي الذي يراهن عليه العدو.

طرحت الجبهتين الشعبية والديمقراطية مشروعاً لاندماج الجبهتين. هل جاء هذا المشروع كمقدمة لتشكيل ثقل يفاوض السلطة لتعزيز موقف المعارضة؟

– قال: الجبهتين الشعبية والديمقراطية هم بالاساس وحدويون وقوميون يؤمنون باتفاق تسيتوعب العمل المشترك، وبالتالي كانوا في ازمتنا بعد الخروج من لبنان منسجمون بالاتحاد الرباعي العربي بالاشتراك مع حزب الشعب وكان لهم حضور نوعي ملحوظ، وهم اصحاب قيادة مشتركة قبل وجود السلطة وبالتالي لا يعني وجود ثقل لهم بقدر ما هم بعقليتهم ومبادئهم وعلاقتهم.

واضاف: وحدويون ولا علاقة لاتحادهم بايجاد قوة ضغط على السلطة بقدر تحقيق ذاتهم من خلال المقاربة ما بين طموحاتهم.

ففي سنة ١٩٦٨ كانت الجبهتين جبهة واحدة والتجربة تقود بان يعودوا لبعض، وفي عودتهم يملكون العدالة والطرح في ان يكون هناك وحدة فلسطينية حقيقية بدأت تتوارى عن الانظار وتذهب في لجة السلطة ومفاوضاتها.

وحذر السيد عباس زكي قائلاً: ان السلطة تكون قد اقترفت جريمة اذا تجاهلت هذا المد او هذه الاذرع وهذه القواعد وامتداداتها، لان اسرائيل دولة عظمى وميزانيتها «٥٨ مليار» دولار سنوياً ورصيدها الاحتياطي «٩٤ مليار» ولا تنافسها دولة في تكنولوجيا تصنيع السلاح، وحتى الان تقوم الوكالة اليهودية في تنظيم المستعربين وتعمل ليل نهار للتنظيم، دلالة على اهمية الاهداف التي تسعى لها. فنحن كشعب فلسطيني لا زالت الارض محتلة، لا زالت اعداد اللاجئين في تزايد ولا زالت شعاراتنا تراوح مكانها.!

وتسائل ما معنى ان توقف عملية الألف باء من الانتماء للوطن والمشروع السياسي.

وشدد السيد عباس زكي لـ «الهدف» على ضرورة اعادة مراجعة السياسة الكاملة للمسيرة، وضخ الدماء في عروق الهيكلية الفتحاوية، والاتحادات والنقابات، وبث كل امكانات النصر في مرتكزات م.ت.ف. باعتبار فتح العمود الفقري لها ودعا السيد زكي الفلسطينيين واصدقائهم خاصة بان الساحة العربية تتعرض لمخاطر ولا يوجد نظام او قطر او جمهور عربي مطمئن نتيجة لما يخطر ببال راعي البقر الامريكي كما وصفه كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة عندما قال المفتشين في العراق اشبه في رعاة البقر يتخبطون وقال اعتقد ان الوطن العربي من المحيط الى الخليج يشعر بازمة لان في كل قطر ازمة اكبر من الازمة الفلسطينية كيف لنا في هذه الازمة المستفحلة والوضع العربي الفاسد ان نعود لشعاراتنا.

وقال في ظل الواقع الفاسد تاتي الطليعة ولاننا من الطليعة وقضيتنا متميزة شعبنا قادر على العطاء.

* مراراً وتكراراً كنت تصرح وتجدد دعوتك لاعادة هيكلة تنظيم فتح، وبنفس الوقت اشار مراقبون بان هذه الدعوة تجد معارضين لها في السلطة الفلسطينية؟

– قال: تاتي محاربة السلطة الفلسطينية لمحاربة سياسة التنظيم في الخارج من مبدأ احتكام السلطة لمسؤوليتها الجغرافية داخل مناطق الحكم الذاتي وفي هذه الممارسة حق لها، اما حركة «فتح» فهي التنظيم الرئيسي في السلطة الفلسطينية، وفصائل م.ت.ف بنفس الوقت لا يمكن استيعاب «فتح» في السلطة ووجود «فتح» الخارجي مرهون مع وجود اي لاجيء فلسطيني في اقصى اتحاد المعمورة.

فقد جاءت فتح كحركة تحرير وطني لم تنتهي مهامها، ولم تنجز اهدافها وبالتالي الظروف التي جاءت بحركة فتح في نهاية الخمسينات ومنتصف الستينات كـ «كفاح» مسلح اصبحت الان مضاعفة وتستوجب خلق تنظيم ثوري وبما ان حركة «فتح» لا زالت قائمة فهي معنية بتنظيم جمهورها وان تكون موجودة كفكرة وبرنامج عمل سواء داخل الوطن او خارجه.

* هل تجد معارضة داخل فتح في تنفيذ برنامج اعادة هيكلية التنظيم؟

– ليست معارضة بقدر ما هي مواقف مبررة فالبعض يرى اننا لسنا بحاجة لاعادة هيكلة وبناء تنظيم فتح كي لا تثير الخلافات مع الانظمة العربية التي ترفض ان يكون الفلسطيني منظم او ان يكون الفلسطيني رقم صعب وهناك تخوف اخر بأن التنظيم يراد له عناية خاصة، وتخوف مضاد من ان لا يرتد الفلسطيني في ظل غياب التنظيم وهناك اخوة يرون ان تحسين وضع التنظيم على الارض الفلسطينية يمكن ان يتناسب طردياً مع الساحات الاخرى. لي ان الناس تبهر باي منجز على الارض وبالتالي لابد من ضمان البرامج وتغطية المهام مهما كانت بالتالي لا يوجد في الجوهر صراع ما بيننا لهذا الموضوع، انما هناك رؤى ومواقف محسوبة في اعتقادي ويحكم انتمائي لمكتب التعبئة والتنظيم الذي يقوده المفوض العام ابو ماهر غنيم الذي لا يزال حتى الان في تونس ويحكم مسؤوليتي عن التنظيم في الاردن ومساحات اخرى في الخارج فمن المفترض بي الحديث عن اعادة هيكلة التنظيم مهما كان الثمن، وبالتالي مع اختلافنا في وجهات النظر الا اننا في النهاية قيادة واحدة ومسؤوليتنا واحدة وسنصل الى حل المعضلة الادارية والتنظيمية التي هي اهم مشكلة في مجتمعات العالم الثالث الذي نحن جزء منه رغم وجود الكفاءات التي اثبت طوال مرحلة الثورة انها قادرة ان تفك من الحصار ورد الاعتبار بالدم والتاريخ.

* هل هناك مباحثات وتنسيق مع الانظمة لاخذ ضوء اخضر في اعادة بناء تنظيم «فتح» على اراضيها؟

– قال بالعكس عندما انطلقت «فتح» لم تشاور لاحد او تتفق مع احد فقد انطلقت من الاراضي السورية في ظل مناخات وشعارات حزب البعث، وكانت القضية الفلسطينية هي الخبز اليومي للمناضلين العرب ووجدنا بذلك الوقت انفسنا باننا الطليعة او الضحية والسكين.

وفرضنا بالدم وحصاد «العاصفة»، انفسنا بالساحة العربية رقم لا يتجاهله احد، وان اولادنا سيرفعون الراية من بعدنا فوق يافا وتل ابيب وحملنا شعار الكفاح المسلح الذي كان مغايراً لما هو مطروح على الساحة العربية لان شعار الجيوش العربية كان قتالا حتى الهدنة، على ذلك كان خلاف مع اخوتنا العرب ومورست على حركة «فتح» ضغوطات على مختلف الساحات العربية وان سمح لها بذلك يكون بحدود ومساحات جغرافية معينة.

وبالتالي مورس على هذه الثورة ضغوطات ولم يجد شعار الكفاح المسلح حقه في الدعم العربي.

وقال الان وبعد اتفاق اوسلو لم يعد هناك فارق كبير بين الشعارات واصبحنا سوية نسعى للحصول على هدنة لا تخجلنا وبالتالي لا يمكن الان ان تكون تحركاتنا تحت الجهر كما كانت عليه، لاننا اصبحنا متفقين على تطبيق قرارات الشرعية الدولية. والاكثر ثورية وموضوعية منا يطلب تطبيق الشرعية الدولية الاكثر ثورية وموضوعية منا يطلب تطبيق الشرعية الدولية وبالتالي لم يعد هناك ما يخيف من اي تنظيم فلسطيني لان اي تنظيم فلسطيني اصبح شعاره كيف نصل الى السلام من المتطرف الى الموضوعي اما «حماس» فلها وضع اخر اعتقد انها على قدر من الوعي وعلى مستوى من النضج قادرة على ان تتعامل مع العملية السياسية حال وجود مكتسبات يمكن ان تحققها الحركة الفلسطينية.

* وحول امكانية انطلاقة جديدة لحركة «فتح»؟

– نحن نعتمد بالاساس على مجلسنا الثوري والمرحلة الوسطية ما بين المؤتمر العام واللجنة المركزية.

وقال المجلس الثوري بدأ اجتماعاته على مستوى لجانه في شهر سبتمبر سنة ١٩٩٧، وتوصل الى ١٨ ورقة اسميناها برنامج العمل المستقبلي، وخرجنا في ٢١ سبتمبر برؤية «فتح» للتنظيم الشعبي، شملت الرؤيا الاقتصادية -التنظيم- السياسة- التفاهم والعلاقات العربية. واجمعنا على خمس نقاط اساسية وهي مراجعة شاملة للمسيرة وهي اعادة ترتيب البيت الفلسطيني وتفعيل دور م.ت.ف ومؤسساتها انطلاقاً من ترتيب حركة «فتح» على اعتبار اذا انتظمت حركة «فتح» انتظمت دقات القلب العربي ليس الفلسطيني فقط، والتضامن العربي على اساس البعد عن الشعارات البعيدة عن الواقع والتطبيق.

الالتقاء في تنسيق المسارات التفاوضية السوري اللبناني الفلسطيني، العودة الى الشرعية الدولية وقراراتها وكيفية كسب اصوات دولية للدولة التي يزمع اعلانها في نهاية اوسلو وتجهيزنا لحكومة منفى او تجهيزنا لمعركة مواجهة كاملة وذلك يحتاج الى امتداد وعمق واعتراف دولي للحالة الجديدة.

وقال لـ «الهدف» لقد اعطت القيادة الحالية للسلام اقصى ما يمكن وبالتالي لا بد ان تعطي لاستمرار الحالة الوطنية الفلسطينية اقصى ما لديها وهنا بدات حركة «فتح» كما بدأت بالكفاح المسلح وكانت امينة على دم الشعب. وبدأت السلطة الوطنية في العملية السياسية بشكل كامل وعليها ان تشكل الان الرافعة وصمام امام عدم تدهور العجلة الفلسطينية نحو الهاوية وعلى ارضية المجلس الثوري يمكن ان تتعاطى ولا يمكن ان تختلف لان المجلس الثوري يضمنا جميعاً برئاسة ياسر عرفات حتى اخر عضو فيه.

* وحول الرد السوري اثناء المشاورات التي قمتم باجرائها مع سوريا..؟

– قال: السوريون يرحبون ترحيبا حاراً بخلاصة مجلسنا الثوري وينتظرون منا المراجعة السياسية ليكونوا معنا في كل ما نريد، وان لم نأتيهم بالمراجعة السياسية اقسم السوريون بان القضية الفلسطينية هي في صلب قضيتهم ولن يكون في سوريا سلاما بدون القدس وفلسطين حتى ونحن بعيداً منهم.

* فترة الازمة وضمن وفد فلسطيني شاركت بنقل رسائل من القيادة الفلسطينية الى كل من سوريا واليمن ومصر هل لكم لطلاعنا على محتوى هذه الرسائل؟

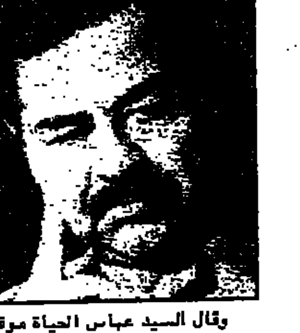
* قال: العراق هو الاساس فالعراق بصموده الاسطوري والشجاعة النادرة للرئيس صدام حسين يجب ان يعترف له الناس انه على غرار الرشيد والمنصور وهذه العراق لا يحكمها الا العظماء، هذا الرجل يعلم ان القصور يمكن ان تفتش وما كان امامه غير هذا لكنه لا يريد ان يموت صامتاً، فلو سمح لهم بتفتيش القصور لقضي عليه، لكنه اثار الازمة ليثبت للعالم انهم لا يريدون تفتيش قصور بقدر بحثهم عن قطع رأس البلد باستباحة قصور الرئاسة، فعندما ادرك صدام حسين في ام المعارك ان العرب الذين معه بدون فعل تصرف بالنفط واعطى حق الاستثمار لروسيا وفرنسا والصين وادخل هذه الدول الى دائرة الدفاع عن المصالح بحدها ادرك ان دائرة الدفاع عن القيم لا يقاتل منها احد، وبالتالي كانت امريكا في ورطة بارساتها كل هذه الاساطيل من اجل تثبيت زعامتها على العالم وتخلخلت ركائز للمعسكر الذي معها.

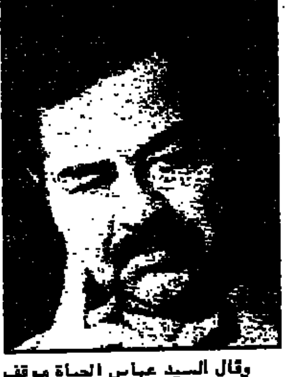
وقال: انا لا استطيع نقل رسائل باسم السلطة الفلسطينية نحن وفداً لمنظمة التحرير الفلسطينية وقطعا نحمل رسائل شفوية من الرئيس ياسر عرفات الذي ارسل مبعوث له في العراق فنحن بغض النظر عن اخطائنا لكن في المواسم النضالية لا احد يتقدم علينا.

موقفنا تجاه العراق كان المتقدم عربيا.

يكفي ان يقول طارق عزيز عيني تدمع عندما ارى المظاهرات في شوارع فلسطين المستباحة، شوارع فلسطين التي اعدت لها اسرائيل مناورات وحقل الشوك.









وقال السيد عباس الحياة موقف كان شعبنا مستعداً ان يموت من اجل ان لا ينتهي العراق، فكما كان العراقيون في مقدمة شهداء فلسطين كان الفلسطينيون ايضا.

من هنا كانت اهداف رسائلنا وزياراتنا الحفاظ على العراق ودعمه وتحرك عربي فوري وبالفعل وجدنا نحن سوريا اكثر قلقاً على المسالة العراقية بل واكثر من العراقيين انفسهم والتزاماً من الاستاذ فاروق الشرع وعبدالحليم خدام بان سوريا لن تسمح بتقسيم العراق ولا المساس بسيادته ولديهم الجاهزية وهم يرون ان بتقسيم العراق ضربة مقدمة لضرب كل المنطقة العربية ولاحظنا بالتصريح والتلميح وحرارة ودفء الموقف بلقائهم مع السيد محمد سعيد الصحاف الذي التقينا به ايضا في دمشق الاجواء في سوريا وان لم تعود سوريا على الدعاية الكبرى الا ان سوريا تعيش الازمة العراقية بدقائقها وتفاصيلها وان العراق لن يكون وحده وسوريا موجودة . كذلك اعتبرت سوريا هذه الحشود والاساطيل مقدمة لتحالف امريكي تركي اسرائيلي.

وفي مصر وجدنا وزير الخارجية السيد عمرو موسى ينفس همة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر يحاول ان يعيد للامة العربية هيبتها وكرامتها بالفعل بدأ تنسيق حقيقي بين مصر وسوريا والسعودية واليمن لايجاد قاعدة للنهوض العربي مجدداً ليس فقط لحساب ما بعد الضربة بقدر ما قبلها. وكان السعوديين هذه المرة جادين لانهم يشعرون بان امريكا تريد افراغ خزينتهم.

مصر تشعر بالتهديد من منطقة اثيوبيا واوغندا كلها سدود لحجب المياه عن مصر وهي مدركة للاستعدادات لضرب مصر في قوتها واستراتيجيها وعمقها ووحدتها الداخلية.

واليمن الذي اكتشف الغاز والبترول يريد ان يعوض سنوات عاشها في ضياجير الظلمة مصلحته حماية الحالة العربية بالتالي فإن مصر وسوريا والسعودية واليمن ورغم انهم لم يعقدوا قمة فورية الا انهم كانوا يشكلون المدخل للحديث ان هناك عرب لا زالوا يملكون امكانات ان لا يخسروا الحرب وان خسروا المعركة.

* برغم احباطات القوى الحزبية والفصائلية للعراق في ام المعارك. هل كان ثمة رهان على تحرك عملي من قبل هذه القوى لو احتدم الصراع؟

– قال: من يريد الفعل لا يعلن لكنني اكتشفت با هناك «١٢٠٠» قميص ممهورة بالدم كفدائيين لصدام في المغرب وكان هناك مجموعة من الشباب الجزائري كانت تريد الخروج من قهرها ومذابحها الداخلية لاتخاذ موقف قومي، وكما اشرت مجموعة الشباب في فلسطين كانت اهدافها امامها وفي اليمن كذلك.

* دون جولة فلسطينية اوروبية اعلن نتنياهو ان الضغوطات الاوروبية على اسرائيل تعيق عملية السلام. هل تعتقد ان اوروبا تمارس ضغوطات حقيقية على اسرائيل وان الموقف الاوروبي تماثل للشفاء؟

– قال: الازمة العراقية بحكمة صدام حسين والبطولة النادرة للشارع العربي الذي بدأ من فلسطين والانقلاب في الموقف الروسي الذي تحول بفعل الصدمة التي نبهته للحفاظ على مصالحه في المنطقة والموقف الفرنسي الذي لم يكن ملحاً يوماً خاصة في ظل رئيس ديغولي. وفي ظل انقسام مجلس الامن التي حالت لتضييع الفرصة، وكان لاثارة هذه الازمة وافتعالها عكساً للاضواء بالجهر الكبير على اسرائيل. لان كل هذا التهديد للعراق بدر بحجة خروج العراق عن قرارات الامم المتحدة.

واضاف خمسون قرار للامم المتحدة لفلسطين على مدى خمسون عام لم تنفذ منها اسرائيل شيء، وبالتالي اراد نتنياهو قطع الطريق على المبادرة الامريكية التي هي الكثر تعصبا من افكار نتنياهو نفسه، فقد صنع هذه المبادرة صهاينة يقودون عملية السلام مثل اولبرايت ودنيس روس ومارتن انديك وكوهين.

وقال حتى التحرك الاوروبي جاء لقطع الطريق على المبادرة الاميركية وفي اميركا هناك انقسام حاد اتضح في جامعة اوهايو حينما وقف الطلبة الامريكيون يندون بالثلاثي «ساندي بيرغر، كوهين، اولبرايت».

في اعتقادي فإن انقسام الشارع الامريكي والانقسام الاوروبي وانقسام مجلس الامن وتماثل الموقف الاوروبي للشفاء، ومنه الصحوة العربية لا مفر لنتنياهو وعليه ان يخضع او يخدع. وبالتالي هي حركة مفهومة تدور في حلقة مفرغة، وعودة الى دائرة الصراع التي ستجد فيه من يفهمنا لكثر خاصة ان هناك امة عربية بدأت تناقش مستقبلها.

* وعن مستوى تنسيق العلاقات الاردنية الفلسطينية؟

– قال: كلنا اردنيون في الهم الاردني وكلنا فلسطينيون في الهم الفلسطيني، وان عصا موسى التي شقت البحر لن تشق العلاقات بين الشعب الواحد، فهذه العلاقات كالصخرة تتحطم عليها كل الصعاب.

* الموعد للانسحاب الاسرائيلي يقترب يقابله تعنت اسرائيلي، عرفات يلوح باعلان الدولة، اتفاق لتوحيد المسارات، نشاط حماس، نهوض عربي، ما هي رؤيتك لمستقبل المنطقة؟

* هناك ترقب في منظمة التحرير الفلسطينية من جهة ومن اسرائيل من جهة اخرى حول ساعة الصفر في العد التنازلي من مسالة القدس. هناك اتهامات اسرائيلية لمنظمة التحرير باستخدام الصيادين اللبنانين في جنوب لبنان والمهربين عبر الحدود الاردنية وغزة فما هو ردك على هذه الاتهامات؟

– انا اقول ان الحديث عن فلسطين حديث معقد وشائك وان القدس هي المعركة كبرى، وهي مفتاح السلام.

القدس هي بداية اشارات المعركة قرار ٢٤٢ ينص على ان القدس ارض محتلة، شأنها شأن المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ ونحن نعتبر القدس هي عنوان لرسالة اسمها فلسطين، وهي اساس والحديث عن القدس هو الهاب مشاعر حملة العقائد ففيها القيامة والمهد والاقصى، لكن القدس العربية «الشرقية» هي عاصمة دولة فلسطين القادمة، وآلية المعركة ستحتدم لكثر في ظل التزمت الاسرائيلي بالادعاء بان «القدس» هي العاصمة الابدية لاسرائيل، وهذا يعني اننا ننتظر الاهوال وكل من يتصور بان الامور تنتهي بالمفاوضات هو جاهل للتاريخ، فشعب الجبارين لن يكون شعب الفرطين، وقال لمندوب «الهدف» يجري الاستعداد من جانب اسرائيل الدلالة على ذلك ان اسرائيل في مرحلة السلام تقوم بالمناورات والتسليح والتجييش والاختراع وبالانتاج الحربي. ولن تتوانى اسرائيل او تركن انها دخلت في مفاوضات السلام، فهي تسعى لتركيع واستيطان وغزو المنطقة بكاملها سواءاً في سياسة بيريز «شرق اوسط» جديد اي احتلالها اقتصاديا او شعارات نتنياهو «شرق اوسط» قديم في ظل اسرائيل مزمجرة بسياسة الامن المطلق. وفي وكر هذا تمرد على القانون الدولي وبقاء عنصر التفجير وهو «القدس» قائم.

* ومسنا ينسب الى السلطة الفلسطينية من محاولة انتزاع الاسلحة الهجومية سواء عن طريق البحر الابيض او جنوب لبنان او نهر الاردن كلها تحرشات السلطة الفلسطينية غير قادر بان تعلن انها تريد ان تسلح في تجمع السلام من الناس ولا يوجد لدى السلطة قرار لا بالتسليح ولا بالتحريض. هناك عدد محدود من السلاح وارقامها لدى اسرائيل.

* كان الاتهام بالتحديد بان كوادر م.ت.ف تقوم بنقل السلاح من جنوب لبنان الى داخل مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني؟

قال لا يوجد لدى علم بذلك، وفي اعتقادي بان كوادر م.ت.ف غير مسموح لهم بالتسلح، والسلطة لا تسعى لفقدان مصداقيتها الدولية مقابل مائة بندقية.

* عباس زكي معروف بين الكوادر الفلسطينية وخصوصاً في «فتح» بانه رجل المعارضة داخل السلطة الفلسطينية.وكرر في تصريحاته بانه دخل السلطة تحفاظ على وحدة الصف الفلسطيني، وتعزيز دور المفاوض الفلسطيني والتصحيح في داخل السلطة الفلسطينية. وفي بداية التشكيل الحكومي سبق وان رفضت تسلم حقيبة وزارية في حال عرض عليك وزاره في ظل التعديل القادم فهل ستقبل؟

– لست معارضا للسلطة بقدر ما انا منسجم مع نبضات الشعب الذي يرى بأن الكفاءات الفلسطينية ليست اسيرة التخبط والارتجال لدول العالم الثالث، كان في ذهنتا بان لنا سلطة قائمة من خلال م.ت.ف وان ادارات الدولة يمكن ان لا ترتجل او تكون مبتدئة لكن دخولنا في اوسلو التي حددها الكمبيوتر الاسرائيلي والموافقة الاسرائيلية.

لم يكن البرنامج ولا العودة كما اردنا ولم يكن السقف سقفنا ولا الزمان زماننا ولا المكان مكاننا، هذا يفرض ان اعيش مع الناس لكثر من ان اجامل السلطة، من هنا انا منسجم لبرامجي كمنفذ لارادة الجماهير التي لا زالت تشعر بالقهر والاذلال نتيجة ان الاسرى لا زالوا بالسجون والاقتصاد في تدهور، حتى انك اذا اردت القضاء على البطالة ستضطر للعمل في بناء المستوطنات وهذا تصادم مع المشاعر الوطنية والانسانية، فقد اعتقد ان الناس ان دخول السلطة يمنع العمالة مع العدو على الاقل وتستطيع هذه السلطة جلب رؤوس الاموال التي قدرت بـ «٦٠» مليار للاستثمار في فلسطين، حتى هذه اللحظة لا يوجد سياسة تفرض على المستثمر الفلسطيني ان يكون داخل الوطن باعتبار ان عجلة الاقتصاد لا زالت ملحقة بالاقتصاد الاسرائيلي، القوانين الجائرة وقائمة المشتريات الاسرائيلية هي المفروضة على الشعب الفلسطيني، فالذي يشتريه الاسرائيلي الذي يتقاضى عشرة الاف شيقل يشتري نفسها الذي راتبه مائة شيقل وبالتالي تجد هناك بالفعل في كافة مناحي الحياة صعوبة وتعقيدات وفي اعتقادي اذا عرضت عليك وزارة ليست المهم ان تقبل او ترفض بقدر ما هي النتائج المترتبة على هذا الفعل.

الاسرائيليون كانوا يتحدثون عن وزارات فلسطينية لكنها بالفعل ادارات وقال الوزارة تحتاج الى سيادة ومعابر وحدود، نحن في وضع استثنائي فلا نستطيع ان نقول اننا في بلد محرر او محتل. لقد وضعتنا اسرائيل في معازل بالتالي الاسرائيليون يريدون اعادة ترميم الاحتلال في ظل الهائنا في وظائف واغراقنا في المشاكل اليومية، فالسلطة تمارس بعد ان تسترد من اسرائيل.

في الواقع موقفي قبل دخول السلطة وبعده اننا يجب ان لا نمارس اي سلطة يشاركنا بها الاسرائيلي وعلينا ان نمارسها بعد ان نستردها، فالامن منوط بالسيادة.

* ولو كان لي سيادة على الارض لقمت بمحاسبة محدثي التفجيرات. لا استطيع ان اقول ان احداً معارضاً من باب الترف او مويد من باب الرغبة، المؤيد فرض عليه ذلك كممر اجباري وفقا لنصوص اوسلو السيئة والمعارضة لانه لا يستطيع ان يسكت على الانحدار والهبوط في الفعل الفلسطيني في وضع يجب ان يتعزز فيه كل اشكال الارتقاء والنهوض وبالتالي فإن التراجع في المسيرة السياسية جعل الناس تسمعنا اكثر وقربنا اكثر الى بعضنا.

انا لا اسئل عن وزارة انا اسئل كيف اتجنب الاصطدام بمشاعر الناس ولذلك كنت ضد معركة التشريعي لكنها فرضت علي ونجحت في هذا.

* وعن اخر التطورات على تشغيل مطار رفح وميناء غزة؟

– قال: كل شيء جاهز الا اشارة الاقلاع وكانت اخر زيارة لاسحق مردخاي الى المطار من اجل التشغيل.

لكن اليهود فاوضوا الله على لون البقرة سنوات، حتى الميناء يحتاج اربع سنوات حتى يكتمل سنيداً به وتكاليفه مرصودة من الهولنديين مع ذلك لا يتقرر امره في الحل النهائي بل بعد ذلك فاسرائيل ترفض باعتبار ان الميناء من مؤشرات السيادة والمطار من مؤشرات السيادة، وهذه ابرز ملامح رفضهم للسلام وانهم يريدون ازمة، في اعتقادي ان ما يجري في بيت السفير الاميركي التي يشارك بها داني لافي والاخ صائب عريقات هي ابرز نقاط قطع الطريق على اي مبادرات غربية اوروبية، او بنية الاستفراد الاسرائيلي على قاعدة «بالشروط الاسرائيلية تسير الامور».

* وفيما يتعلق بتصريحات عرفات باعلان الدولة في ١٥ مايو ١٩٩٩ سواء كان اعلان الدولة مشروع قائم او تهديد؟

– قال: الرئيس عرفات لا يهدد، عرفات قائد مجاهد ويدرك بان الحديث عن الكفاح المسلح انتهى باخضاع اسرائيل للاعتراف بالطرف الفلسطيني وان رابين ملك السلام قتلته اسرائيل. وفي نهاية شهر ايار ١٩٩٩ يجب ان نقول كلمتنا، يجب ان تعترف الدول الكبرى بالدولة الفلسطينية والخيارات امامنا، عرفات لا يهدد انما ينكر ويلمع ذاكرة رعاة العملية السلمية والذين ضغطوا على الفلسطينيين الدخول في معترك السياسية واسقاط خيار الكفاح المسلح المشروع الذي اقرته الامم المتحدة في قرارات ٣٢٣٦، وهذا ليس تهديداً اما الدولة في نهاية ايار ١٩٩٩ وما الخيارات مفتوحة.

* بدى واضحاً ان صحة الرئيس عرفات في تراجع فما هو التقييم الحقيقي لذلك؟

– قال بشكل عام صحته جيدة جداً لكن المهام اليومية التي يمر بها والاعباء التي تنوء بها الجبال، فامانة الشعب الفلسطيني والارض التي بارك الله حولها هذا الوضع الفلسطيني محجم الهم والارق والتداخل في حياته الشخصية والعملية والنضالية والاجتماعية تبدوا واضحة امام هذا الرجل، ولو استطاع ان يبرمج حياته وياكل وينام بالوقت المطلوب يكون بذلك بصحة جيدة لكن قياسا بحكم سنه وحجم اعماله انا اغبطه انه يتمتع بصحة.

واضاف ابو عمار قائد العاصفة التي ابتلعت كل العواصف والاعاصير، وما زال يقول يا جبل ما يهزك ريح.

* هل هناك ضوء اخضر للمنظمات الشعبية والاتحادات لاخذ دورهم في التنظيم؟

– قال «فتح» ليست بحاجة لاستاذ وطالب «فتح» في حركة تحرير وطني وحركة استنهاض القوى والموجودات الفلسطينية وزج كل الامكانات والطاقات بهدف التحرير وان تبدلت المسائل ووضعت اوسلو حداً للكفاح المسلح فلابد من الاستعداد لما هو قائم من حيث الفكرة والبناء وصلابة التنظيم بالتالي لا اعتقد ان نجد مشكلة لهذا الموضوع.

* خلال المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية تم تجميد بعض بنود الميثاق الوطني لـ م.ت.ف ، بما ان حركة «فتح» هي كبرى فصائل م.ت.ف ونظامها الداخلي هو ميثاق منظمة التحرير هل يعني ذلك تجميد بنود النظام الداخلي لحركة فتح؟

– حركة فتح شبت عن الطوق ومستمرة منذ ان وجدت لا تخضع لمعايير ومقاييس سياسية، حركة فتح تعاقد مع الشهادة والقلة منها لا زالوا يقبضون على الجمر. ولا يحال للحرس القديم دون تحويل فتح الى حزب كما شاء، لاولاد اوسلو ومرحلة اوسلو ان يحولوها الى حزب، كما حال الحرس القديم الى تحديث اهداف ومبادئ حركة فتح في المؤتمر العام الخامس عام ١٩٨٩.

واكد عباس زكي ان حركة فتح بقيت تحتفظ باهدافها ومبادئها ليس منظمة التحرير ولا بهشاشة اي فصيل اخر، حركة فتح الامتياز فيها الشهداء ثم يليهم من يتقدم الصفوف، القيادة الحقيقية لحركة فتح هي ان يتقدم الصف الامتيار في اي قيادة اخرى هي ان تاخذ موقع متقدم او امتيازات في فتح لا يوجد امتيازات بل يوجد تضحية وبالتالي القطاع الاكثر التصاقا في الحركة هو الذي يدفع ضمان اوسع الان هو الذي لا تراه في القيادة، واذا نظرت الى القيادة التي تتمتع الدم لن ترى فيها من المخضرمين اسمين باعتبار ان هولاء المخضرمين لم يناضلوا من اجل الوصول الى الموقع.

ياسر عرفات بوضعه مجبور على ان يرأس كل شيء، لكن الاخرين مدخرين لان الثوار لم يأتوا بعد وان القضية لم تحل والمعركة طويلة وبالتالي من الخطا القادح ان نجازف بكل مقدراتنا وامكاناتنا وان نسهم سواء بغباء او جهل في تضخيم المؤسسة الفلسطينية القابلة للتفجير او النسف من قبل العدو المسيطر عليها فكلما ضخمنا جهازنا وكبرنا عناويننا كلما كنا لقمة صائغة في يد العدو.

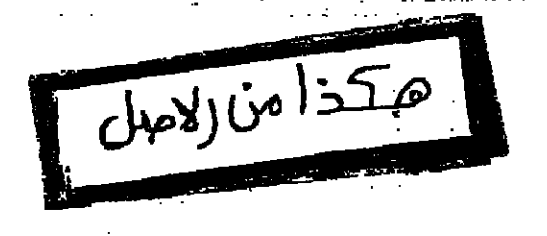
واضاف هذه الحقبة ليست حقبة بروز الاكثر نضالا في شعبنا بل هي حقبة الاشتباك اليومي الذي يمكن ان يسفر عن نتائج مرجوة مطلوبة مع تجاهل كامل لما توصلنا اليه لانه لا يفي بالعرض المطلوب ولا يرقى الى مستوى اي شي، من نضالاتنا ومن الثمن الذي دفعناه ارضا وشعباً وشهداء وثورة وارصدة.

وجهة نظر

إتقوا الله في زواج بناتكم في بلاد الغربة..!

د. ليلى ابو نابه- اميركا

يحضر الشاب من بلاد الغربة الى بلده الام بعد غياب طويل في امريكا ليتزوج من فتاة عربية يظن انه ما زال يتطبع باطباعها وله نفس عاداتها فيخطبها ويتزوجها في بلده ويعود بها الى امريكا بعد ان ياخذ لها اذن اقامة من السفارة الامريكية. اما الاهل والاصدقاء، وفي اقامة الاسبوع التي تم في عقد الزواج والحفلة والتعرف على الفتاة يكون كل شيء جميل ولكن بعد العودة الى بلاد التجنس والجنسية الامريكية تجد الفتاة هنا نفسها غريبة كلية وتعتمد كل الاعتماد على هذا الاب فتجده بعد حين انه لا يمت للعروبة بصلة بمعناها العربي الاصلي. يلبس ملابس الجينز ياكل في المطاعم الامريكية يحتسي المشروبات الروحية له صديقات امريكيات بحكم العمل او العشرة السابقة وعربي فقط، داخل المنزل في اعطاء الاوامر على الطالع والنازل ويركض بل ويلهث وراء لقمة العيش وليس له صلة بالمجتمع الذي حوله سوى الكسب المالي فقط لاغير وتبدأ المشاكل وهو يعرف وهي لا تعرف القوانين الاميركية ولا تفهم غير العقد الشرعي الذي عملته في بلدها والذي هو عقد زواجها المتعارف عليه في بلدها العربي، وتعيش معه سنين وسنين وتنجب الاطفال ويكبر الاطفال وهي مشغولة باعمال المنزل والاطفال وبعد مدة ثلاثين سنة يحب الطبيب منهم ممرضته ويتزوجها ويطلق زوجته «ام الاولاد» طلاقاً شرعياً بالمؤخر الرمزي الذي كتب لها في العقد في بلدها ويتزوج صديقته الاميركية بعقد زواج مدني امريكي وبها كل الحقوق والواجبات مناصفة كما يقول المشرع الامريكي من اول يوم يتزوج به هذه الامريكية وتطلع الزوجة العربية الصابرة من «المولد بلا حمص» وتعوذ لتتدبر امورها وتجد لها عملاً ان كانت متعلمة واما ان كانت جاهلة فتضيع او تذهب للسوشلسكيورتي لتطلب العون والمساعدة من الحكومة الامريكية وممكن ان تاخذ المساعدة الشهرية ان كانوا اولادها امريكان «اي ولدوا هنا في امريكا» والا فسوف تجد لها من يعيلها وتذهب لاهلها ان وجد لها اهل هنا او ان تعود للوطن الام فارغة اليدين مع اولادها ولتبدأ من جديد بعد غياب اكثر من خمسة وثلاثون سنة في المهجر هذه هي حال المراة العربية هنا ولكنها ان كانت تدري في القانون وعملت العقد «عقد زواج مدني امريكي» من يوم وصولها الى امريكا فتاخذ حقوقها كاملة مثل المراة الامريكية تماما وتبقى مع اولادها في بيتها وتاخذ نصف املاك الزوج الذي طلقها مع بيتها وسيارتها وكل ما يتطلب لها من حياة كريمة لتحياها هنا سعيدة مع اولادها ، فالمسالة هنا تتطلب من المراة العربية معرفة الحقوق والواجبات المترتبة عليها حال وصولها الى بلاد المهجر لئلا تظلم وتطلق الطلاق التعسفي الذي هو من قبل رجل ظالم لا يعرف الرحمة، ويتبع شهواته الدنيئة فقط، مع ان بعض النساء هنا لا يمكن ان ترحمها ولا تتفق عليها من شدة تعلقها بالرجل وبالمادة وبهذا الحياة التي تبهر العيون وتخطف الابصار، وتسلب الالباب والقلوب، والمهم في الامر هنا ان لا يتسرع اهل اية فتاة في الوطن بتزويجها من شاب في المهجر دون ان يعرفوا حقيقته والا كان الامر وأداً وليس زواجاً وقد انتهى عصر الجاهلية والوأد وبعد ان جاء الاسلام وكرم المرأة فلنحاول عدم وأد فتياتنا.



بعد عودة الشهداء الاحياء .. الاردنيين من بغداد .. !

الوفود الشعبية الاردنية .. التي وصلت الى بغداد للمشاركة والاستشهاد في الدفاع عن الشعب العراقي .. أثناء التهديدات العسكرية للعراق



رئيس التحرير يقف امام صواريخ العدوان الثلاثيني التي لم تنفجر

** بغداد - خاص بـ «الهدف»
- زهدي البدري

اشاد طه ياسين رمضان بموقف روسيا الاتحادية الى جانب العراق خلال الازمة الاخيرة بين العراق وامريكا والتهديدات الامريكية بتوجيه ضربة عسكرية للعراق.

وقال رمضان بأن الحكام العرب، كانوا جميعهم يطالبون العراق بالسماح للمفتشين بأن يقوموا بالتفتيش على المواقع التي يريدونها وقبول قرارات الامم المتحدة.

وكان الحكام العرب لا يشيروا ولو بكلمة واحدة بأن يرفع الحصار عن العراق، وعليه قبول قرارات الامم المتحدة.

وكأن العراق هو المعتدي على امريكا وليس امريكا هي التي تعد العدوان على العراق هذا هو موقف الحكام العرب.

قال طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية العراقية، اثناء لقاءه مع الوفود الشعبية الاردنية التي وصلت الى بغداد لمساندة الشعب العراقي في الازمة العراقية اللاامريكية والتهديدات العسكرية للعراق.

عندما وقع الاردن الصلح مع اسرائيل لم تعملون شيء في الشارع الاردني، وانا لا اريد ان تعملوا ضد الاردن.

ولما صار قرار التطبيع ما حد طلع..؟

حالة الجماهير العربية بدأت تنهض من جديد.

اشكر الوفود الشعبية الاردنية، على الطريقة التي عبر بها اخواننا شعب الاردن بالوقوف الى جانب اخوانه بالعراق «وقفة رجال وثقة ابناء الاجداد العظام .. تعيد الثقة والامل» وشكر القيادة العراقية والرئيس القائد لكم جميعا وتشعر بالغبطة مع اشقاء محبين ومساهمة جادة بالتعبير امام الاعداء قبل الاصدقاء على هذه الامة العظيمة.

تكلفة مصاريف القوات الامريكية بلغت ١٧ مليار دولار لغاية يوم ٩٨/٢/١٧ ودفعت الكويت من هذا المبلغ «١٠» مليارات دولار.

وقال طه ياسين رمضان: اخذنا بالاذى الاقل والاصغر لتجنب الاذى الاكبر للعراق.

طلب امين عام الحزب الوطني الدستوري الاردني عبد الهادي المجالي من الحكومة العراقية الموافقة على ارسال وفد للعراق.

مسؤول عراقي قال الآن يحاولون الحضور في الوساع وبعد ان وضحت الامور يحاولون الحضور الى العراق لتسجيل موقف ولكن بعد فوات الاوان.

اللافتات التي رفعت في قاعة المؤتمر الشعبي الكبير في فندق عشتار شيراتون وحضور طه ياسين رمضان نائب الرئيس صدام حسين وفي يوم الاربعاء الساعة السابعة مساء ٩٨/٢/٢٥ بما يلي:

- الوفود الشعبية الاردنية يهنئون السيد الرئيس القائد صدام حسين والوفود الشقيقة والصديقة والشعب العراقي بالانتصار في يوم الراية.

- الاردن والعراق يدا في وجه العدوان.

- الشعب الاردني يدا بيد مع الشعب العراقي.

- الوفود الاردنية جاءوا دروع لعدوان كان محقق على العراق.

- يوم الاثنين ٩٨/٢/٢٣ قامت الوفود الاردنية بمسيرة كبيرة من فندق شيراتون الى مقر الامم المتحدة في شارع ابي النواس وذلك في الساعة ١٠،٣٠ صباحا.

- بناء على طلب الرئيس صدام حسين تأخر سفر الوفود الى صباح ومساء يوم الخميس بدلا من يوم الاربعاء وذلك لزيارة محافظة بابل وزيارة المناطق الاثرية وتناول الغداء في فندق بابل، وكان في استقبال الوفود جماهير غفيرة من ابناء محافظة بابل في استقبال الوفود الاردنية وعلى رأسهم محافظ بابل «حسن حكم علي» وعضو القيادة القطرية حزمان خضر هادي، وقد هطلت امطار غزيرة اثناء وصول الوفود الشعبية الاردنية الى بابل ورغم ذلك انتظرت الجماهير الشعبية العراقية في ساحات مكشوفة وتحت هطول الامطار، وكان احتفالا كبيرا.

طه ياسين رمضان يتحدث للشهداء الاحياء

دروع بشرية اردنية في بغداد

ظاهرة التحرش

التحرش بالفتيات اسلوب غير حضاري..؟

على الفتيات الابتعاد عن الملابس المثيرة والضيقة!



طايل الطيب

سلام عدس



احمد حسن

نادر حمادة



ينال حداد



محمود ذيب

تحقيق : عباس علي

اسباب التحرش بالفتيات ومعاكستهن كثيرة، وحالاتها متعددة، عند المراهقين، وغيرهم ممن تجاوز عمر المراهقة. لان الانسان في بعض مراحل الحياة يكون فاقداً لتوازنه العقلي نتيجة احلام المراهقة ونتيجة الكبت والحرمان، ان اللجوء الى التحرش اما بغرض لفت الانظار او تحقيق رغبة او حالة تفريغ شحنة نفسية نتيجة انتكاسة عاطفية، ومهما كانت الاسباب فانها تعبر عن سلوك طائش وحالة غير صحية ومرضية، وفي جولتنا الميدانية تقصينا عن اهم الدوافع والاسباب لهذه الظاهرة، كان لـ «الهدف» هذا الحوار المثير والذي عرفنا من خلاله بعض المصطلحات والتعليقات الغريبة واللاذعة.

● **طايل الطيب ٢٥ سنة**

- ان ظاهرة التحرش او المعاكسة وما يطلق عليها لدى العامة والوسط الشبابي بـ (التطكيس) ظاهرة غير حضارية وهي تعبير عن حالات نفسية لتحقيق الرغبة عبر كلمات لا تقدم ولا تضيف شيئاً لفاعلها، واحياناً تأخذ جانب الجرأة والتفاخر بين الشباب، وانا ألوم الفتاة لمشاركتها وتشجيعها في هذا الجانب اذا كان يعتبر ذنباً لكلا الطرفين، ان الملابس المغرية والتي تستعرض مفاتن وتقاسيم الجسم والمكياج المثير كل هذه العوامل تشجع على (التطكيس). مثلاً لو قلنا لفتاة ما، انك جميلة او (اش هالطول) فهذا تعبير لا يزعل ولا يزعل احد، وصدقني لو قلت لك ان بعض الفتيات يرتاحن عند سماعهن مثل هذه العبارات.

● **محمود ذيب ٢٣ سنة**

- الملابس المثيرة والمغرية لها دور كبير في اطلاق الكلمات المختارة والمدروسة لهذا الغرض، ولكون الشاب غير متزوج ومتفرغ، يمارس هذه الهواية التي تحتاج الى الفراسة والجرأة، و(التطكيس) تعبير عن الاعجاب لحالة عابرة ثم تنتهي بعد ما تستبعد الفتاة بخطوات قليلة،و وهذه العبارات تطلق لاكثر من واحدة وربما لمن يصادفها الشاب في طريقه، واخيراً ادخلت بعض كلمات الاغاني مثل (ريتني شامة بخدك) واذا غضبت الفتاة وردت بكلمات ربما تكون جارحة فيكون الرد عليها (كول عني ما تكول) ولكن معظم الفتيات يأخذن الصمت، واذا تجاوبت الفتاة بمرونة او ابتسامة ذات معنى خاص ممكن متابعتها وربما يتم التعارف عليها، ويضيف محمود قائلاً: ومثل هذه الحالات تكون الاماكن المزدحمة مسرحاً لهذه الفعاليات، وخاصة عند طرق المدارس والاسواق اما اذا كانت الفتاة لوحدها وفي مكان يخلو من المارة تكون الحرية اوسع لاطلاق عبارات من الكلمات الثقيلة، والشاب الذي يمارس هذه الهواية (السلوك) لا يهمه اي شيء واذا حوسب عن فعله ينكر بسرعة ويعتذر بعدم القصد اليها، وهنا نتساءل لو كانت الفتاة مع خطيبها او مع شباب ما، فهل تسلم الفتاة من الاذى اقصد من (التطكيس)؟

يجيب محمود ذيب قوله: هنا يجب معرفة نوع العلاقة اذا كانت الفتاة لها سوابق مع الاخرين فالامر لا يحتاج الى الخوف، ولكن اذا كانت غير معروفة يطلق عادة (هنيالك يا عمي) او (القمر يطلع بعن الظهر) او (يا طيب القلب وينك).

● **احمد حسن ١٨ سنة**

- عندما يجتمع الاصدقاء فيما بينهم يتم الحديث عن مغامراتهم اليومية وكل واحد منهم يريد ان يثبت للاخرين بأنه صاحب اكبر رصيد من المغامرات، وانها مغامرة عابرة، ومن خلال (التطكيس) يمكن ان يتعرف الشاب على الفتاة ويبني معها علاقة حب، وبصراحة الفتاة التي يتم التعارف عليها من وراء (التطكيس) تعتبر احتياط لان الفراسة والخبرة تزودان الشاب لمعرفة المزيد عن الفتيات وعن طباعهن، هل هي خجولة ام جريئة ولكن في الاغلب يأخذن الصمت والاستهزاء وهناك بعض العبارات مثل (امشي على رمشي) او (هدي على خدي) او (الله يا مشمشة) ويضيف احمد معبراً عن عدم استغرابنا لمثل هذه العبارات قائلا ان هذه العبارات اصبحت عادية جداً حتى ان معظم السواقين يكتبون ويخط جميل بعض العبارات على سياراتهم وخاصة الباصات.

● **نادر حمادة الاوين ٣٦ سنة**

- التحرش بالفتيات اسلوب غير حضاري، ويدل على تخلف الفرد هناك من يأخذه من باب التباهي والتفاخر وحب الذات ومن المؤسف جداً، ان يفتخر الانسان باخطائه، وهناك بعض الفتيات يحبن من يقول لهن بعض العبارات الحلوة، ولكن المبدأ يبقى ثابتا، الشاب الذي يكون على خلق يكون على ثقة تامة ولا يسمح لنفسه ان يتصرف بطيش وعدم الشعور بالمسؤولية لان الفتاة هي الام والاخت والصديقة والعمة، وتستحق كل التقدير والاحترام، واطرف ما رأيت ، كنت ماشياً مع اصدقائي، شاهدت شابا يقول لاربع فتيات (اجمل وحدة بينكن التي ترتدي الحذاء الابيض) وكل واحدة بدأت تنظر الى حذائها.. مع العلم لن تحتذي اية منهم حذاءاً ابيض.

● **سلام ابو عدس ٢١ سنة**

- (التطكيس) نوع من الاعتداء على حرية الاخرين ولكن بطريقة غير مباشرة، ومثل هذه التصرفات تقلل من شأن الشاب وللاسف بعض الشباب يعتبرون (التطكيس) عمل بطولي بل في الحقيقة سلوك طفولي وهل يسمح الشخص الذي يطلق كلمات في غير محلها وبدون مناسبة لاناس لا تربطهم به صلة ان تقال عباراته لاخته وكما يقال ان كان بيتك من زجاج فلا ترمي الناس بالحجارة.

● **ينال حداد ٢٢ سنة**

- لا يستطيع الفرد ان يكون مصلحاً اجتماعياً ولكن التربية البيتية لها دور عظيم في تقويم سلوك الفرد وان عبارات (التطكيس) لا تضيف شيئا لفاعلها، انها تعبير عن سلوك الفرد، وعدم شعوره بالمواطنة ونحن الفتيات نأخذ الصمت ، وقد يكون الصمت ابلغ من الكلام.

ويبقى ان نقول ان ظاهرة التحرش بالفتيات (التطكيس) منتشرة في كافة البلدان وان تغيرت التسميات ولكن الهدف والغاية واحدة، ومن مشاهداتي الشخصية اثناء جولتنا هذه، شاهدت شخصا تجاوز الاربعين من عمره ومن احد الاقطار العربية اطلق بعض الكلمات لثلاث فتيات مررن بجانبه، ثم صعد بسيارته الفارهة وانطلق مسرعاً صوب الشارع.

الطفل الفلسطيني يتحدى ويصرخ:

لن نخاف وسنظل صامدين ونتحدى العالم اجمع باننا اطفال مبدعين ولسنا اقل من غيرنا...!!

احدهم ... عندما كنت ارى جيش لونه اخضر اتمنى ان اقول عندما اكبر . بانني كنت احلم وبس...

اطفال فلسطين يزدادون شموخاً وصموداً وقوة

تحقيق :
فداء محمد عبدالقادر

انهم براعم المستقبل.. ورجال الغد.. جملة من الالام يحملها واقعهم المتعب.. وبين ثناياها المؤلمة يتقدم .. الجوع... والالم ...والحيرة والرغبة في الصمود الى ذلك الواقع الذي فرضه الزمن لهم... وقدمه اليهم على طبق اسود.. هنالك اكثر من مصطلح يمكنه ان يصفهم ويتكلم عنهم... لكني اتساءل انا بدوري هل يمكن لتلك الكلمات ان تحيط بوجعهم وتشعر بالمهم؟!

هل يمكن لتلك الصورة ان تظهر واقعهم المتعب وجهاً لوجه ؟!

وهل يمكن ايضاً لتلك الريشة ان ترسم ابتسامتهم الملونة في الالم الممزوجة في الحزن؟!

فهل هو "القهر الداخلي"؟! وهل هو انفجار على الملأ لذات هذا الطفل ليقول..!!!

ها انا ذا اكلمكم ، فانظروا إنني احمل الف سؤال وسؤال وربما لن تسمعوني، وربما لن تعيروا اهتماماً لي لكنني احمل في داخلي اكثر ما تقوله الافواه، وتكتبه الاقلام، انه نزوح عن الواقع وخروج عن طوع السيطرة والاستعباد فبرغم انهم عودوني على الخوف لكن «لا» لن اعودهم على الطاعة!!!

من منا يمكن ان يقول هذا لوجه حملة ارهابية شنت حربا ضارية على الامن والسلام والهدوء؟!

من منا يمكنه ان يقول «لا» في زمن امتلأ فيه الاستسلام وكثرت فيه الخيانات؟!

نعم انا لا اكتب عن اسطورة ولا اصور ابطالها لكم، لكني اكتب عن واقع معاش فرض عليهم وعلينا ولا اكون مبالغة عندما اقول عليكم ايضا.

لكن هناك فرق بين الذي يده في الماء ويده في النار!! واي نار؟! ونحن نطارد وسمة الخزي وبصمة العار.. واي عار؟! وهل يوجد اكثر من ان نوجه الضربة القاضية تجاه املهم الوحيد المتعلق بنا. نعم انه الطفل الفلسطيني، بشموخه العملاق الذي يطل على جبال فلسطين الخضراء، وهناك في قرية من قرى فلسطين على ارض مدينة من مدنها «طولكرم» في قرية من قراها «دير الغصون» وتلك البنى التقليدية التي اصر رغم نوبات ومصائب الدهر ان يظل ثابتاً مقداماً يواجه الريح العاتية بشجاعة وانه صرح العلم وباني الشموخ الفلسطيني الراسخ في عيون الاطفال، «اطفال فلسطين» فيا لها من لحظة تاريخية راسخة، وهنا توجهت الى هذا المكان العريق، صعدت السلالم القديمة التي سرعان ما قادتني الى غرفة تجلس في وسطها سيدة ترسم على وجهها عبارتين الاولى – حزن على ما يعانيه اطفال فلسطين والثاني امل يتجلى في عيونها عندما نقع في عيون هؤلاء الاطفال، وعندما دخلت ما لبثت ان قامت ورحبت بي على "الطريقة الفلسطينية" المحبوبة وجلستني بجانبها وبدأنا نتحدث بمواضيع شتى حتى سألتها عن "الطفل الفلسطيني، نعم «الطفل الفلسطيني» فاطرقت رأسها ورفعت يدها والف كلمة تريد ايصالها ومائة عبارة تريد قولها، وهنا تعالوا نعيش لحظات من يوميات الطفل الفلسطيني مع كلمات وعبارات وافكار اتمنى ايصالها لكم...!!!

وهنا كان لقائي الاول مع مديرة الروضة... تلك السيدة الفاضلة التي اشرت لها سابقاً:

* لقد برز اطفال مبدعين آن لهم الاثر البارز!! هذا ما قالته (سامية زيدان) مديرة الروضة

– حيث قالت بداية على ان هذه الروضة ليست روضة فقط بل هي جمعية ايضا، لها عدة اهداف، منها تأهيل نساء البلدة للخياطة، بحيث تعقد دورة كل ٦ شهور تتقاضى




■ مجموعة من الاطفال واشارة النصر

الجمعية في كل دورة مبلغ «٢٠٠ شيقل» اي ٤٠ دينار، ثانياً : فتح روضة لتعليم اطفال البلدة مقابل مبلغ ٤٠ دينار مع المواصلات المؤمنة لكل طالب، اما عن ابرز نشاطات الروضة فتحدث قائلة.. كان ذلك في يوم الطفل الفلسطيني، حيث كان نشاط عالي يظهر فيه كفاءة الطفل الفلسطيني من حيث العزف والتمثيل والثقافة وابراز الروح الوطنية في داخل الطفل الفلسطيني، وحول ان كانت هناك مؤسسات تدعم هذه الجمعية او الروضة، قالت نعتمد في هذه الروضة على الاشتراك الذي يقدمه الفرد، وعضو هذه الجمعية التي تشرف على الروضة مقداره ١٠ دنانير سنوياً وقليل جداً ما يقدم لهذه الجمعية، ولكننا قدمنا لعدة مؤسسات مثل جمعية «اللد الخيرية» حيث بعثنا كتاب وذهبنا الى نابلس وقدمنا لهم كي يساعدونا، والى غاية الان لم يساعدنا احد بشيء، وتحدثت قائلة على ان هنالك اقبال من الاهالي وحرص منهم على تسجيل ابناؤهم في الروضة وعلى اشراكهم في النشاطات والحفلات التي تقيمها وزارة التربية في السلطة الفلسطينية، حتى اننا عندما قمنا بعمل حفل تخرج لاكثر من مئة طفل قامت احدى الامهات بمساعدة شقيقتها بعمل «رواب التخرج» مجاناً دون مقابل، والاخت كانت بمنتهى النشاط وهي ام الطفل «محمود سميح العمر» وشقيقتها.

واما عن ابرز الاطفال الذين خرجتهم الروضة وكان لهم الانطباع البارز والرائع فمنهم من حفظ سورة الحج على الاحكام وبلغة سليمة، وقاموا ايضا بتمثيل مسرحية تدور احداثها حول حياة (عمر بن الخطاب) والعجوز والذي قام بهذا الدور طفل ذو سبع سنوات هو «محمود سميح العمر» بمشاركة مجموعة من الاطفال المبدعين من قبل الجمهور ليس على نطاق مدينة دير الغصون فحسب بل على نطاق المحافظة برمتها، ولقد ترك هذا الانطباع الاثر الكبير في نفس الاطفال بحيث شعروا ان لهم اهمية في المجتمع ويؤدون دوراً فعالاً ، مما يعزز بدورة بناء الشخصية القوية البارزة للطفل ويكون لكثر عطاء وحماس، على مدار تسلسل الاحداث المستقبلية.

وعن الرواتب التي تتقاضاها مدرسات الروضة قالت كل مدرسة تتقاضى مبلغ رمزي بمبلغ ٣٠٠ شيقل اي ما يعادل (٦٠) دينار اردني علما بان المدرسات يحملن شهادات علمية ومؤهلات للتدريس في المدارس وليس فقط في رياض الاطفال واما عن كيفية تعيين مدرسة جديدة للروضة، اجابت قائلة يتم تعيين معلمات عن طريق تقديم طلب الى هيئة الجمعية ومن ثم اختيار المدرسة المناسبة وتعيينها كمعلمة في الروضة وان دل الكم الهائل من الطلبات على وظيفة كهذه ، فانما يدل على المستوى التعليمي العالي لشابات البلدة، واعلن بكل فخر اننا شعب متعلم وليس جاهل برغم من الظروف القاهرة المحيطة بنا على شتى الاصعدة، واما ان كان هناك توقع على انه سيكون مستقبلا من هؤلاء الاطفال على مستوى عالمي او عربي مثلاً: اجابت قائلة لقد شاهدت اكثر من دولة يوجد بها ابداعات لاطفال كثر وبمقارنة مع اطفال بلدتي امل ان يكون حقا هذا الطفل راية في المستقبل يتطلع لها الجميع ان شاء الله.

* المعلمة المرنة هي التي يكون لاسلوبها التأثير الجيد على الطفل

– وكان لي لقاء اخر مع احدى مدرسات الروضة الحاصلة على بكالوريوس تربية اسلامية... وما زالت تواصل تعليمها العلمي العالي

(سهام عبدالحميد العلي)

حيث سألتها عن اسلوب التعامل مع الطفل المبدع اجابت قائلة هنالك المعلمة المرنة التي يكون لاسلوبها التأثير الجيد على الطفل الذي يكون استيعابه قليل، وعلى المبدع حد سواء، بحيث يستفيد الجميع من اسلوبها في التدريس وفي الوقت نفسه تحرص على رفع مستوى هذا المبلغ وتعزيزه.

وسألناها عن ان من الممكن مستقبلا ان يكون هذا الطفل المبدع على مستوى محافظة (طولكرم) ان يكون مبدعاً على مستوى عالمي

اجابت قائلة: ان الطفل الفلسطيني يتمتع بعقلية ذكية رغما عن الظروف التي تحيط به، وكأن هذه الظروف قد صقلت عقليته وجعلته مبدعاً ومعطاء، وقد برز لكثر من طفل مبدع كان له الاثر الاكبر في نفوس الجميع، وهذا اكبر دليل على ذلك وبرغم انه يوجد نواقص كثيرة نفتقر لها، لكنا نحن المعلمات نتفهم هذا الموضوع جيداً ونعمل على سد هذا النقص باسلوب تربوي جيد، وذلك عن طريق العطاء المتواصل والحرص منا على تقديم كل مجهود وطاقة لديهن، بحيث لا يؤثر مطلقا على ابداع الطفل.

* عندما كنت ارى جيش لونه اخضر اتمنى ان اقول عندما اكبر باني كنت احلم وبس!!!

* طفلة اخرى من اطفال فلسطين تحتضن امالها وطموحها وتجمع تشتتها داخل عيناها البريئتين فيهما تحمل اجزاء طموحها الضائع الهارب من قصف القنابل وصوت الرصاص.

طفلة تحلم بان تكون وما اصعب بان يكون الانسان داخل ارض روت بدماء عشاقها «عشاق الارض»

الطفلة غصون ، ندى من شجرة كبيرة اسمها «فلسطين» غصن يورد ويزهر طوال العام لا يذبه بحرارة الالم والقهر.

التقيت هذه الطفلة وسألتها رغم انه يسكن بعينيها الف سؤال لا اجابة عليه.

* ما اسمك؟

قالت ببراءة الاطفال: غصون وامي «دير الغصون» وعمري ٧ سنوات في المرحلة الابتدائية الاولى ما اروعها قد قرأت ما ظهر على عيني، واجابتني على ثلاثة اسئلة قبل ان اطرحها

* قلت لها ما امنيتك؟

– اغمضت عيناها وتركت يدها، قليلا من خصلات شعرها الاسود ثم ما لبثت وان قالت «عندما كنت مع اهلي في اي مكان ارى جيش لونه اخضر يتحكم فينا ولما ابدأ في الحديث اخاف و قول ان شاء الله لما اكبر بحكي اني كنت احلم وبس!!

هذا وكان لغصون مشاركات عديدة، في النشاطات سواء تلك التي تقيمها مدرستها، ام وزارة التربية وقد كان لها دور فعال والتي تفاعلت بشكل تلقائي وعفوي

وهذه هي غصون

■ الطفل المبدع محمود العمر

* نفسي اصير جندي احمل بارودة.

وبعد غصون ... توجهت إلي طفلا كان اكثر براعة وذكاء، فقد اشاروا اليه حينما قالوا لي انه من صفوف المبدعين و وائل المتميزين.

انه طفل رسمت على وجهه معالم البراءة وعلامات الشموخ والكبرياء في آن واحد، انه طفلا ذو ٧ سنوات لكن كلامه وتصرفاته وافكاره يدل على انه بين العشرين، وكيف لا وكل الظروف المحيطة حوله علمته معنى الصمود والشموخ والكبرياء دون تردد او خوف.

هذا وقد سألته عدة اسئلة اجاب عليها ببراءة وعفوية الاطفال

* ما اسمك؟

– محمود سميح العمر

* عمرك يا محمود؟

– ٧ سنين

* شو امنيتك يا محمود؟

– امنيتي اني اكبر واحارب اليهود، نفسي صير جندي و حمل بارودة.

* طيب يا محمود ما بحكي بس [illegible]

تشوف يهودي جاي عندكم على القرية؟!

– ليش بخاف بس بعرف انهم جبناء، بس السلاح اللي معهم هو اللي مخليهم اقوياء.

عندها لا ادري [illegible] فهل هو الذي بي [illegible] بالاعجاب ام هو الحزن، لأمال واحلام ، وامنيات، اشعر انه صعبة المنال، بعد ذلك، ادركت نفسي وتذكرت المهمة التي اتيت لاجلها للقاء هذا الطفل وسألته مرة اخرى

* طيب شو بتعني لك فلسطين يا محمود؟

– فلسطين هي ماما وبابا واختي واخوي وهي نفسي وهي يلي علمتني ماما، وهي ربتني بابا

* لهاي الدرجة بتحب وطنك يا محمود؟

– بحب وطني اكثر من كل شي غالي في حياتي

* شو بتحب تقول يا محمود لكل الاطفال اللي بيسمعوك في العالم كله؟

– انا بدي احكيلهم لو احنا ما راح نخاف، وراح نظل صامدين حتى نحرر وطنا. وكمان احنا مش اقل منهم احنا منعرف ونكتب ونقرأ ونغني ونمسك حجر كمان.

هذا هو محمود ذو سبع سنوات ، الذي كانت كلماته نابعة من القلب اود لو اني كتبتها مثلما نطقها. ربما تحس وزنها اكثر واحب ان اقول ان محمود له مشاركات ونشاطات عديدة لا استطيع حصرها فرأيت انه محمود واهل محمود الذي قدموا لفلسطين طفلا اليوم ورجلاً ليس ككل الرجال غداً!!

[illegible]

[illegible]

وماضيه ومستقبله برغم كل الظروف المحيطة به ، وحتى يعرف الجميع اننا قادرون على مواجهة كل عائق امامنا، لنظهر ونصبح كبقية الشعوب لنا كلمتنا ورأينا لا يتحكم فينا عدو غاشم ولا مجنون ارعن.

* اذا هو شعور بالتحدي؟

– نعم شعور في التحدي للعالم اجمع بان اطفالنا ليسوا اقل من اقرانهم في العالم كله، ولنثبت للجميع بانا قادرون على المحافظة على هويتنا ولغتنا وديننا، وانهم لن ينجحوا نعم لن ينجحوا في اختراقنا وكسرنا، وطمسنا، انه التحدي، وما اروع التحدي في زمن كهذا، واجهنا فيه كل المصاعب والالام.

* يا ام نضال ما هي الاساليب التي تستخدمينها لتربية اطفالك؟

– بداية انشئهم على حب الله تعالى، ورسوله الكريم، واعلمهم جميع الفرائض الدينية التي فرضها الله علينا، ثم اغرس القيم والمبادئ والاخلاق في نفوسهم ، واحاول ايضا ان اكون قريبة منهم في كل صغيرة وكبيرة بحيث اكون اماً اولا ومعلمة ثانياً وصديقة لهم ثالثاً. كما انني اجعلهم يقرؤون الكتب الثقافية التي تزيدهم علماً ومعرفة كما انني اشجعهم وادعمهم في كل نشاط مدرسي او تربوي يقام واقوم انا بنفسي بتعليمهم وتدريبهم ولا انسى ان ازرع في نفوسهم حب الوطن وعشقه واننا يجب ان نكون كلنا فداء فلسطين.

* ونحن نقول لك بارك الله فيك يا ام نضال؟

– اشكرك كثيراً واشكر «الهدف» على تسليطكم الضوء علينا ونتمنى لكم التوفيق في ابراز الهوية العربية بشكل عام والهوية الفلسطينية بشكل خاص.

ولي كلمة

وفي النهاية اقول ليست فلسطين تقتصر على محمود وغصون فقط بل هناك مئات المبدعين والمتميزين كنت اتمنى لو تكون امامي مساحة اكبر لاستئذن في الدخول بمكنون انفسهم، واكتشاف مدى روعة افكارهم وقوة وقع كلماتهم كنت اتمنى الحديث معهم اكثر واكثر والجلوس معهم وقت اكبر، لنقل همومهم واحس بمدى الالامهم فكل ابتسامة على شفاههم فيها الم، وقل امل في قلوبهم تلك حراس الشموخ وبناء القوة

فبرغم انهم ورود جميلة مزينة ظهرت جمالها وروعة رائحتها لكن من ذلك النوع الذي يصعب كسره وقطفه عن جذوره بسهولة

ومن شرفة شمس الحرية [illegible]

[illegible]

[illegible]

من القلب الى سكان القلب

الى بشرى الجزازي / هولندا

بكل اعتزاز تلقينا رسالتك الجميلة، عذبة المعاني، وجزيل الشكر والتقدير على تهنئتك لنا باستئناف اصدار «الهدف» بعد ان تعطلت بموجب قرار، صفحاتنا مفتوحة للاقلام الحرة الحريصة ونعاهدك باننا دائماً المنبر المدافع عن قضايانا العربية حتى اخر نبض في عروقنا حتى يمحي الليل ويزول الهم الذي التفر تحت مظلته شبابنا العرب، نكون حريصين ... لك. ويحيا العدل محكمة العدل العليا

الى سلامة الطويل / روما

نشكر الشاعر والمسرحي سلامة الطويل في روما على الكلمات الجميلة التي اسهمت في رفع معنوياتنا والتي جاءت في وقت نحن بأمس الحاجة فيه لمساندتك لنا بعد قرار محكمة العدل العليا التاريخي بالغاء قرار الحكومة بتعليق صدور الصحف وقانون المطبوعات والنشر المؤقت فوراً.

يا سيدي نشكرك على تهنئتك لنا بإعادة اصدار «الهدف» ونعدك بان نبقى دائما الكلمة الحرة كما عهدتنا ونكثف اهتماماتنا في جميع جوانب الحياة.

ونؤكد لك باننا سنبقى دائما على تواصل معك ونعطي للاسئلة الفنية التي تعكس صورة الوطن العربي في بلاد الغرب ما تستحقه هذه الانشطة من الاهمية

الى القارئة بشرى عبدالرزاق / بغداد

وصلتنا عبر البريد رسالتك الرفيعة، كلماتها عظيمة، ومصطلحاتها ناعمة وتحمل مشاعر طيبة ، ونقول لك ان «الهدف» ويأذن الله وضأنا لها من يستفسر دائماً عنها وعن اصداءها ويساندها في ازماتها نعدك بأ تبقى الكلمة الحرة والخط الواضح المعالم والخبر اليقين وان نكون المنبر المدافع دائماً عن قضايانا العربية، والعاصمة الصفقات المشبوهة التي تستهدف في بغداد والشام ونجد وحمص ومصر.

نعم اتعبنا الهم العربي، واوجع شبابنا على امتداد وطننا العربي الكبير شكراً لك على هذه المشاعر الطيبة ونرحب بمساهماتك دائما

برقيات شكر

الى الزميلة فداء عبدالقادر

وصلتنا رسالتك وبطاقتك على هذه المشاعر الطيبة التي تحملينها لـ «الهدف» وتهنئتك الحميمة على تهنئتك لنا بعودة اصدار «الهدف» ولاي [illegible] الرهيبة [illegible] الصحف الاسبوعية والمسائية بعد استئناف الاصدار [illegible] الاثر العظيم في رفع معنوياتنا والارتقاء [illegible] [illegible] الى القارئة

فاتنة سالم / جبل الامير فيصل

[illegible]

رسالة الى رجل تحجر

لست لي

كنت اعلم انك لست لي، وانك مجرد حلم جميل في حياتي، حلم انت يا ربيع العمر لم يتحقق، لست لي يا اغلى واعز ذكرياته، يا من غيرت تاريخي ، لعيني بعدما كنت تائهة وغريبة في هذه الحياة، فدهتك الايام بامواجها نحوي كرمة فائق لتمسح دفئك وحنانك عيوني فهاجرت بي من علو الضباب الى حدود الفرح الابيض لتصبح لي قمراً وسراجاً منير بطني، شلالات احزاني.

لست لي يا من اصبحت منذ عرفتك اهلي ووطني وعشيرتي التي تحميني لازرعك كشجرة ونبع مقدس في سويداء قلبي ولاقسم ان اصلي في محرابك وان اعتنق واعبد ما تعبد، ولكنني غادرت محرابك حزينة محطمة الشراع، كطائر السنونو الجريح، يبكي بصمت قاتله يشهد الشجون ليصبح روحاً بلا رحالة لست لي.

يا من اتعبت مني الروح والفؤاد، ففاضت عيني تعرف الدمع ساخناً، لاخر يوم في حياتي ، لان هذا كان عطفاً منك وليس حباً.

ذات العيون الخضراء
عمان

الام العاملة

تحقيق : تغريد فيصل البطاينة

منذ مئات السنين كانت المرأة تعامل على انه لا تصلح الا لاعمال البيت لكن اليوم ومع تطور العلم والتكنولوجيا وتغير عقول الناس وتفكيرهم اصبحت المرأة تعمل مثلها مثل الرجل وفي مجالات عدة اصبحنا نراها معلمة، مهندسة، نائبة في البرلمان، وحتى رئيسة جمهورية.

لكن مهما تغير مجال عمل المرأة ومهما مر من سنين تبقى المرأة ام ايضا وهنا بيت القصيد فهذه المرأة العاملة الام كيف تستطيع ان توفق بالتعدل بين وظيفتها وبيتها واطفالها وهو الاهم بالطبع.

للاجابة على هذه التساؤلات وغيرها قمت باجراء عدة لقاءات مع امهات عاملات ورية بيت وازواجهن وتحدثنا في هذا الموضوع بصراحة وقد كانت الاجابات مختلفة ومنوعة واليك التفاصيل:

١– المهندس عمر وزوجته السيدة حنان معلمة انجليزي اجابا عن هذا الموضوع فقال م.عمر ان عمل المرأة اصبح ضرورياً هذه الايام فمثلا لو كان الزوج موظفا وراتبه محدود لا يتغير فكيف سيتمكن من توفير ضروريات الحياة له ولزوجته من ايجار البيت وطعام وملابس واشياء كثيرة، فهذا الراتب لن يكفي ومن الصحيح ان عمل المرأة سيؤثر على طفلها وان عنايتها بهم ستخف قليلاً لكن هذه هي الحياة ومتطلباتها.

ما الزوجة السيدة حنان فقالت: ان لكل امر في هذه الحياة ايجابيات وسلبيات ومن هذه الامور عمل المرأة، واعتقد ان المرأة الناجحة الذكية تستطيع ان توفق بين عملها البيتية وعملها الوظيفي وان كان في اعتقادي الشخصي ان الوظيفة ضرورية للمرأة فكيف سيكون لها كيانها واحساسها بان لها دور في المجتمع ومساعدة في تحسين مستوى المعيشة لها ولاولادها وقد كان هناك رأي اخر لدى البعض فالاولى للمرأة ان لا تعلم ولا تذهب للجامعات لتمضي سنوات من عمرها من اجل تعليق شهادتها في النهاية على الحائط.

٢– السيد معتصم ، ضابط في الجيش، وزوجته السيدة اسماء مهندسة سألتهما عن رأيهما:

الزوج، بالنسبة لي لا اجد مشكلة في عمل زوجتي خصوصاً ان ابنتي الصغيرة تبقى مع جدتها مما وجد ان زوجتي لا تقصر في واجباتها البيتية او تجاه ابنتي لهذا لا امانع ابداً ان تعمل ما دمت مطمئن على طفلتي.

اما السيدة اسماء فقد حدثتني في البداية عن طبيعة عملها فقالت : طبيعة عملي كمهندسة في وزارة الاشغال العامة والاسكان وكمهندسة مشرفة على المشاريع الكهربائية التي تتولى وزارة الاشغال الاشراف عليها لا يؤثر هذا العمل على مسؤوليتي تجاه بيتي وطفلتي و برأي الشخصي ان المرأة العاملة المدبرة تستطيع ان توفق بين عملها وبيتها وهذا بالطبع يتطلب جهداً اضافيا لانها تتحمل المسؤولية مرتين في البيت والعمل وبالطبع يجب ان تتوفر لها الظروف التي تظمن لها ان تكون مطمئنة على اطفالها اثناء فترة غيابها في العمل والا فانها لن تستطيع ان تنتج كما يجب فاما ان تهمل في عملها او تقصر في واجباتها تجاه اطفالها وزوجها وتحتاج ايضا الى التعاون المتبادل بين الزوج وزوجته في تحمل مسؤولية البيت والاولاد وبالنسبة لي فانا كامرأة عاملة ذي طفلة واحدة حتى الان فانا استطيع ان اوفق بين عملي وبيتي ورعاية طفلتي بنفس الوقت فانا اكون مطمئنة عليها اثناء غيابي لانها عند جدتها ولكيد لن اجد افضل من جدتها لتعتني بها.

٣– الدكتور قاسم وزوجته السيدة دلال وهي ربة بيت سألتها لماذا لم تعملي وما رأيك بالمرأة العاملة؟

فقالت : ان ام لاربعة اولاد وربة بيت رغم انني احمل شهادة واكيد لو اردت العمل لكنت عملت منذ سنوات وحتى لو توظفت فانني لن اعمل فاطفالي بحاجة لي ولرعايتي، ولو عملت فساضطر اكيد لوضع طفلي الصغيرين في الحضانة وسوف يكون راتبي للحضانة والمواصلات وسوف يخسر اطفالي حناني ورعايتي واكيد ان الحضانة لن تعوضهم عني مع احترامي لجميع العاملات في الحضانات لكنهن لن يستطعن ان يعتنوا بعشرات الاطفال كما تعتني بهم امهاتهم.

اما الدكتور قاسم فقال: لا امنع زوجتي من العمل بل على العكس لو ارادت لعملت من سنوات لكن برأيها ان اطفالنا بحاجة لها فالاثنين الكبيرين بحاجة لمن يهتم بدراستهما والصغيران بحاجة لرعاياتها وحنانها وبصفتي طبيب اعتقد ان افضل من يعتني بالاطفال هي امهم وبصراحة يكفي ان ابنائي يجدون من يستقبلهم بالحب والحنان وطعام معد لهم.

٤– السيد احمد موظف وزوجته السيدة نوال معلمة مسرح كان رأيهما كالتالي:

اجاب السيد احمد بصفتي موظف وزوجتي كذلك فاني لا امانع ابدا في عمل المرأة شريطة ان تقوم بالتوفيق بين عملها وبيتها و سرتها حيث ان عمل المرأة يكون احياناً على حساب بيتها وابنائها ولكن باعتقادي لو كان هناك تنظيم للوقت والواجبات بين الزوج وزوجته والاولاد ايضا اذا كانوا كباراً فسوف تكون المرأة ناجحة بعملها وبيتها وسوف يأخذ الابناء حقهم بالرعاية والحنان وهذ ما يحصل بيني وبين زوجتي.

اما الزوجة السيدة نوال فقالت: في البداية اود ان افكر بقول انه تعالى ، وقد عمل [illegible] عملته ورسوله و [illegible] العقيدة [illegible] اوصى بالعمل فهو [illegible] لا عيب ولا حرام [illegible] [illegible] في هذه الحياة ومع الارادة والثقافة اصبحت المرأة تعمل في مجالات كثيرة وتوفق بين وظيفتها وبيتها من اجل ان تخرج للمجتمع متماسكة [illegible] [illegible] وحتى تستطيع ان توفر لابنائها العيش الكريم مع الزوج بالتاكيد

هنالك مضار ومنافع لعمل المرأة تقع على عاتقها ويجب عليها ان تحرص على الموازنة بينها وعملها فعلى [illegible] [illegible] الوظيفة للمرأة ان في مثل هذه الظروف [illegible] [illegible] تساعد زوجها وتشاركه في تحمل [illegible] وتؤمن لاولادها ما يحتاجون ولكن في نفس الوقت يكون ذلك على حساب راحتها ووقتها وصحتها [illegible]

[illegible]

■ السيد احمد وزوجته نوال معلمة مسرح



■ المهندس عمر وزوجته حنان معلمة لغة انجليزية

كان هنا

محمد ابو اعمر

الغرامة

دخل الاستاذ امين الصف وكان غبار الغرفة مثل الشباب لقد عمت الفوضى في جميع المدرسة منذ ان جاءنا نبأ المظاهرات التي اقتحمت، فقر وسكون شوارع المخيم، تقلصت اجسادنا وسكت على ادراج الدراسة تنتظر بقلق عقاب الاستاذ امين، كان وجهه يتصبب عرقاً ، كان وجهه مثل وجه عذراء صغيرة انتزع منها قبلة، والجو ربيعياً قال هل تعرفون جهاد حمو؟ نحن؟! قال لقد استشهد في بيروت، انفجروا!! وجاهدنا لجهاد بادراج الدراسة والواح زجاج نوافذ الصف وعلقنا الدراسة في جميع مدارس وكالة الغوث كان ابي واصدقائه ابو جهاد ومحمد جهاد وجهاد البوريني يصنعون اكاليل الزهور ليستقبلوا جثمان الشهيد في مدينة الرمثا او درعا لا ادري؟! مرت الاحداث وعدنا لسكوتنا وادراج مدارسنا، فدائية فدائية ثورة ثورة شعبية، يا شباب التموا التموا «هيه» جهاد ضحى بدمه، وبعد ان انتهت الاحداث «للمنا» الاستاذ امين وغرّم كل طالب نصف دينار بدل تصليح الزجاج الذي ابدعنا في تحطيمه كان الاستاذ امين مقهور ووجهه مصفر وهو يجمع الغرامات. لا بد وانه عرف ظروف اغتيال جهاد او اجتهد عن الذي اغتاله.

عافية الله

كانت امي تمنعني من السهر كنت في الرابعة واعشق السهر كانت تضع رأسي في حضنها وتغطي رأسي بالبطانية السوداء نام يا «مكروم» ها هي قد جاءت «عافية الله» كنت انطوي مثل الصوص في البيضة، ثم تقول روح « » في الحمام، في «الـ...» كنت ارتجف اخاف غارقاً بعرقي او بـ «.....» تحت البطانية لا ادري الا تريد ان تذهب للحمام؟ واذا «عملتها» على حالك يا «كاروط» بتيجي «عافية الله» وتشم رائحتك «صنة» وتجرجرك من رجليك. وبعد فشل محاولاتها طيب نام يجعلك ما تقوم، كنت اتخيل «عافية الله» هي غوريلا انثى وتلعب «الحجلة» مع غوريلا «عافية الله» ذكر. كانت «عافية الله» الانثى حامل وانجبت «عافية الله» التي نخاف منها وماتت «عافية الله» الانثى ومات «عافية الله» الذكر وبقيت «عافيت الله» التي نخاف منها انا واخوتي وابناء الجيران والحارة، يجب ان نكبر ونقتلهما. لماذا كانوا يخيفونا من «عافية الله»؟

ابو رجل مسلوخة

امي وجدتي يهددوننا به، اقعد يا مقصوف العمر احسن ما انادي لك ابو رجل «مسلوخة» انتوا قليتوا الحياء وصوتكم طالع مثل «...» والله اذا بقوم «لاشلقك» من النص. الحق على الحمار الكبير، رأسك مثل رأس الحمار، تعال خذه يا ابو رجل مسلوخة لقد شاهدته في سوق الخضار عندما ذهبت مع امي انه متقدم في السن، ويمشي على يديه وقدميه ويلف رأسه بشال ابيض متسخ، بسيطة! انا راسي مثل راس الحمار يا اخوات «الـ...» بكرة بفرجيكم الحمار الكبير ماذا سيفعل بابو رجل مسلوخة، اولاد الحارة والحارات المجاورة يخافون منه واهلهم يهددونهم به رغم ان ابو رجل مسلوخة شخصية خيالية، ومن خوفنا كنا نعتقد ان احد المعاقين الذي يجني حسنة من المحسنين في سوق الخضار هو ابو رجل مسلوخة، وهو الذي يهددنا اباءنا به، وكفاح كانت تعتقد ان ابو رجل مسلوخة يسكن في المغارة التي في طرف المخيم، جمعنا انفسنا وتسلحنا بالحجارة وفجرنا عليه انتفاضة وجنينا شاتم جما لاباءنا؟!

غرفة الفئران

كنا في الصف «بستان أ» وكانت الست رابعة سريعة الغضب ازعجها محمد طباخة كان يحفظ جملة من الشتائم غير المهذبة وحسين موسى ابن عمي كانت تقول له الست رابعة دمك مثل دم البق او «يا زنخ» وكنت افقأ مرارتها عندما تجدني على غير مقعدي، انا لا احب الجلوس بجانبي هيجر وكانت الست رابعة تفرض علي الجلوس بجانبها رغم انني قلت لها انني اقرف من هيجر، لقد دهستها سيارة ... وتربط شعرها مثل الشعلة وسط رأسها وباقي شعرها «غرة» وعندما افقد حيلي بالهروب من جانب هيجر كنت اكتفي بالتنحي ومقعدي من جانبها حتى لا تلمسني ولو بالصدفة. ضجرت الست رابعة ووقفت عند باب غرفة الصف وقالت والمفتاح بيدها : ساحبسكم هنا لاخذكم الى غرفة الفئران. نحن مس، هذا اخذ لي القلم، مس هذا «قرعني» مس هذا ضربني مس هذا «بلاوق» عليّ.

الست رابعة: اف... واغلقت الباب ، بكى كل الاطفال ، اما انا وعبدالله وحسين ومحمد وعمر فقد فتحنا النافذة ، والقينا بـ الكراسي وتسلقنا من النافذة، الى الممر المزروع من خلف غرف الصفوف وهرعنا نحتل المراجيح في الساحة ، كانت الست رابعة تشرح للمعلمات عما فعلته بنا عندما فوجئت بوجودنا بالساحة، هرب حسين ومحمد وعبدالله عن سور الروضة، وقمت انا واخي عمر بتسليم انفسنا، واخذ الهاربون يردحون الالفاظ القذرة للست رابعة حتى القى ابو عبدالله الحارس القبض على «الطباخة» ولفت ست رابعة يديه خلفه تحتضن عامود الخرسانة وربطتهما بحبل غسيل ، كان يبكي ، حزنت عليه، ذهبت للأنتة سميرة، خالتي سميرة أعطيني الشاكوش للست رابعة. وعدت به تحت ملابسي للصف وما ان شغلت ست رابعة بعشيقها المصلوب تحت الشمس ينتظر شارتها عبر النافذة حتى تسللت اطرق فوق الحبل وفككت اسر الطباخة، بقيت ست رابعة ترفض الزواج حتى تعنست ويقولون انها استأصلت مرارتها.

واقع عرب الـ٤٨ .. حقيقة .. والبقية تأتي!!!

فداء محمد عبدالقادر

في ظل البطاقة الزرقاء «الهوية الاسرائيلية» ينعكس واقعهم المتعب، وبين ثنايا تفاصيلها الرديئة تكبر الازدواجية وجهاً لوجه التناقض المفترس الذي يقطعهم بانيابه، اربا اربا ويلقيهم في بحر الشتات، انها قهرهم الداخلي، وتفاصيلها الرديئة هي الوجه الواضح المعلن لاجتياحهم الاكبر!!

لهم ، القومية

عربي الجنسية!!

اسرائيلي ؟!!

هكذا يعيشوا نكبة اجدادهم عندما يخرجوا من فرع وزارة الداخلية وفي يدهم «البطاقة الزرقاء» التي تعلن اسرهم.

«هي» اجيال ما بعد النكبة التي ترعرعت في ظل «اسرائيل» تحاول ان تجد تربة تقف عليها لتطرح سؤالاً ارى انه يمسنا في صميم وجودنا وذاكرتنا وانه الانسب لمواجهة واقعنا .

متى بدأ الاجتياح؟!

لقد بدأ سفك الدماء، فتشرد من تشرد، وصمد من صمد، ثم جاء الاجتياح مغايراً لهذه الفئة، التي صمدت، وبدا عناصر لا يمكن الاستمرارية دونها بدأ ..طعاماً وشراباً اسرائيلية، عناصر غزت اجسادهم، وسممت افكارهم، كالمرض الخبيث الذي ينتشر خفية ويتم اكتشافه في وقت يكون فيه قد اصبح جزءاً من الجسد !!!

ثم يأتي اجتياحهم لغة وسائل اعلامهم وصحفهم التي ما ان وعوا حتى وجدوها في كل ركن من اركان البيت، ووجدوا ان شرائها نهج اعتاده اباؤهم وهم من بعدهم!!

لغتهم صافحت اسماعهم في الطفولة فأثارت فضولهم، ورسمت اسئلة كثيرة في فضاء عالمهم الصغير!!!

لماذا هذه اللغة؟!

لماذا لا يتكلمون مثلنا؟!

لغة تثير فضولك واسئلتك في الطفولة وتجتاح لسانك في الكبر.

كيف حالك؟!

فيجب بشكل عفوي «تودا» «ما شلوم خا؟!» كيف حالك بالعربية

فأجيب «والحمد لله»

ثم ياتي الاطار المعد لتزويدهم بجرعات السم الهادفة لقتل الذات الفلسطينية المتأصلة فيهم انه منهاج الدراسة!!!

او بالاحرى سياسة «غسل الدماغ»

فيتعلمون عن تاريخهم وشتاتهم وقيام دولتهم الي هو اغتيال وطننا «وطنهم» ويدرسون لغتهم جيداً ويتعلمون عن شعرائهم ونماذج من قصائدهم !!!

وكلما كبروا كلما اتضحت معالم الازدواجية في حايتهم.

فعلى مائدة الافطار تشهد عينان الاصطدام بين الزعتر ومنتوجات الالبان الاسرائيلية.

وفي المدرسة تتعلم عن ثيودور هرتسل وقيام الدولة وتتعلم اداب «عملون» وقصائد «بيالك».

في البيت تقرأ جذور القضية الفلسطينية وادب «طه حسين» وغسان كنفاني

في يوم الارض تذهب لقطف الزيتون وقد تخضع بكل الم امام بكاء طفلك الذي يرغب في تقليد هؤلاء الناس بوضع العلم الاسرائيلي فوق السيارة

اذا

هم والبطاقة الزرقاء!!!

واقعك الذي لا مفر منه

انهم يجتاحونك في كل مكان، في الشارع، وفي المكتب، وفي اروقة الجامعة.

ولا بد ان تربطك علاقة صداقة ببعضهم، وعندما تصفعك فكرة ان هذا الصديق وكجندي في جيش الدفاع الاسرائيلي يمكنه ان يكون قاتل فلسطيني/ لبناني/سوري عندما لا احد لكثر ضياعاً منك.

وفي دوامة الشتات هذه ، تأخذ الواعي منكم «ومنا» رغبة في السؤال

عم سيسفر هذا المزيج من نقيضين في ذات واحدة؟!!

يا الله كم اتمنى ان اجد الاجابة؟!

نهاية الازمة ام البداية

كثيراً ما نسمع ونقرأ هذه الايام عن انتهاء الازمة العراقية وانتصار الحل الدبلوماسي ، صحيح ان الازمة الاخيرة قد انتهت واصبح هنالك اتفاق جديد بين الامم المتحدة والحكومة العراقية وبغض النظر عن مدى فاعلية الاتفاق الجديد فاننا نتساءل اين الاصرار والتعنت الاميركي على الحرب وكيف وافقوا وضمن الاعضاء الخمسة الدائمين على ايفاد امين عام الامم المتحدة الى العراق وهم يعرفون سلفاً بان الحكومة العراقية سوف تقبل على الاغلب بشروط الامم المتحدة ولا يعرضون انفسهم لضربة عسكرية ثانية قد تؤدي الى تغيير نظام الحكم في بغداد، او على الاقل تسبب في فوضى ودمار ربما لا يستطيعون تحمله او احتوائه، الم تستطع الولايات المتحدة بان تعترض على ايفاد السيد كوفي عنان، وهم الذين تبجحوا بانه حتى لو توصلت الامم المتحدة الى مقررات لا تخدم المصلحة الاميركية فانهم سوف يحتفظون بحقهم في الرد على بغداد.

اننا هنا لا نقلل من شأن الاعتراضات الدولية والاقليمية على الحملة العسكرية الاميركية ولا على الرأي العام الاميركي ولكن دعنا لا نبالغ في تقليد النعامة ايضا فهل يمكن ان تكون كل هذه المعدات العسكرية والاساطيل البحرية والاستعدادات التكنولوجية والنفسية قادمة فقط لضرب العراق او ارغامه على الالتزام بقرارات الامم المتحدة وهم اكثر الناس علماً بمستوى الدفاعات العراقية الضعيفة بعد حرب الخليج وبعد اكثر من سبع سنوات من الحصار، ام ان الموضوع اكبر من تفتيش عدة مواقع رئاسية وان الهدف الرئيسي من وراء هذه الحملة الكبيرة دولة ثانية على الخليج بحاجة الى تقليم الاظافر على الطريقة الاميركية.

فايران ومنذ انتهاء حربها الطويلة مع العراق بدأت بحملة واسعة من التطوير واستيراد الخبرات التكنولوجية العسكرية من روسيا وغيرها من الدول وبات مؤكداً للولايات المتحدة واسرائيل بانها تمتلك صواريخ بعيدة المدى يصل مداها الى ١٤٠٠ كم قادرة على ضرب الاهداف الاسرائيلية وانها تعمل جادة في امتلاك الاسلحة التقليدية والنووية وهناك يكمن تخوف الولايات المتحدة من امتلاك احدى دول الخليج لهذه الاسلحة وخاصة اذا كانت هذه الدولة هي ايران بما يعرف عنها من تشدد ازاء الولايات المتحدة واستراتيجيتها القائمة على تصدير الافكار الاسلامية خارج حدودها وطبعاً يمثل دولة كهذه خطراً حقيقيا على المصالح الحيوية للولايات المتحدة في الخليج، وخاصة بعدما انجرته الولايات المتحدة من تواجدفعلي عسكري في الخليج بطلب من دول الخليج ذاتها وسيطرة شبه تامة على منابع النفط في الخليج، وهذا ما كانت الولايات المتحدة تعلم به قبل حرب الخليج الثانية.

والصراع الدائر في الخفاء مع عدم تكافؤ طرفي الصراع بين الولايات المتحدة التي تريد استقطاب الدول العربية في الخليج لتشكيل نوع من المحاور ضد ايران وكذلك ايران تحاول من جهتها استقطاب هذه الدول لاجبار الولايات المتحدة على اخلاء هذه المنطقة، وتمثلت محاولاتها في قمة طهران وايفاد المسؤولين الايرانيين الى دول الخليج لتوثيق علاقتها مع هذه الدول والتحذير من التواجد العسكري الاميركي في المنطقة.

ومن هنا نرى بأن الخطر الحقيقي على المصالح الاميركية ليست العراق او ما تبقى من اسلحته المحظورة والعراق ليس سوى كبش فداء في ما يسمى بالازمة الاخيرة، وما يجعلنا نجزم بهذا الاعتقاد هو خطاب الرئيس الاميركي يوم ١٩٩٨/٢/٢٣ بان الولايات المتحدة سوف تبقي قواتها في الخليج لتتأكد من تنفيذ العراق لجميع مقررات الامم المتحدة ، دون تحديد مدة معينة.

ان من المستبعد في الوقت الحاضر قيام الولايات المتحدة بضرب ايران رغم انها لن تعدم الحجج في امور كهذه غير ان هذه الحشود العسكرية تؤدي مهمتها على الاقل في ردع ايران وفرض شروط ورغبات تجري خلف الكواليس قد نعرف بها بعد حين وقد لا نعرف بها ابداً.

ومن هنا نتساءل اخيراً هل اخفقت الولايات المتحدة في ما كانت تصبوا اليه في الازمة الاخيرة ام هنالك حرب خليج ثالثة تتشكل خطوطها في الافق.

«سوار احمد فخري»

هذا المقال تعبر عن رأي كاتبه سوار احمد فخري من العراق الشقيق، ولان «الهدف» صحيفة اردنية عربية مستقلة تحترم... الرأي ... والرأي الاخر، وتفسح المجال للجميع للتعبير عن وجهات نظرهم... مهما اختلفت ، وهذه هي قمة الحرية والديمقراطية في صحيفة تدافع عن الحرية والديمقراطية والمظلومين في كل مكان من هذا العالم وتدافع عن كلمة الحق... مهما كلف الثمن.

«الهدف»

اكراد العراق والغطاء الامني

عباس علي

بعد غياب الشرعية والسلطة الوطنية من شمال العراق منذ عام ١٩٩١ وخاصة مناطق الحكم الذاتي «اربيل ، السليمانية، دهوك» وما حلت في تلك المحافظات من الويلات والدمار واعمال القتل والسلب والتمزيق والعنف المتزايد، والوضع الاجتماعي المتردي تحت انظار امريكا وبريطانيا وبمساعدة الموساد وتحت ذريعة غطاء المنطقة الامنة، والحقيقة ان مدن الشمال امسى سيركاً خرافيا لبهلونات الغرب، ونتساءل هل امريكا حريصة على سلامة الشعب الكردي، وتخاف على بناء كردستان؟ الجواب، ان امريكا تخاف على مصالحها اولاً واخيراً ونجحت في زرع المستعمرات الفكرية في المنطقة لخلق رأس الحربة للطعن من الداخل وتمزيق الشعب الواحد اذن الغاية تبرر الوسيلة، وان بركات وصدقات امريكا لن تصل الى الالاف من الافواه الجائعة، والتي لا حول لها ولا قوة وبدأت تلعن اليوم الذي داست اقدامهم حرمة اراضيهم بعدما غابت السلطة الوطنية. وكيف تسمح امريكا لنفسها بالتدخل في شؤون الدول التي لم تكن احدى مستعمراتها لكي تتصرف، وبأي حق تتصرف، ان الموساد لعب دوراً مهماً في المنطقة واستفاد الشركاء من لعبة الاقتتال واللعب في الساحة الكردية. مما جعلت من اطراف الحركة الكردية. والدقائق مسارعة بالشر وحماساً للعدوان، لزهق الارواح البريئة. تحدياً للمجتمع الدولي، بل لم تكتفي بذلك اخذت المسكينة تطلب المساعدة والتأييد في جريمتها الكبرى، وان جعجعة الحرب النفسية اخذت اوسع المساحات لنشرات الاخبار العربية والعالمية، وكما تحدثت صحيفة «واشنطن تايمز» بشأن تسريب معلومات سرية للعراق عن ضربة اميركية كانت محتملة. وانه من الواضح ان اسم العراق بدأ يؤرق الامريكان ويزرع في عقولهم اوهاماً وتصورات لا يفهمها احد ولا يستطيع فك رموزها الا هم وحدهم وكما يحلو لهم فلا جدوى لمثل هذه الافتعالات الوهمية، لزرع الرعب من خلال الحرب النفسية لاستعراض القوة، وان كان العراق يطلب من الجاسوس الموسوم «الوهمي» احداثيات سقوط القنابل، فالموازين تبقى كما هي - وان جاءت الضربة في مدرسة للاطفال او منازل اهلة بالسكان او ثكنة عسكرية فالنتيجة هي العدوان، وهنا السؤال الذي يطرح نفسه، ما دور هذا الجاسوس الموسوم؟ ان الغرور والبطش غالبا ما يجعل الساسة الامريكان يفقدون توازنهم العقلي نتيجة الحقد والشر، وبقاء الاساطيل في الخليج العربي، تحت ذريعة الحماية للمنطقة، ما هي الا اكذوبة كبرى لمستعمرتها وتكبيل المنطقة باغلالها للذل واستعباد شعوبها وتم تصفيتها خلال ايام وعادت الالاف من ابناء الشعب الكردي الى الصف الوطني بعدما انجلاء الظلام عن بصيرتهم، ان الحركات التحررية في العالم لم تكن تحت الطلب وحسب الطلب بل حسبما تريد ارادة الشعب، بعقلية قيادتها التي تضع قدمها على ارضية صلبة وايمان راسخ غير مستورد ويتصدى للمخاطر بفكر منير دون الرجوع او الاستعانة بالافكار ، ويكفي اللعب بمقدرات الشعوب وذبحها بدم بارد.

هذا المقال يعبر عن رأي كاتبه «الهدف»

من جحور المخابرات العالمية

المخابرات الروسية: اختراق محوري

استطاعت المخابرات الروسية ان تخترق اسرائيل مراراً ولكن هذه المرة عبر احد افراد الجيش ، وقد قدم هذا الرجل الذي تعتقله الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية معلومات مفصلة عن بعض قواعد سلاح الجو الى كولونيل متقاعد في الجيش الروسي، وقد قدم الكولونيل تسهيلات للرجل في تركيا حيث كان هدف الزيارة لكن تطور الهدف الى زيارة روسيا حيث كانت بلد الرجل الاصلية، ولم يعلم الرجل قيادته بهذه الزيارة، لكن المخابرات العسكرية الاسرائيلية علمت بالامر، واعتقلته كون افادة مسبقة منه واعتبر الامر اختراق روسي للجيش الاسرائيلي والرجل كان قد خدم في المخابرات العامة الاسرائيلية ثم في الاستخبارات العسكرية ثم سلاح الجو وهذا الرجل كان مهاجراً ومواطناً اصلا في روسيا، وقد ضبطت الاستخبارات في منزله بعد الاعتقال مجموعة وثائق سرية هامة.

المخابرات الروسية اعتبرت جمهورية الشيشان ارضية خصبة لنشاط المخابرات الاجنبية ضد روسيا خاصة الـ C.I.A والـ C.A.D.E ودول اخرى ، لكن المخابرات الروسية بدأت حملة مضادة لافشال الاختراق الاجنبي خاصة ما يخص جهاز الموساد الاسرائيلي والـ C.I.A ، ويتعاون مع جهاز المخابرات الروسي جهاز المخابرات الاوكراني الذي يعتبر الوضع في الشيشان خطراً على اوكرانيا كما هو كذلك على روسيا، وقد استغلت بعض اجهزة المخابرات احداث الشيشان لتقيم قواعد ونشاطات لها في هذه البلاد التي دمر جزء هام منها، حيث ما يزال الانسان لا يأمن على روحه هناك في ليل او نهار.

متمردوا جيش النيجر يخيفون الغرب

قالت مصادر عسكرية ان تمرداً للجيش سببه الاجور بدأ في الشرق الاقصى للبلاد وانتقل الى مدينة اجاديز الشمالية.

واضافت ان المتمردين اختطفوا حاكم مدينة لجاديز اللفتنانت كولونيل ماي مانجا عمارة وان الجنود يجوبون بمركباتهم شوارع المدينة التي تعد معقل صناعة اليورانيوم في البلاد ويطلقون النار في الهواء.

وقال شهود عيان في اتصال هاتفي ان شوارع المدينة القديمة خلت من المارة اثر التمرد واغلقت المتاجر على عجل.

ولم يتضح فوراً ما حل بالضابط الذي يحكم حامية اجاديز.

وقال المتمردون ان هذا التحرك يأتي دعماً للقوات في مدينة ديفا الشرقية التي تبعد نحو الف كيلو متر شرقي اجديز التي اعلنت تمرداً بسبب دفع الاجور.

ولكد وزير الدفاع يحيى تونكاري ما وقع في ديفا حيث يحتجز المتمردون كبار المسؤولين الاقليميين ولكنه قال انه جاري حل الازمة.

وقال تونكاري للصحفيين ان التمرد في ديفا اندلع وان الحكومة تعمل على حل مشكلة الاجور.

وتابع قوله ويجري العمل على اعادة الوضع الى طبيعته، واتخذت اجراءات تهدف لحل المشكلة بصورة ملموسة.

ولكن مصادر عسكرية قالت ان متمردي ديفا ما زالوا يحتجزون عدداً غير معروف من كبار المسؤولين في المدينة مع استمرار المشكلة على الرغم من تأكيدات الوزير.

وقالت مصادر عسكرية ان هذا التمرد ادى الى تداعيات مماثلة في بعض تشكيلات الجيش.

والنيجر من افقر دول افريقيا وتواجه ازمة اقتصادية شديدة سببها تدهور اسعار اليورانيوم العالمية وهو من اهم صادراتها.

وهذا الحدث هز مضاجع الغرب عموماً وامريكا خصوصاً حيث انهم المستفيدون من مناجم اليورانيوم، ويخاف الغربيون من تحول هذه الدولة الفقيرة بسهولة نحو ايران التي يهمها ما يهم الغرب في النيجر حسب رأي معلقين غربيين.

انهاء السجن الانفرادي على فعنونو

قالت اسرائيل انها انهت السجن الانفرادي المفروض على الجاسوس النووي مردخاي فعنونو منذ ١٢ عاماً وسمحت له بالاختلاط بالسجناء الاخرين.

وقالت وزارة العدل الاسرائيلية انه سمح لفانونو الذي كشف اسرار عن الاسلحة النووية الاسرائيلية بالالتقاء مع نزلاء اخرين في سجن عسقلان حيث يقضي حكما بالسجن ١٨ عاماً بتهمة التجسس.

وسجن فعنونو عام ١٩٨٦ بعد ان تحدث لصحيفة صنداي تايمز اللندنية عن امكانيات اسرائيل في مجال الاسلحة الذرية وقدم صور للجزء الداخلي من مفاعل ديمونة النووي حيث كان يعمل.

وصرحت متحدثة باسم وزارة العدل ان اسرائيل قررت اخراج فعنونو من الحبس الانفرادي.

وقالت اذاعة اسرائيل ان هذا القرار اتخذ بعد ان تخلى كبار مسؤولي الامن عن اعتراضهم عن السماح للفني النووي السابق بقضاء بقية فترة عقوبته مع السجناء الاخرين.

واضافت ان فعنونو (٤٣ عاماً) اختار عدم تغيير الزنزانات ولكنه طلب نقله الى سجن اخر تتوفر فيه ظروف افضل. وقالت انه لم يتم اتخاذ قرار.

وقال فيدجون فيلدمان محامي فعنونو للاذاعة باستطاعته التحدث ومناقشة وملاقاة الناس والمشاركة في انشطة السجن والعمل اذا كان يريده.

المخابرات البلجيكية تستهدف الاسلاميين

في نطاق حملة (اوروبية-اسكندنافية) مستمرة ضد متطرفين اسلاميين اعتقلت المخابرات البلجيكية مجموعة اشخاص مغاربة يعتقد انهم ساهموا في التخطيط والتنفيذ لعمليات عسكرية مع منظمات اسلامية متطرفة في الجزائر ومصر.

وتعتقد المخابرات البلجيكية ان المعتقلين بعد ادلائهم (بمعلومات هامة) عن نشاطهم ونشاط المنظمات ان بلجيكا باتت محطة هامة من محطات النشاط التطرفي لهؤلاء الناس.

احد المعتقلين المغاربة كان (يوسف الماجدة) الذي اقلق المخابرات البلجيكية اعتقل واتهم بحيازة سلاح غير مرخص والقتل والتمرد، وقد تعاونت المخابرات التركية مع المخابرات البلجيكية في عملية اعتقال (يوسف) الذي اعترف انه كان موجوداً في مكان اعتداء تم في بلجيكا عام ١٩٩٥ ضد اثنين من عناصر الشرطة البلجيكية اصيبا في الحادث.

ويقول اسلاميون في بلجيكا ان هناك حملة شرسة ضد المسلمين قد بدأت في بلجيكا وقد تؤدي الى نتائج عكسية، وعقب مصدر اسلامي في (السويد) ان الحملة قد تستمر حتى بداية عام ١٩٩٩.

المخابرات الاسرائيلية تبعد عراقيا

ابعدت المخابرات الاسرائيلية مواطناً عراقيا قام بالتسلل عبر نهر الاردن مطلع اذار، وقال مصدر هام بالقدس المحتلة ان المخابرات الاسرائيلية حققت مع المواطن العراقي الجنسية لمدة ايام لمعرفة نواياه الحقيقية، وان هذا المواطن انكر تهمة التسلل بقصد عدائي وانما كان قصده تحسين مستواه المعيشي وان ينعم بالامن والهدوء، وقد افاد المواطن العراقي بانه لا يعلم المنطقة التي اجتاز الحدود منها وانه اقترب من نهر الاردن في نقطة لا يتواجد فيها عسكريين عرب واسرائيليين وانه لما وصل للضفة الغربية قام بتسليم نفسه طواعية لقوات الجيش الاسرائيلي وعرف على نفسه دون ان يمسك به الجيش خلال مطاردة، وان الجيش حقق معه ثم الاستخبارات العسكرية ثم المخابرات العامة -الشين بيت-، ولما تاكدوا من نواياه غير العدوانية قاموا باعادته للاردن عبر الجسر ومن خلال الصليب الاحمر.

المخابرات البريطانية: العاصفة مرت

كشف مصدر هام في المخابرات الفرنسية ان المخابرات البريطانية (MI 6) كانت تعتقد ان حدثاً هاما كان سيقع في لندن قد يصيب احد افراد العائلة المالكة اثناء تشييع الاميرة ديانا، وكان قد وصف تقرير خطير للمخابرات البريطانية من (دولة عربية) يفيد بان هناك عناصر ارهابية تسللت لبريطانيا وهدفها تنفيذ عملية ارهابية رمزها الكودي (التايمز العملاق) تستهدف قتل شخصية كبيرة وهامة، ويقول المصدر بأن المخابرات الخارجية البريطانية (MI 6) بدات بالتعاون مع جهازي السكوتلانديارد والـ (C.A.D.E) في حصر الامر وتم تبليغ جميع الشخصيات الهامة بفحوى التقرير وان الامر جدي حسب تقيم الـ (MI 6)، لكن الامر مر ولم يقع اي حادث وهذا يثبت ان كثيراً من العناصر الارهابية تم التحفظ عليها، وقت جنازة الاميرة ديانا ومنهم كان افراد الخلية، وتابع المصدر انه ربما كان الامير تشارلز هو المعني ولكن المصدر لم يجزم الامر، وقد ناقش صحفي ايطالي المصدر قائلا ان هذا مجرد دعاية للقصر البريطاني الملكي، ولكن المصدر اسكت الصحفي عندما ابرز له بعض الوثائق التي تؤيد اقواله، ولم تنشر الصحيفة الايطالية التي ينتمي اليها الصحفي الخبر بعد ولم يعرف السبب وكان احد القادمين من (ميلانو) اكد النبأ نقلا عن المصدر المشار اليه، والذي كان يزور ايطاليا لامر هام.

معركة جديدة بين نتنياهو وباراك

(لو ولدت فلسطينيا لما تورعت ان انضم الى منظمة فلسطينية) هكذا قال (يهودا براك) زعيم حزب العمل وبكل صراحة ووضوح ، لكن نتنياهو الذي كان يزور المانيا قال : (ان هذا الكلام بعيد عن المسؤولية وهو يشجع الفلسطيني للالتحاق بمنظمات الارهاب، وهو يدل على عدم نضوج سياسي) ولكن (براك) رد قائلا: (ليس نتنياهو الذي يعلمني معنى المسؤولية، وهذا الكلام يعني ان نتنياهو يريد فتح معركة خاسرة ليغطي على عجزه السياسي حيث انه يقتل عملية السلام ويقود اسرائيل للهلاك) ويقول اسرائيليون مراقبون ان معركة جديدة ستنشب بين الليكود والعمل خاصة وان نتنياهو يعزز مواقعه فقد عين اخيراً (اوري بورات) المقرب منه رئيسا للاذاعة والتلفزيون الرسميين، وذلك لـ (لجم) اليسار ، حيث يتهم هذا الجهازان بانهما مواليين له، الجدير ذكره ان (بورات) منع كلمة (انتفاضة) مستعيضاً عنها بكلمة اضطرابات و(الضفة الغربية) مستعيضا عنها بـ (يهودا والسامرة) إبان قيادته الاعلام ايام بيغن، فإلى اي النتائج ستسفر عنها المعركة الجديدة؟

مخابرات ليبيرية تعتقل ضابطاً اسرائيلي مهماً

افادت مصادر هامة من العاصمة الليبيرية مندوفيا ان المخابرات الليبيرية اعتقلت ضابطا رفيع المستوى من الجيش الاسرائيلي بعد تعقب طويل، وقالت هذه المصادر بأن المخابرات الليبيرية كانت على علم بكل نشاطات هذا الضابط الكبير والمتعلقة بمسالتي المخدرات والسلاح، وان المقدم (ياثير كلاين) الضابط في الاحتياط كانت له (اعماله الخاصة) وان اعماله الخاصة تضر بالامن الليبيري، وعلى عكس ما روي من اسرائيل، بأن المقدم (ياثير) ليس مكلفاً بنشاط رسمي في افريقيا فان التحقيقات الخاصة بالمخابرات الليبيرية اثبتت حسب المصادر الليبيرية ان (ياثير) مرتبط بالاجهزة الامنية الاسرائيلية وانه مكلف بمهمات خاصة بالعراق وايران في افريقيا، وكذلك بتعزيز العلاقات مع مافيا المخدرات الافريقية ذات الصلة بدولة كولومبيا، وان كلاين يملك (شركة امنية) لتدريب الاجانب على المهمات الامنية ومن ثم ربطهم باسرائيل، وقد ألقت السلطات الامنية الكولومبية القبض على المقدم (ياثير) بتهمة تهريب مخدرات لامريكا من خلال كارتل مخدرات كولومبي قام الضابط المذكور بتدريب ميليشياته في اواخر الثمانينات.

المخابرات التركية في قبرص نشطة

اكد مصدر مهم في اثينا ان المخابرات التركية اصبحت نشطة في قبرص، وقال المصدر : ان الاتراك يجمعون كل شيء عن النشاط القبرصي اليوناني في مجال التسليح والقواعد والتحركات العسكرية والقواعد البريطانية في الجزيرة، ويبدو ان المخابرات التركية تسعى الى رسم صورة عسكرية واضحة ، ويقول المصدر مضيفا ان الموساد يساعد المخابرات التركية في رسم الصورة عبر تواجده التاريخي في الجزيرة القبرصة ورغم حرصه على اخذ دور الحياد في الصراع القبرصي التركي، لكن هناك دلائل لم يفصح عنها القبارصة عن تورط الموساد في نقل معلومات عن النشاط التسليحي القبرصي وخاصة عن صواريخ (اس ٣٠٠) الخطيرة، ويضيف المصدر قائلا بأن الاتراك قد يضربون قبرص اليونانية ضربة عسكرية قاصمة قبل ان يتمكن الجيش القبرصي من استخدام الصواريخ الروسية الجديدة.

المخابرات الفرنسية ممتنة لبريطانيا

في نبأ وارد من باريس افاد مصدر مهم بأن المخابرات البريطانية قررت تسليم الجزائري المولد والفرنسي الجنسية (مصطفى بوطرفة) للمخابرات الفرنسية من اجل التحقيق معه ومحاكمته في فرنسا بعد ان سلمت المخابرات الفرنسية عضواً مهما من الجيش الجمهوري الايرلندي والمقيم في فرنسا لبريطانيا، والمعروف ان المواطن الفرنسي الجنسية متهم بالضلوع في تفجيرات عام ١٩٩٥، واكد المصدر ان المخابرات الفرنسية ممتنة لاجراء المخابرات البريطانية وان بريطانيا قد تسلم مواطنا اخراً مطلوبا لفرنسا هو (رشيد رمضة) وهو جزائري النسب ايضا، وقيل بأن تشدد فرنسا ضد الاسلاميين لم يمنع تسليم المواطن الاول ولن يمنع تسليم المواطن الثاني ، ويذكر ان تعاوناً امنيا بريطانيا وفرنسي اضد الاسلاميين قد ادى لمثل هذه النتائج اي مقايضة الاسلاميين الفرنسيين بالجمهوريين الايرلنديين.

نفي هام من المخابرات النجيرية

نفى مصدر هام في المخابرات النيجيرية في وقت سابق ما تناقلته وكالات قليلة للانباء عن انفجارات حصلت في لاجوس العاصمة اصيب فيها مواطنين نيجيريين اثناء احتفال لمسيحيين كاثوليك، واكدت المخابرات النيجيرية ان هناك جهات تحاول تضخيم حدث صغير لا يهم، فالحادثة التي وقعت هي احتفال لطائفة الكاثوليك ولكن احد المحتفلين صرخ اثناء اطفاء الانوار بانه رأى السيدة العذراء فحدث هرج ومرج في القاعة مما ادى الى اصابة عدد كبير من المحتفلين اثناء التدافع لكن القضية حولتها السفارات الغربية الى قضية امن دولة، وان دولا قد بدأت تهاجم نيجيريا وتنعتها بمعاداة الديمقراطية وكذلك تنعتها بالهمجية لقتلها شعبها، لكن المخابرات النيجيرية اكدت وقوع بعض الانفجارات وان المعارضة وراءها وان دولا معادية هي التي غذت الانفجارات ، وقالت المخابرات في بيان وزع على وسائل الاعلام بأن نيجيريا ستكشف من هم اعداء الشعب النيجيري الحقيقيون في وقت قريب.

انشطار كوبرا اسرائيلية

تفجرت طائرة هليوكوبتر من طراز كوبرا اميركية الصنع فوق البحر المتوسط مقابل (ناتانيا) وقد وقع الانفجار بعد ظهر يوم الاحد ٩٨/٣/١٢ وقال شهود عيان ان الطائرة انشطرت على ارتفاع متوسط واتجهت نحو البحر وتناثرت قطعها فوق المياه وعلى الفور قتل طياريها وهما برتبة (عقيد) ورتبة (ملازم اول)، وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان العقيد القتيل واسمه (شموئيل ايلدار) كان عضواً في لجنة التحقيق التي بحثت في سقوط المروحيتين في الشمال قبل عام من نفس الطراز، ويقول جندي انقاذ حاول انقاذ الطيارين بان احد طياري المروحية المرافقة قد قفز من الطائرة لانقاذ صديقه الطيار الغريق لكنه اخفق، وتقول شائعات بأن هناك عفريت في سلاح الجو الاسرائيلي اسمه عفريت الكوبرا بحيث بلغت الطائرات المحطمة من هذا الطراز حوالي (٤) طائرات واكثر من (٦) طيارين قتلى، بحيث يتم فجأة انطفاء قسم معين في الطائرة ثم يتم انفجارها او تصطدم بالطائرة المرافقة، واما وزارة الدفاع الاسرائيلية فقد اوقفت طلعات الطائرات من هذا الطراز حتى يتم انتهاء التحقيق في الانفجار المذكور، وتدور تكهنات في اوساط الاركان الاسرائيلية حول ايقاف طلبية طائرات سرية من هذا الطراز تقدمت بها اسرائيل اول العام الحالي.

صمد هاليفي وسقط ياتوم!!



د. محمد رجب سلامة

منذ تنصيب (ياتوم) رئيسا للموساد الاسرائيلي قلت في مقال نشر في صحيفتنا «الهدف» ان هذا الرجل سيسقط قريبا ولن يستطيع الاستمرار طويلا، وقمت بتعداد الاسباب واوضحت ان (عدم مهنية) الرجل ستطيح به، وجاءت الايام واثبتت صحة الطرح ، فالرجل اعتمد على صداقته لكلا من (شمعون بيرس) و(نتنياهو) ومن ثم استثماره لهما بشكل فاضح، ولقد اخطأ (ياتوم) في مواضع مهمة كان يجب ان لا يخطئ بها رئيس جهاز مهم في اسرائيل كالموساد، وهي كما يلي:

١- الفشل في تقدير العلاقة الروسية العراقية.
٢- الفشل في عملية /خالد مشعل/ بالاردن.
٣- الفشل في عملية /سويسرا/ الموجهة لايران./
٤- الفشل في عمليتي /لبنان / الموجهتين ضد شخصية سورية هامة وشخصية لبنانية.
٥- الفشل في قراءة الموقف العراقي تجاه امريكا واسرائيل.
٦- الفشل في اختطاف شخصية عراقية علمية هامة.
٧- الفشل في نقل محتوى اجتماع/ عرفات- مبارك/ اخيراً.

وبينما كان الاستعداد الاسرائيلي على اشده لمواجهة هجوم عراقي محتمل بالصواريخ على مواقع اسرائيلية حساسة وسريعة من الموساد عن تطورات الموقف العراقي، وكان كما روي في محافل اسرائيلية قريبة من نتنياهو ان رئيس الوزراء طلب من ياتوم تفسيراً عن شخصية الرئيس صدام حسين الجديدة التي بدأ يتعامل بها مع امريكا وبشكل مفاجئ كما جاء في تقرير خاص من جهة بريطانية موجهة لنتنياهو مباشرة، ولكن (ياتوم) فشل في الذي اوكل اليه وبدا كأنه اقل مهنية، كذلك كان الامر عندما تم سؤاله بخصوص (خالد مشعل) ولماذا اخفق في العملية، وهل كانت الجوازات الكندية ضرورية عندما استخدمت أم لا ، وهل تدل هذه المسألة على حرفية ام لا، وكان (ياتوم) يجيب على غضب نتنياهو، وكأنه طفل.

في الدولة العربية كما يقول موظفوها الكبار : ليس مهما ان تنجح في عملك او مهماتك فهذا واجب مدفوع الثمن لكن ان تخفق في عملك او تفشل ويتكرر الفشل مرتين فهذا غير مسموح به على الاطلاق، فما الحال وقد اخطأ (ياتوم) مراراً؟ وفي المحافل الاسرائيلية الخاصة يقولون عن (ياتوم) انه نجح في عمليات عديدة لكنه كان كالطفل المدلل عند العمل والليكود، لكنه اخفق واغضب قادة عرب هم في عداد الاصدقاء لاسرائيل فلماذا تجاوز الخط الاحمر الغير مسموح به؟ بالتاكيد ليست الجرأة هي السبب وانما المهنية الضعيفة، ويضيف هؤلاء بأن المخابرات الامريكية والكندية والفرنسية غاضبون من (ياتوم)، فالفرنسيون يشكون من عدم تعاون (ياتوم) بما يخص (زائير) سابقا وكذلك مصير رئيسها (المتوفى) سابقا كونه صديق حميم لاسرائيل، ويقول الفرنسيون بان (ياتوم) كان يرد وكأن (زائير) من املاك اسرائيل، اما الالمان فيشكون من (ياتوم) بأنه رجل (متعال) ويعتبر المانيا (ارضا مستباحة) والامريكان كانوا يشكون من تباطؤ (ياتوم) فيما يخص سورية والعراق، وكان رده ذات مرة على نائب رئيس الـ C.I.A : لدينا الان نشاط فضائي فوق العراق مثلكم لكن ليس لكم عملاء قرب الرئيس صدام مثلنا، وانتم تملكون الاموال الطائلة، وانتم السبب في مقتل (حسين كامل) وشقيقه جراء نصائحكم الخرقاء، فلماذا تطلبون منا القيام بدوركم هناك؟

كذلك اغضب (ياتوم) الرئيس المصري حسني مبارك في موضوع (عزام عزام) عندما تصرف مع مصر كصبي واحرج كلا من العمل والليكود.

هذا هو (ياتوم) اللامهني، فل سيكون (هاليفي) كسلفه؟! لننتظر

الحجاب... ومفعوله على الحكومة التركية

قال رئيس الوزراء التركي مسعود يلمظ في تنازل واضح للمحتجين الاسلاميين ان حكومة تركيا لن تطبق حظر ارتداء الحجاب على التلميذات.

واضاف في مؤتمر صحفي لاعلان نتائج اجتماع مع شركاء الائتلاف الحاكم «تقرر ان من الحكمة عدم ارغام تلميذات المدارس فيما يتعلق بمسألة ارتداء الحجاب في المدارس الدينية والتعامل باحترام مع العادات المحلية».

واحتج الاف الاسلاميين في تركيا على محاولة الحكومة تنفيذ حظر في انحاء البلاد على ارتداء الحجاب في المؤسسات التعليمية.

وقال شهود عيان ان نحو الفي طالب نظموا مسيرة قبل تصريحات يلمظ.

وحالت شرطة مكافحة الشغب دون تجمهر المتظاهرين عند البوابات الرئيسية لجامعة اسطنبول التي شهدت مظاهرات سابقة اضخم.

والغت الجامعة حظراً منفصلا يمنع دخول المحجبات والملتحين اليها وهو ما اثار الاحتجاجات اصلا.

وتبدو التنازلات متعارضة مع تحذير الجيش العلماني من التراجع عن مسألة ارتداء الحجاب.

وجدد مجلس الامن القومي الذي يسيطر عليه الجيش دعواته الاسبوع الماضي لمكافحة الانشطة الاسلامية بعد عام من حملة علمانية اسقطت اول حكومة اسلامية في البلاد.

وقال عضو بارز في حزب الوطن الام بزعامة يلمظ ان الحكومة ستنظر من الان فصاعداً الى اي شخص يستمر في الاحتجاج على انه متطرف اسلامي.

واضاف يسار اوقيان نائب رئيس حزب الوطن الام «حسمت مشكلة الحجاب والاستمرار في التطرق الى هذا بأي صورة من الصور سيضر من يثيره»

ونقلت وكالة انباء الاناضول عنه قوله «ربما تحاول بعض الجماعات في تركيا خلق حالة من الثيوقراطية... ولن تسمح الدولة والشعب بحدوث هذا».

ووفقا لتقارير نشرتها صحيفة تركية غضب المسلمون المعتدلون من حزب الوطن الام من تجاوز شركائهم اليساريين في الائتلاف المدى في ضغوطهم في رسالة حظر الحجاب.

وقال المحتجون الاسلاميون ان لوائح الجامعة ما زالت تجعل من المستحيل عليهم الحصول على بطاقات هوية وبالتالي تسجيل انفسهم في الفصول الدراسية.

وقالت طالبة امام حشود المحتجين وما زالوا لا يقبلون صور الملتحين او المحجبات، وتفرق المتظاهرون سلميا ودعوا الى تنظيم احتجاج اخر»

هكذا من الاصل

الرواد والمعاصرون لكرة القدم الاردنية

احمد حميد

كنت اول اردنيا محترفاً لكرة القدم و يوسف العموري هو الاقرب لاسلوبي من الجيل الجديد
كنت اعتبر ان سمعتي الرياضية من سمعة بلدي وحافظت على مستواي لاجل ذلك

كرة القدم الاردنية من اللعبات الشعبية التي اخذت تنمو بشكل ملحوظ في بلدنا وفي كافة البلدان في العالم، وكانت بدايتها في اردننا منذ (اواسط العشرينات) وقد حمل اعباء هذه اللعبة نخبة من اللاعبين الذي تفانوا وضحوا لتقدم المستوى مما ارسى الاسس المطلوبة على ارض صلبة اثمرت اجيالاً متلاحقة كروية رياضية تعرف طريقها جيداً لمواجهة الفرق المحلية والعربية والاجنبية.

ونحن اذ نقدر لهؤلاء الرواد فضلهم في ترسيخ قواعد هذه اللعبة نعتز ان نقدمهم على صفحات هذا الكتاب عرفانا منا بهم، مدركون والجماهير الاردنية بان صفحة النسيان لن تطويهم، فهم لا يزالون في القلب والنفس وقد اخترنا لهذا العدد كوكبة بسيطة منهم لنقدم المتبقون في اعداد لاحقة.

اعداد: صلاح عقل

احمد حميد من مواليد عام ١٩٣١

- واحد من رواد كرة القدم الاردنية، احب كرة القدم واحب نادي الجزيرة، واحب منتخب بلاده، وحين غاب الى بلاد الغربة كان عقله وقلبه مع فريقه الوطني وكان يؤدي الواجب لتمثيل الاردن حين الطلب رغم بعد المسافة هذا اللاعب اكتسب شهرة واسعة فلم اجد صحفياً او لاعبا او اداريا هنا في الخليج الا ويعرفه تماماً يعرفه الكبار لاعباً والمعاصرون قدوة والجدد مدرباً.

لعبه نظيف.. قوي. يحترم القانون لم ياخذ انذاراً الملعب طيلة حياته الرياضية لا محليا ولا عربيا ولا دوليا.

منذ عام ١٩٤٤ لم يهدأ ولم يكل ، حمل عبء الكرة مع زملاءه الرواد في ظروف صعبة تفتقر الى الامكانيات والمنشآت.

ان هاجس حبه لكرة القدم لم يفارقه وهو في العقد السادس من عمره لم يتنحى جانبا لينضم الى الاتحاد الاردني لكرة القدم مدرباً لحراس المرمى ولا يزال يزود الاجيال الجديدة بخبرة اربعون عاماً من الكفاح الكروي.

بدايتك الرياضية:

* كانت عام ١٩٤٤ بالمدرسة العبدلية حيث مارست لعبة كرة القدم حتى عام ١٩٤٧ ثم تابعت مسيرتي الكروية بنادي الجزيرة قبل ان انهى دراستي الثانوية ضمن فريق الدرجة الثانية.

- متى كانت اول مباراة رسمية؟

* لعبت ضمن تشكيل منتخب اندية عمان ضد منتخب الجيش الاردني وكانت تحت رعاية المغفور له الامير عبدالله بن الحسين وكنت يومها اصغر لاعب بالفريق.

اما اول مباراة رسمية شاركت بها مع نادي الجزيرة ضمن الفريق الاول كان موسم ١٩٤٩-١٩٥٠ ولعبنا ضد النادي الاهلي.

واذكر زملائي بالفريق : في حراسة المرمى صالح البنا وفي خط الدفاع الى جانبي جورج شما وتوفيق بزيزت وعبدالمجيد محمد، وامامي كان اخي الحجمي محمد حميد وامين دلال وفي خط الهجوم سليم الغول وفخري نعناعة وسليم فاخوري وشفيق عدس وموسى البنا.

* هل تتذكر النتيجة؟

- هدفين مقابل هدف واحد لصالح الجزيرة، واحرز هدف الفوز للجزيرة محمد خير التلي.

* اي فريق كان ينافس الجزيرة؟

- الفيصلي

* ماذا عن المنشآت الرياضية؟

- لم يكن هناك اي منشآت باستثناء ملعب المحطة، وتلاه ملعب الكلية العلمية الاسلامية بجبل عمان.

* كنت لاعب خط دفاع يعمل له الف حساب في نادي الجزيرة فمن كان ينافسك بهذا المركز من الاندية الاخرى؟

- من الفيصلي زهير عبدالهادي ومن الاهلي احمد حجاجاً وسليمان الطويل من الاردن.

* كيف كانت تتم عملية التدريب للفرق؟

- لم يكن ايامها مدربون بالتعيين بل كانت تطوعات من اللاعبين الكبار لاعطاء النصح والارشادات واعداد خطة للمباراة بالتشاور فيما بيننا.

* لاعب ترتاح ليلعب بجانبك؟

- جورج شما وكنت ايضا ارتاح لوجود الحاج محمد حميد وابو مشقال افضل جناح ايمن في البلد.

* لاعب محلي من الجيل الجديد تجد نفسك فيه؟

- هناك ثلاثة لاعبين اجد انهم امتداداً لي لعبا وهم فهد محادين من الفيصلي، ويوسف العموري من الوحدات والخزعلي من الرمثا.

ولكن حيث الصبر والتحمل لم اجد من هو باسلوبي وهذا يذكرني بمباراة لعبتها وكنت احبط كل محاولات المهاجمين لابقاء منطقتي نظيفة حتى طلب مدرب النادي الخصم من احد اللاعبين مضايقتي اثناء اللعب ضربا وشتماً كي ارد عليه ويحصل فريقه على ضربة جزاء ولكنه لم يفلح ولم اعصب عليه، قد لعبت كل مبارياتي لاكثر من عشرين عاماً لم احصل على الكرت الاصفر، ولم اطرد من الملعب اطلاقاً وهذه ملاحظة اقدمها للاعبين الجدد لانه لا يوجد اي صفة تناسب الرياضي اكثر من صفة (اللاعب الخلوق).

* مباراة لها ذكرى في نفسك لن تزول ؟

- مباراة فريق الجزيرة ضد فريق نجوم القاهرة عام ١٩٥١ الذي كان يضم نخبة كبيرة من اللاعبين الدوليين الكبار وقد خسرنا المباراة ٥/صفر ، ولكننا لم نكن نحسب للنتيجة اي حساب وكان همنا الوحيد الاحتكاك بهؤلاء النجوم ، حيث كان فريق الجزيرة حديث التاسيس.

* مهاجم قديم لعب ضدك وكنت تخشاه؟

- كنت اعمل حساب لاي مهاجم ولكن اكثرهم مشاكسة وخطورة ضدي كان ماركوس دعدس لاعب النادي الاهلي.

* ومن تشبّه من لاعبي اليوم بدعدس؟

- جريس تادرس لاعب الفيصلي.

* موقف كروي طريف حصل معك بالملاعب؟

- ذهبنا مع فريق النادي الاهلي في رحلة رياضية الى تركيا عام ١٩٥٤ وخضنا هناك ٨ مباريات فزنا في اربع مباريات وتعادلنا في اثنتين وخسرنا مبارتين وفي احد المباريات كان هناك مهاجم عالي المستوى تخطى جميع زملائي اللاعبين وكان يلقب بثعلب الكرة التركية وانفرد بي وجها لوجه ولا اخفي سراً ان قلت اني كنت حينها ثعلب الدفاع الاردني ولكنه يتقدم باتجاهي كالسهم حاولت التصدي له لقطع الكرة فلم اجد طريقة سوى الحيلة وهي خارج المهارة الكروية بان واشوت الماء المتراكم في الملعب من الامطار في وجهه وقد ترك الكرة ووضع يديه على عينيه وانا وضعت رجلي على الكرة واخذتها وشتتها داخل الملعب وضجت الجماهير ضحكاً في المدرجات.

* هل لعبت مباراة وانت غير جاهز للعب؟

- كان ذلك عام ١٩٥٧ في الكويت، وكنت يومها امثل فريق الخليج وبتاريخ المباراة تعرضت لوعكة صحية نقلت على اثرها الى المستشفى وعمل لي العلاج اللازم، ونصحني الاطباء بالالتزام في البيت خاصة بعد العلاج بالابرتين، ولكني فضلت ان اذهب لمشاهدة المباراة واجلس مع الاحتياط فنفاجأ جميعاً بان اللاعب المصري الكبير انذاك فاروق التركي قد تغيب ولن يلعب المباراة مكاني فغيرت ملابسي ونزلت الى ارض الملعب واديت مباراة قيل خلالها باني كنت افضل لاعب في الفريقين وفزنا على فريق العروبة ١/٣ وكنت خلال المباراة لا اشعر بالمرض اكثر مما كنت احب المحافظة على مستواي كلاعب اردني بين صفوف الاخوة الخليجيين.

* كنت مسجلاً في المنتخب الوطني الاردني وانت تلعب في الكويت؟

- نعم وكنت احضر للاردن للاشتراك في المباريات الدولية كلما استدعاني الاتحاد الاردني.

* هل سجلت اهداف وانت تلعب في قلب الدفاع؟

- نعم فقد كنت اكثف الضغط على الخصم بضربات الراس من الكورنر وقد سجلت اهداف كثيرة من هذا الموقع.

ومن الاهداف التي اعتز بها هدفي في مرمى فريقي الارثوذكسي من الضفة الغربية حيث احتسبت لفريقنا ضربة جزاء وطلب كابتن الفريق محمد حميد من عدة لاعبين لتنفيذها ولكنهم اعتذروا وذلك لانه لم يتبقى من زمن المباراة سوى خمسة دقائق تفقدم اخي الحاجة محمد كابتن الفريق وطلب مني تسديدها وسددت كرة قوية اذكر ان حارس مرمى الارثوذكسي قد ابتعد عن طريقها خوفاً ان تصيبه ودخلت المرمى وكان هدف الفوز.

كلمة اخيرة

- اود ان اتوجه واضم صوتي لكافة الاصوات المطالبة لشركاتنا الاردنية المساهمة في دعم الحركة الرياضية في بلدنا وهذا ليس غريب عن البعض فلو توفر لكل نادي من انديتنا شركة كبرى ترعى مسيرته الفنية لتحسن الوضع الكروي عندنا بالاضافة الى الاخذ بعين الاعتبار لكافة لاعبينا ان يواظبوا على التدريب سواء كان لناديهم او للمنتخب الوطني وان يظهر مستواه في المباراة اكثر من مستواه في التدريب وليس العكس.

■ لا يستطيع الابتعاد عن كرة القدم وهو هنا في لقطة تدريب حراس المرمى للمنتخب الاردني احمد ابو ناصوح ومحمد ابو داوود . ستاد عمان

■ فريق نادي الجزيرة عام ١٩٥٣



■ فريق نادي الجزيرة في لقطة من مباراة اقيمت على ملعب الكلية الاسلامية الاسلامية عام ١٩٥١ ضد فريق وزارة الصحة المصري (نجوم القاهرة)



■ يوسف العموري

■ بلاتيني يتوسط الكابتن ويبدو ابو حميد يهم بالمشاركة في الصورة

الجالية المصرية... تحتفل بفوز المنتخب الوطني بكأس الامم الافريقية

رعى القنصل العام في السفارة المصرية المستشار معصوم مرزوق الحفل الفني الكبير الذي اقامته الجالية المصرية بالقويسمة في صالة الفيروز، وقد بدأ الحفل بالسلام الملكي ثم السلام الجمهوري المصري ثم رحب عبدالله حسنين محمد براعي الحفل والجمهور الكبير ثم القى رجل الاعمال منصور ابو الذهب كلمة الجالية المصرية فرحب بالحضور وراعي الحفل ثم القى السيد مجدي عزب كلمة عن الجالية المصرية بالزرقاء ثم القى الشاعر فوزي العايد قصيدة عن ارض الكنانة.. مصر، وكانت اروع قصيدة في هذا الحفل كما طالبه الجمهور باعادة الابيات مرة اخرى لانها تحكي عن حضارة مصر وثقافة مصر.

ثم القى راعي الحفل المستشار معصوم مرزوق فرحب بالحضور الكبير والترابط القوي والمتين بين الشعب الاردني والشعب المصري وقال نهر النيل هو نهر الاردن لانه يربطهما ثقافة واحدة وفي خندق واحد ثم بعث برسالة عبر الاثير الى جلالة الملك الحسين المعظم يهنئه على شفاءه التام وتمنى له طول العمر ثم شكر وزارة الداخلية الاردنية على المعاملة الطيبة التي يلاقي فيها العامل المصري ثم قال بأن كانت لفتة طيبة وكريمة من وزارة الداخلية الاردنية بالغاء البطاقة الامنية وشكر جلالة الملك الحسين المعظم على توجهاته الكريمة نحو الجالية المصرية بالاردن ثم قال بان الرئيس محمد حسني مبارك تربطه علاقة اخوة وصداقة متينة وقوية مع اخية جلالة الملك الحسين المعظم، ثم تسلم كاس البطولة من كارم الشرقاوي ومنصور ابو الذهب وعبدالله حسنين وقد احيى الحفل الفنان عماد الشملتي وفرقته الماسية.



علوم روحية

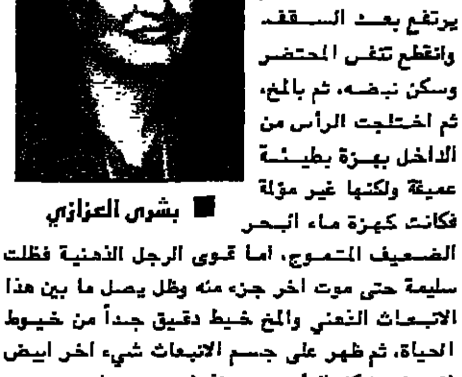
الطرد الروحي

فرّق الباحثون في العلم الروحي بين (النوم) وبين (الموت)، ففي الدرجة الثالثة من النوم قد يحدث ما يسمى (بالطرح الروحي) حيث يخرج الجسم الروحي من الجسد، الانسان المادي ويتجول في امكنة عديدة ويقابل اجساماً روحية اخرى وينتقل كلمح البصر بفعل المقدرة الروحية الذاتية على التذبذب، لكنه يظل مرتبطا بالجسد المادي بخيط اثيري منبعه المخ وفتحتا الانف.

اما الموت فينقطع فيه هذا الخيط الاثيري الذي يصل الجسم الروحي وبين الجسد المادي انقطاعاً نهائيا لا عودة فيه.

والموت عند المهتمين بالعلم الروحي الحديث هو خروج الجسم الروحي من الجسد الانساني المادي وانقطاع الخيط الاثيري الذي يصله به، وهذا الخروج والانقطاع الاثيري يؤدي حتماً الى موت الدماغ وموت القلب ايا كان سبق احدهما الاخر.

وفي الكتاب الشهير (الانسان روح لا جسد) وصفا للموت على لسان احد الوسطاء الروحيين فيقول (نام رجل على فراشه يعاني سكرات الموت ا كان موته سريعاً ... ازدادت سالبية الجسد وبرودته بازدياد الايجابية والدفء في الجسم الروحي، وبردت القدمان اولاً وظهر فوق الرأس مباشرة ما يصح ان نسميه هالة مغناطيسية يراها كل ذي جلاء بصري، وهذه الهالة انبعاث اثيري ذهبي اللون يختلج وينتفض كأنه يحس ويشعر ثم وصلت البرودة الى الركبتين والساعدين ثم امتدت الى الردفين وامتد الانبعاث وان لم يرتفع بعد السقف. وانقطع تنفس المحتضر وسكن نبضه، ثم بالمخ، ثم اختلجت الرأس من الداخل بهزة بطيئة عميقة ولكنها غير مؤلمة فكانت كهزة ماء البحر الضعيف المتموج، اما قوى الرجل الذهنية فظلت سليمة حتى موت اخر جزء منه وظل يصل ما بين هذا الانبعاث الذهني والمخ خيط دقيق جداً من خيوط الحياة، ثم ظهر على جسم الانبعاث شيء اخر ابيض لامع في شكل الرأس، وبعدئذ ظهر وجه زاه وبدت بعد ذلك رقبة لطيفة وكتفان جميلان وتلا ذلك بسرعة ظهور بقية اجزاء الجسم حتى القدمين. فاذا الجسم شبح زاه لامع كله، يزداد اصغراره قليلاً عن الجسم المادي ولكنه نسخة طبق الاصل منه في جميع تفصيلاته وظل ذلك الخيط الرفيع الدقيق متصلاً بالمخ القديم ولم يبق بعد ذلك الا انفصال هذا العنصر الاثيري، ثم افلت الخيط وتحرر الجسم الروحي وانطلق، انه الموت والمشابه له الطرح الروحي والموت بمعناه انتهاء مجرد لحياة الانسان الارضية وهو الطف واقسى ما قدره الله تعالى على نفس بشرية.



بشرى العزازي

عيد نوروز بين الحقيقة والخيال

في الحادي والعشرين من اذار كل عام، يحتفل الشعب الكردي بعيد نوروز، وهو عيد قومي ، وبهذه المناسبة التقليدية يوقد الاكراد النار في كل مكان احتفاءاً بهذه الذكرى التي تمجد تاريخ النضال الكردي ضد الظلم والطغيان، وتعني كلمة نوروز باللغة الكردية تسعة ايام، فهي كلمة من مقطعين «نو» يعني تسعة و «روز» يعني يوم، وتقول الحكاية كان يحكم بلاد فارس حاكم طاغي ومستبد يدعى «ضحاك» حيث اصيب ضحاك بجرح خبيث في كتفه حيث عجز الاطباء من معالجته، بل اوصى له احد وزرائه بعلاج شافي وهو ذبح شابين من الاكراد ووضع فحمهما فوق الجرح للتطبيب، وامر ضحاك بتنفيذ هذه الوصفة وخاصة ان تكون الضحايا من الكرد ومرت الايام على هذا العلاج الدموي وزهق الارواح البريئة وخوف الكرد من بطش الحاكم الى ان ثار احد الحدادين والذي يدعى «كاوه» بالثورة على ضحاك واعوانه وتم انتصار الخير على الشر وبقيت هذه الذكرى عزيزة على الشعب الكردي.

النساء الجميلات تكذب اكثر



توصلت الباحثة البريطانية سانجيدا اوكونول التي امضت ١٥ شهراً تبحث في شؤون النساء الكاذبات، الى نتيجة بان النساء الجميلات هن الاكثر كذباً. والاقدر على تلافي نتائج هذا الكذب!! ولعل جمالهن يشفع لهن.

واشارت الباحثة الى ان النساء عموماً اقدر على فبركة الكذب من الرجال ويستطعن حياكة القصة باكملها وان الرجال غالبا ما يصدقون المرأة الجميلة... ونحن نتساءل هل الامر بهذه البساطة؟!

شخصيات



بشارة الخوري ١٨٩٠-١٩٦٢: ولد هذا الشاعر في بيروت ودرس في مدارسها وكان من رفاق القراءة معه جبران خليل جبران ووديع عقل وقد تفتحت شاعريته في تلك الفترة وبدأ يكتب الشعر منذ صباه وله ديوان يجمع فيه هذه الاشعار واسمه «الوتر الجريح» عمل في الصحافة وانشأ جريدة «البرق» التي كانت ملتقى كبار الادباء العرب وشعرائهم فكانت الجريدة ملتقى ادبيا لشعراء مثل: الشيخ العازار والزهاوي وغيرهم، ويقول عن سبب اختياره اسم الاخطل الصغير انه احب شعر الاخطل وشخصيته وكان يحمل معه ديوانه من مكان الى مكان.

وقد التقى احمد شوقي وبشارة الخوري وتصادقا خلال حياتهما وتقاربا وتعرفا على مجموعة كبيرة من الشعراء في العالم العربي.

وتميز شعر الخوري الاخطل بالرقة والعذوبة وقيل عنه انه شاعر المرأة او شاعر الغزل الاوحد فقد كان له قاموسه المترف الناعم حتى في شعره الوطني ومن اهم المميزات التي جعلت شعره محبوبا لدى الناس هو عباراته السهلة وشعره النقي الجميل عن المرأة حيث قال فيها:

الصبا والجمال ملك يديك
اي تاج اعز من تاجيك
نصب الحسن عرشه فسألنا
- من تراها له فدل عليك

حكمة العدد

■ لو فكرت بتعاطي الخمر ليلة واحدة لجفت في اليوم التالي كل اشجار العنب! ، وهذا لا يعني انني سيء الحظ بل انه سوء حظ اشجار الدوالي التي جعلتني افكر فيها!

■ حينما ذهبت لزيارة بحيرة سيدنا لوط - عليه السلام- سمعت الجميع يقولون انه البحر الميت... وقد جلس الجميع على الشاطيء ، فحزنت لانني ظننت بانه مات حينما شاهدني قادماً!!!

(متفائل جداً)

اقوال غريبة

■ حينا شاهدت الدخان الكثيف جداً يتصاعد من نافوخ القطار تذكرت غيظي وقهري من اعمال الكونترولية ولهفهم للقرش والنصف من ركاب الزرقاء عمان زيادة عن السعر!!

■ اعجبتني رائحة الشواء فاندفعت نحو البائع قائلا : ثلاثة كباب اذا سمحت... وسمح البائع، وما ان حاولت اكل السندويشة حتى فشلت تماماً ان استسيغ تذوقها، فاخذت افكر بغضب من نفسي لماذا اعجبتني رائحتها وبعد قليل تذكرت انني رجل نباتي منذ الطفولة.

- تعجبني رائحة اللحم ، واتقزز من اكله - عجايب!!

تناقض اجتماعي

ثمة تناقض كبير في مجتمعنا، يشكل فجوة وهوة عميقة بين ما يطرح من قيم الكمال المثالية وبين الواقع الذي يحتم على الانسان اموراً تضطره للخروج عن قيمه الاجتماعية، والتي يعتبرها البعض، انها مجرد شكليات، لا اكثر.

بينما ما زال الكثيرون في مجتمعنا يعانون مما يطرح من قيم وصعوبة الالتزام والتقيد بها، حيث ان نظرة المجتمع ما زالت ضيقة تجاه كثير من القضايا المجتمعية، بما لها من ترابط مع بعض العادات والقيم العفنة.

ان خروج الانسان عن بعض مبادئه وحياده عن قيمه، لا يعني تخليه عن انسانيته، فكما تتصف الانسانية بالعطاء والصدق، والتضحية، كذلك للانسان شهواته ورغباته التي لا يستطيع الا ان يندفع في سبيل تحقيقها بغض النظر عن الوسيلة، او المنهجية التي غالبا ما تفقده، بعضا من قيمه، او ربما جميعها، وليست هذه المشكلة.

المشكلة تكمن في ان الغالبية العظمى ممن يتمسكون او ينادون بالتمسك بتلك العادات والقيم ، ينظرون الى العديد من الامور، وكانهم انبياء او اولياء، ولكنهم وعندما يجدون انفسهم مضطرين لنبذ اي من هذه العادات، لسبب او لاخر تقتضيه مصلحتهم الخاصة، تجدهم وبكل سهولة يخلعون ثوب النبوة، ليرتدوا ثوباً اخر يتناسب مع انعكاساتهم ومصالحهم الذاتية.

فلماذا لا نحكم على الاخرين من نفس مكانهم، وليس من كان بين، فالكل معرض الى المتاعب والعقبات التي تفرضها عليه تداعيات الحياة اليومية.من حيث يعلم او لا يعلم ، ليصطدم مع الكثير من الذين ينصبون انفسهم انبياء، ولكن لن تجد فيهم ، النبي الذي يريد ان يصلب.

هند التلاوي

نصف انواع القردة مهددة بالانقراض



■ اذا استمروا بقتل صغاري سأربي قطط

واشنطن- جاء في دراسة نشرها مجلة «وورلد واتش انستيتيوت» ان نصف انواع القردة مهدد بالانقراض بسبب اختفاء الغابة الاستوائية التي تعيش فيها.

ولكدت المنظمة البيئية ان التجارة الدولية للحيوانات البرية مسؤولة ايضا عن التهديد الذي يلقي بظلاله على القردة لان المهربين مضطرون عموماً لقتل الام لانتزاع اطفالها منها الذين يلاقون اقبالا كبيراً في السوق.

وقد خسرت القردة الكبيرة في اندونيسيا ٨٠ في المئة من اماكن سكناها في السنوات العشرين الماضية وفي اليابان تغزو الماكاك «القردة الاسيوية» التي تخسر غاباتها امام التوسع الزراعي، الحقول المزروعة والبساتين، ويقتل سنوياً حوالي خمسة الاف قرد اسيوي في المنطقة باسلحة الفلاحين.

وفي مدغشقر يتهدد الخطر ٢٠ الى ٣٠ نوعاً من الليموريات التي تعتبر اقدم قردة على الارض، وقد اختفى ٨٠ في المئة من الغابة القديمة التي كانت تغطي الجزيرة منذ وطأتها قدم الانسان قبل الف عام.

ويستهلك الشعب الغابوني الذي يبلغ ١.٤ مليون نسمة ٣٦٠٠ طن من لحوم الصيد سنوياً، لكن جون توكسيل كاتب الدراسة قال ان المنظمة حققت نجاحاً في حماية الغوريلا في رواندا وفي الحد من عدد القردة وخصوصاً الشمبانزي التي تستخدم في مختبرات البحث الطبي.

وشجع تطوير البيئة السياحية حكومة رواندا على حماية الغوريلا التي ارتفع عددها من ٢٥٠ الى ٣٢٠ منذ مطلع الثمانينات.

وتدنى عدد القردة التي تستخدم سنوياً في البحث الطبي من ١٠٠ الف في الخمسينات الى ٤٠ الفا في الوقت الحاضر.

ابتسامة

كان المتهم قد ضبط سرقة كمية من المصاغ من احد المحال التجارية واخذت المحكمة في سماع اقوال الشهود ومرافعة الدفاع سالت المتهم:

هل لديك ما تقوله؟ فاجاب المتهم عاوز اقول ان المحل اللي سرقته كان عامل «اوكازيون» وعلشان كده لازم يكون في اوكازيون بالعقوبة وتكون مخففة.

من هو

الاسم المطلوب معرفته يتكون من ثلاثة مقاطع واثنى عشر حرفا ويشكل اسم احد المساقط المائية في سورية

١+٨+٤= مرض يفقد الحركة

٦+٢+١١+٨= هضاب

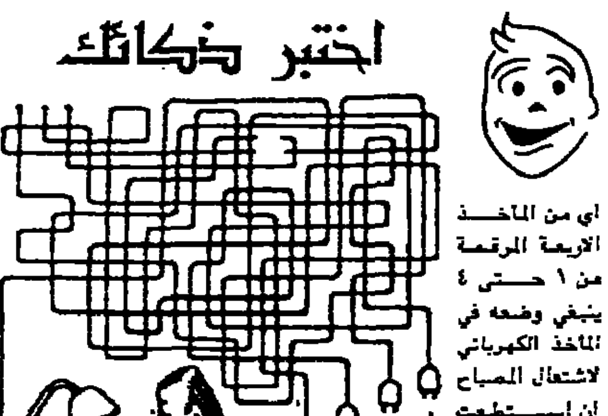
٧+٥+١٢= كف عن المعصية

٩+١٠+٣+١٢= جسم يضيء ثم يهوي من السماء

٢+٤+٨= احرف متشابهة

٣+٥+١١= احرف متشابهة

اختبر ذكائك



اي من المآخذ الاربعة المرقمة من ١ حتى ٤ ينبغي وضعه في المأخذ الكهربائي لاشتعال المصباح ان استطعت معرفته خلال دقيقة تكون جيد الملاحظة

أرقام

في مناطق الامازون في البيرو يأتي اكثر من ٨٠٪ من البروتين الحيواني من لحوم الطرائد، وفي بوتسوانا تعطي الارانب البرية لحوما تعادل ما يعطيه ٢٠ الف رأس من الابقار.

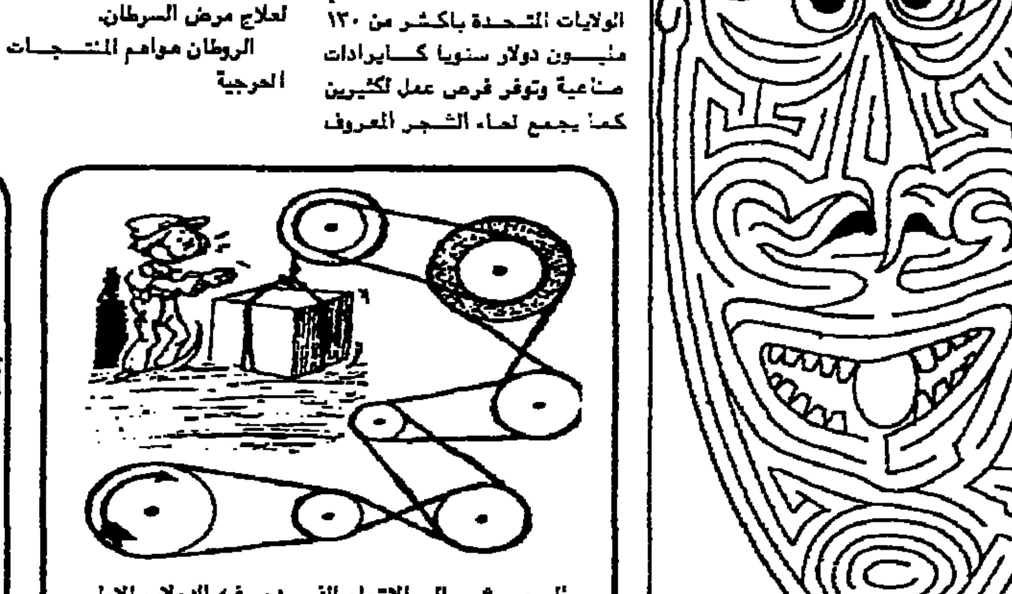
* تقدر القيمة الاجمالية لمنتجات الحرجية غير الخشبية في الولايات المتحدة باكثر من ١٣٠ مليون دولار سنويا كايرادات صناعية وتوفر فرص عمل لكثيرين كما يجمع لحاء الشجر المعروف باسم الطقوس بكميات تفوق الـ ٣٥٠ طنا في السنة ويستخرج من هذا اللحاء دواء «التاكسول» لعلاج مرض السرطان.

الروطان هو اهم المنتجات الحرجية

متاهة



كان المشعوذ الافريقي ميشتيغا يضع هذا القناع على وجهه ليرهب العامة ويضفي على نفسه شيئا من الغرابة والعظمة وذلك عند تشييع احد الموتى او معالجة احد المرضى من ابناء بلده شؤون الثانية وسط الادغال ولم يكن بهذا القناع سوى فتحتين للتنفس، الاولى في اعلى الرأس والثانية عند الذقن هل تستطيع عزيز القارئ رسم خط بياني يربط بين السهم المبين في الاعلى لتصل الى السهم المبين عند الذقن حاول وليكن ذلك باقل وقت ممكن؟!



السهم يشير الى الاتجاه الذي يدور فيه الدولاب الاول.
هل يرتفع الصندوق ام ينزل؟

انت والنجوم

الحمل 3/21 - 4/20
ابتعد عن كل ما له علاقة باللون الاصفر والشؤون المالية، واحرص على قراءة ما بين السطور وخاصة فيما يخص العقود والاتفاقيات ولا تدخل في مغامرة المضاربات المالية.

الثور 3/21 - 4/20
انت متحمس وكثير الثقة بالنفس حاول ان تستفيد من العلاقة التي توفرت لك من اجل تحقيق مشروع المستقبل ولا تنس ان توفر بعض المال من اجل تعليم الابناء وخاصة الاصغر منهم

الجوزاء 3/21 - 4/20
اسبوع مثالي لتحقيق الاماني عليك الاهتمام بالصحة والرياضة وخاصة برامج التخفيف والرشاقة للعاملين في مجال الكمبيوتر منافع منظورة قريبة.

السرطان 3/21 - 4/20
لا تتسرع في اتخاذ قرارات حاسمة هذا الاسبوع وتعود لتندم عليها اوضاعك المالية في تحسن مستمر ولكن انتبه في شؤون العاطفة التي تضعف نك في كل اتجاه، حاول التنسيق بين العقل والقلب

الاسد 3/21 - 4/20
حاول الاقتصاد في نفقاتك خاصة فيما يخص المشتريات غير الضرورية، انت متوتر قليلا هذا الاسبوع واعمل على نقل حاجياتك الى مكان امن وابتعد عن مواقع التوتر.

العذراء 3/21 - 4/20
علاقتك الاجتماعية في احسن حالاتها لا تعاون عرقلة مشروع المواد الغذائية الذي تعبت كثيرا في الاعداد له انتبه لما حولك ولا تتدخل فيما لا يعنيك، الاربعاء مناسب للرحلات القصيرة

الميزان 3/21 - 4/20
تحرك بثقة نحو الهدف الذي حددته، منافع منظورة قريبة ربما تتعرف على شخص يكون له دور في مشروعك المقبل لا تنتظر مبادرة الاخرين.

العقرب 3/21 - 4/20
مصروفات كثيرة وغير مبررة ومن ثم تجد نفسك في موقع الحاجة، حاول الاستفادة من جهود الاخرين وما قدموه في مجال العمل والدراسة ولا تنس ان تتكيف مع الظرف الجديد.

القوس 3/21 - 4/20
الظروف التي تمر بها حاليا مؤقتة، الذي تواجهه في طريقه للانحسار ربما تتحسن الاوضاع بعد السادس من الشهر المقبل، دع عنك القلق وواجه مسؤولياتك بحسن نية واقتدار.

الجدي 3/21 - 4/20
اهتمامات فنية وخاصة بالموسيقى والفنون الجميلة هناك العديد من الاشياء الجديدة التي ستدخل حياتك ويكون لها دور في صنع صورة المستقبل، لا تنس المواظبة على الصلاة.

الدلو 3/21 - 4/20
بعض التاخير في مشروعاتك وربما تواجه بعض المشكلات في بيتك للعاملين في الهندسة والتكنولوجيا منافع منظورة متوقعة. شؤون الابناء تشغل تفكيرك، الثلاثاء مناسب للمشروعات.

الحوت 3/21 - 4/20
رحلة طويلة اسبوع مناسب لاتخاذ القرارات الصعبة حاول الابتعاد عن الادوية، او ربما تعاني من بعض التوترات الصحية

الكلمات المتقاطعة



افقي

١-طبيب وفيلسوف يوناني - للتفسير

٢- مرتفعة - اتكلم -صوت ضعيف

٣- عكسها دفن وطمر - معبد لالهة اثينا على الاكروبول

٤- صحر - عكسها تحدثتم - ثلثا خمن

٥- يحبه - ولت الادبار

٦- عكسها خلاصي من الموت - زار الديار المقدسة

٧- عكسها تجلس على ركبتيها - من المناصب الحكومية

٨- الهناء في العيش

٩- حرف جر - اشاء

١٠- ممثل سوري معروف

عامودي

١- فيلسوف وطبيب اندلسي شهير

٢- الاسم الاول لرسام عالمي اسباني - حاصي

٣- متصف - عكسها اخفى

٤- متشابهان - نطلى وتحمى

٥- نطحنها - عكسها همس وسحق

٦- الاياب

٧- قائد عربي فتح فتح الاندلس

٨- نصف كلمة - عكسها اقذف

٩- وفي - طليق - عملة اسيوية

١٠- يستنبط - مناص

لعبة الفوارق



عزيزي القارئ هناك خمسة عشر اختلافا بين الشكلين فاذا كنت قوي الملاحظة حاول العثور عليها خلال سبع دقائق فقط

نشرة الاخبار الساخنة

* نائب رئيس جامعة مسافر على متن الطائرة كان يتحدث معي بصراحة ويحتج قائلا : كيف اكون مقتنعاً بانني اربي اجيالا عظيمة وزوجتي تدمر بناء التربية لدى الاسرة لانها تعشق الساتلايت وتضرب العيلة كلها!!

* ضجة في مدرسة من جراء اختفاء طفل في المدرسة مما دعى الادارة للاتصال بوالدته حتى حضرت منزعجة جداً، لتجده في غرفة الصف حزينا فقط وجد الطفل في حديقة المدرسة الخلفية .. وسبب حزنه عرفته الام التي اعتذرت له لاكثر من ساعة لانها نسيت ان تضع له مع وجبة الغذاء قطعة الحلوى اليومية.

* ان قصة هذا الطفل تذكرني بوضع اطفال العالم الثالث ، فهنا لم تهتم بخصوصية طفلها ومشاعره وانسانيته، وهناك امهات يصفعن الطفل فيقلبن صحنه لانه عكر عليهن جلسة فتح الفنجان!!

* قلعة الرمال في سان دييجو شاهد ... المتطوعين من طلاب الجامعات الشباب والشابات بعلاقة عظيمة، انه الانتماء للوطن.

* ان الفرق بين هذه الحضارات وشعوبها انهم يعملون ويضحون بكل صدق في سبيل اوطانهم وتجميلها ورفعتها ... بينما العالم الثالث يضحي بوطنه من اجل منفعة ذاته ، لهذا هم يتقدمون بسرعة والعالم الثالث ينحدر بسرعة!!

* قارصة في وادي النيل (تتوحم) كانت في استقبالي في المطار فلدغتني مما ابقى اثارها ولدغتها لعدة ايام بعد سفري.

* ملايين من باقات الزهور لموت الاميرة الرائعة ديانا، وملايين تموت في العالم الثالث لا تجد كفنا لها.

* الكثير من الحاخامات كانوا يركبون الطائرة ذهابا لاميركا والطريف في الامر ان الكثير من (الشيوخ) كانوا يركبون الطائرة ...

* في مكتباتنا العامة الكلم مخنوق وعنوه الهمس واللمس وفي بلاد العالم ملاعب للاطفال في المكتبات حتى ، ويتفرغوا فيها ليتاح للاولياء ان يفكروا بهدوء وينتقون الكتاب الذي يريدون ويطالعونه بمتعة وسعادة.

* الاعصار (ليندا) ابتعد عن شواطئ سان دييجو بعد ان كان قد حشد له كل الطاقات ، مما ادهش الجميع، ترى لماذا يفش الاعصار الى الابد ام سيعود فجأة، الله اعلم ومن ثم.. الراسخون في علم الاعاصير!!

* حتى الان انا حائر في هذا الاسم الناعم واللطيف الذي تم اطلاقه على اشرس اعصار يهاجم شواطئ المكسيك فيدمرها ، حقيقة للعلماء شمائل عجيبة.

* لو كان اطفالنا واولادنا يعاملون من قبل امهاتهم وابائهم كما يعامل اهل كاليفورنيا اطفالهم فانا ضامن ان يكون على الاقل ثلث اولادنا قديسين!!! وملائكة بلا اجنحة!!

* شجرة عمرها ١٤٠٠ سنة لا زالت قائمة وصدقوني لو كانت عندنا في العالم الثالث لتم خلعها او استحدث شارع مقابلها من اجل خلعها.

بعيدا عن رئيس التحرير

اتنازل عن احلامي برئاسة

فيصل محمد عوكل

طبيب... مهندس.. وزير.. او نائب في البرلمان! واقل من مدير عام لا يقبلون ، هكذا يحلم الاباء والامهات لنا لانهم كانوا فاشلين ان يكونوا مسؤولين ومخترعين.. وحتى عهد قريب كان البعض يعتبر مهنة الشوفير عيب، ومهنة المواسرجي عيب، ومصلح التلفزيون عيب، وانا لا ادري من اين اتت هذه (الفشخرة على خازوق!!) فهل كان الاباء والاجداد رواد فضاء وخذلناهم ، فنزلنا من قصورهم الذهبية انا اعرف ان البعض كان لا يملك (الخريوش) ولا يعرف السكن باكبر من مغارة. . وحينما امتلك بعض المال اضحى يتكلم وكان والده نزل من صحن طائر عبر الفضاء، وبان اجداده دمائهم خضراء وكل الناس نفايات!!

فهل ذاكرتنا مخرومة ونحب الكذب، وهل العمل في الصناعة عيب، وهناك من لا يزال يعتقد حتى هذه اللحظة بانه من العيب ان يعمل ابنه ميكانيكيا لانه عيب ان يعود متسخ الملابس، واقسم ان والده كان راعياً!! ورعاية الغنم ليست عيب فهي مهنة بعض الانبياء الاطهار، فمن اين جاء هذا العيب ومن اين لنا هذه الكبرة، ولماذا نحب التظاهر بالعز والنغنغة ونحن كذابين، وهذا التظاهر الكاذب المريض يكاد ان يدمر اقتصاد الوطن بعد ان اقتصاد الاسرة وخلق لدينا كما هائلاً من العاطلين عن العمل من شاق انتظار المعجزة والحصول على وظيفة (وزير فما فوق).

وحتى هذه اللحظات فإن ظاهرة العيب مثل الوباء تفتك بالوطن واقتصاده وتعطل مسيرته التنموية. فإذا ما كانت امهاتنا واباؤنا يريدوننا وزراء وموظفين حكومة كبار فمن يبني الوطن ومن اين يبني، ومن ينهض باقتصاده ويرفع اسمه عاليا، فاذا كنا نستقدم عمالة وافدة للزراعة والصناعة غضبوا، واحتجوا، واذا طلب منهم العمل بهذه الوظائف قالوا ..: عيب..!!!

حينها يضعوننا في متاهة الحيرة وهم في ضياع تام لتحقيق الاحلام الكبيرة العاجزة والكسيحة والغير فاعلة.

فمتى نعترف بان ما تفكر فيه هو العيب بعينه، وبان الوطن يريدنا رجالات نشمر عن سواعدنا لنبنيه حجراً حجراً، نعمل في كل نواحيه نصعد به ويصعد بنا، هذه هي الحقيقة وحينا لن يكون عامل وافد نحن بحاجة اليه... اما ان لا نعمل ونهمل واجبنا نحو الوطن فهذا هو العيب الاعظم والذي سوف يحاسبنا عليه التاريخ والاجيال ، لهذا اتنازل عن احلامي برئاسة الوزراء.

سان دييجو... حورية تنام على شاطئ المحيط الهادئ

خاص بـ «الهدف»

من ريما ابراهيم

حينما كنت استعد للسفر الى مدينة «سان دييجو» في بلاد الكوبوي، والخوض في مضمار الكتابة لادب الرحلات كأولى خطواتي في المشاركة لكتاب [الف يوم حول العالم]، كانت الرهبة تنتابني بعض الشيء، ومنذ اللحظة الاولى للفكرة وحتى انتظاري في قاعة المطار كان دائما زميلي «الجوال» وشريكي في الكتاب الاستاذ الصحفي / فيصل محمد عوكل يقف بجانبي ويشجعني، ومجموعة صغيرة جداً من الاصدقاء الحقيقيين، لم اكن احمل معي سوى حقيبتي الصغيرة، الكاميرا، الباسبورت... وباقة ضخمة من الورود كتب عليها «سفر ميمون ان شاء الله ، وفي رعاية الله» ، وبقيت معي طوال الرحلة وحتى حجرتي في سان دييجو.. وبعد ان كنت المودعة دائما لزميلي «الجوال» في رحلاته السابقة الى سوريا، وتركيا، ومصر ، واليمن، والتي نشر معظمها في الهدف ها انا اليوم المرتحلة لالاف الاميال كخطوتي الاولى (لالف يوم حول العالم) ، فلننطلق معا ليس على بساط سندباد السحري.. بل على بساط الاوراق و«سناد الكلمات» لاقدم - مع كل الحب - هدية رحلتي اليكم...

(ازهاري للحياة وليس للموت)

كانت محطتي الاولى للتوجه الى بلاد الكوبوي ، هي مصر ، واجبرتني فترة الترانزيت الطويلة الى قضائها في احدى الفنادق المخصصة للترانزيت لاكتشف انه فندق خمسة نجوم، كانت جميع الوجوه تغطيها ابتسامة زائفة تقتضيها المادة ، فهنا لا مكان لمن يفقد هيوته المادية، وخارج هذا الاطار الخانق عدت بذاكرتي الى رحلة زميلي «الجوال» السابقة لمصر، وكتاباته في صحيفة الهدف والحياة الاردنية حول الاهرام ووادي الملوك وزهرة اللوتس وعن عرس البسطاء في الريف المصري وقرية سلمون الوادعة ورحلة النيل كوم حمادة، كانت هذه الذاكرة الجميلة تجعلني اعود الى هوية مصر واثارها الخالدة التي اعرفها منذ صغري... والى تلك الجباه السمر بين الملايين والتي تبني الوطن دون ان يراها احد، وفي اليوم التالي لكنت احمل باقة ازهاري الجميلة وانتظر في قاعة المطار مما جعل احد الضباط يعلق قائلا «هل تحميلها كعزاء على روح الليدي ديانا؟؟!! وبالطبع كان التعليق منطقيا في ذلك الوقت الذي شغل فيه العالم باسره بوفاتها، فابتسمت ولم اعلق لايماني ان الورود هدية الربيع والحياة وليس للموت... واما ورودي فهي هديتي في اولى خطواتي لخلق الحياة في «الف يوم حول العالم»

(حوار في احضان حورس)

انطلقت بين الجموع الكثيرة المتوجهة نحو بوابة الطائرة المصرية الضخمة التي تحمل الاسم الفرعوني «حورس» استعداداً للطيران نحو نيويورك، وجاء مجلسي مجاوراً الى نائب رئيس احدى الجامعات المصرية وعميد لكلية الهندسة... ليدور بيننا حديث شيق حول العديد من الامور، ومن هنا بدأ انسياب افواج الكلمات تارةبشوق وحنين وانتماء المواطن العربي الاصيل، وتارة اخرى بلهجة الغاضب لانحدار مستوى الحضارة العربية معلقا انها في طريقها الى الزوال تدريجيا ومن ثم تتحول اللهجة الى اكاديمية بحتة ورؤية تحليلية دقيقة في معالجة قضايا المجتمع والتصورات المستقبلية ولحظات يأخذني معه في رحلة سياحية حول معالم مصر واثارها... وهكذا مضى من الوقت اربع ساعات ونصف لنفاجأ بهبوط الطائرة المفاجيء في باريس دون الاعلام المسبق بوجود محطة ترانزيت ، وانتظارنا لاكثر من ساعة ونصف في الطائرة مما اثار حفيظة معظم الركاب نظراً لتاخرهم عن موعد طائراتهم المنطلقة من نيويورك الى محطات اخرى، وما سوف يترتب عليه من خسائر مادية وعدد هائل - نحن منهم- توقعوا اضطرارية المبيت في نيويورك... واخيراً تحركت الطائرة بعد لاكتشافنا بوجود - مسؤول ما - على متن الطائرة توجه الى باريس!!

وكانت ملامح الكآبة تغطي جميع الوجوه لنفاجأ ان الطائرة تسير بسرعة عالية جداً تصل الى (١٠٠٠كم/س) وهو شيء مغاير لما تعودنا عليه من سرعة الطائرات الضخمة ما بين (٧٥٠-٨٠٠كم/س) وانطلق صوت كابتن الطائرة معلنا ان زمن الرحلة سوف يستغرق ستة ساعات ونصف فقط بدلاً من ٨ ساعات!! وبالفعل كانت الطائرة تهبط في مطار (JFK) جون كندي) في الموعد المحدد دون اي تاخير بفضل حفظ الرحمن وقدرة هذا الطيار المصري المتمكن من مهنته.

(هنا .. سان دييجو)

نيويورك... بتسبرج... شارلوت... واخيراً كان صوت الميكرفون يعلو معلنا الوصل الى «سان دييجو» تلك المدينة الساكنة في اقصى جنوب غرب الولايات المتحدة الامريكية بولاية كاليفورنيا، لتبدأ معا خطوات رحلتنا الجديدة..





الهدف في سان دييجو تقرع اجراس الحب ... والسلام

وفي الطريق المتجه من المطار الى داخل المدينة كانت «سان دييجو» تعلن هويتها ، وما بين الحياة الصاخبة في لوس انجلوس شمالاً والازدحام الكثيف في مدينة «تيا وانا» المكسيكية لتغدو كحورية حسناء رائعة الجمال مستلقية على شواطئ المحيط الهادي، وقد اكتست رداءً اخضر يانعاً ملتفا حول خاصرة الطبيعة البديعة، في رقة متمايلة عبر انحناءات هضابها وسهولها وجبالها، وامتدت في حنو بديع على ضفاف «نهر سان دييجو» الذي حمل اسمها لتزداد فتنة وجمال، حتى تصل بك الى شطئانها الممتدة لاكثر من (٢٥ ميل) ذات الرمال المتميزة بنعومتها الشديدة، فتختفي رويداً رويدا في حياء الطبيعة البديعة الصنع في غفوة الحالمين لتوقظك خيوط الشمس الدافئة - دوما- وهي تمتد مودعة بروعة بالغة عبر السحب شديدة القرب من مستوى الارض... لتتحول الى سيمفونية عذبة من الحان الطبيعة.

هكذا هي «سان دييجو» الهدف

تقرع اجراس الحب والسلام

لم تكن الطبيعة الجميلة التي توحي بكثيراً من السلام تعبيراً عن طبيعة المدينة فقط وانما من سكان المدينة وحياتهم ايضا، اذ تميزت سان دييجو عن سواها من المدن الاميركية بالحياة الهادئة والمستقرة، بعيداً عن طابع الجرائم والعنف الذي ارتبط بكثير من الولايات والمدن الاخرى، وهذا الجو الساكن والجميل كان سببا لازدياد عدد السكان المقيمين فيها بنسبة ٣٥٪ سنوياً.

وفي احدى اطراف حدائقها المترامية قريبا من الشاطيء اقيم هيكلاً لـ «جرس الحب والسلام» كرمز لبدء علاقة الصداقة ما بين سكان مدينة «سان دييجو» ومدينتي (هيروشيما وناكازاكي اليابانيتين) ومحاولة لقرع اجراس السلام بعيداً عن الحروب ، فكان هذا المكان الجميل مسكنا ملائما لاسراب طيور الحمام والبط، الباحثة عن السلام ايضاً، دون ان يزعجها احد، لتكتمل لوحة جميلة من (الماء، والخضرة، وطيور الحمام)

(متاحف فنية من رمال الشاطيء)

كانت شواطيء سان دييجو المميزة قد حولت المدينة الى منتج سياحي رياضي هائل وذلك للاستمتاع بشواطئها الدافئة وبممارسة الرياضات المائية من التزحلق على سطح الماء والغوص، اضافة الى وجود الكثير من عروض لحيوانات الدلفين واسد البحر في المتاحف المخصصة والقريبة من الشواطيء.

وعلى احدى الجوانب اقيمت قلعة رملية ضخمة من رمال الشاطئ الناعمة لتسجل الرقم القياسي كاكبر قلعة رملية في العالم، وكانت هذه القلعة العجيبة والتي اقامها فنان صيني مبدع عبارة عن تحفة فنية هندسية رائعة ضمت الكثير من اللوحات الفنية والتماثيل والحصون والقلاع المتميزة، وهذا الفنان الاسطورة كان قد اقام اكبر قلعة رملية في العالم قبل ٤ سنوات في الصين، وجاء هذا العام الى سان دييجو ليحطم الرقم القياسي السابق لذاته !!! وتم افتتاح هذا العمل الجميل الذي حول المدينة الى منطقة لجذب الزوار من الولايات المجاورة، في مرحلته الاخيرة ، وذلك خوفا ان تتحول القلعة التي استغرقت ثلاثة شهور لتنفيذها أثراً بعد عين بسبب اعصار كاد ان يدمر سواحل المدينة.

(الاجتياح المكسيكي للمدينة)

على احدى شواطئها الجميلة تجد نفسك في مكان يطلق عليه اسم (قرية ميناء البحر) والتي تضم لكثر من ٧٥ مطعماً عالميا ومحلات متنوعة للتحف البحرية والهدايا المميزة، وفي الميناء المقابل رست كثيراً من السفن والقوارب الشراعية الصغيرة المخصصة للرحلات البحرية للسياح، تميزت هذه المنطقة خاصة والمدينة عامة بكثرة الوجوه المكسيكية في جميع الاعمال والمهن المتداولة، ولم يكن السبب هو قربها من حدود المكسيك فقط،و انما يعود الى تاريخ ١٨٢٢م، حينما كانت مدينة سان دييجو تابعة لحكم المكسيك الجديدة.

وهكذا فقد تميزت المدينة بطابع مكسيكي في كثير من حدائقها ومبانيها ومتاحفها مثل حديقة «بالبوا Balboa parkå» الشهيرة ذات الطابع الاسباني المكسيكي والتي تحتوي على معارض لتاريخ كاليفورنيا تعود لعام ١٩١٥م ، كما خصص لكثر من ربع الحديقة كمساحة لحديقة حيوانات تحيا فيها بجو شبه طبيعي من انواع «الافيال، الدببة ،الافاعي، الزراف، النعام..»

(قلب المدينة والسيد «هورتون»)

وكما عهدنا المدن الامريكية بتميزها بمنطقة قلب المدينة (Down- Town) والتي عادة تضم المباني الضخمة ذات الطراز المعماري الحديث، والشركات والمراكز الرئيسية في المدينة، واما قلب مدينة «سان دييجو» فقد حمل اسم «هورتون-بلازا» منذ عام ١٨٦٧م نسبة الى السيد الونزوا هورتون الذي قام بشراء اكثر من ٤٠٠ هكتار من اراضي القرى ، واليوم تحولت حدود هذه المنطقة والتي تضم في داخلها قلب المدينة (سان دييجو) او (DownTown)

(الاعصار اللغز؟)

بدأت نداءات التحذير تطلق من المسؤولين عن الارصاد الجوية والطقس بقرب هجوم الاعصار العنيف الذي نشأ من المحيط الهادي للمدينة الساكنة، بعد ان دمر كثيراً من سواحل المكسيك الغربية متوجها بقوة شديدة نحو الاعلى باتجاه المدينة، واخذ الجميع يعلن حالة الطوارئ استعداداً لاستقبال امطار كثيفة ورياح عاصفة وتدمير الكثير من المباني القريبة من الشواطئ، وقبل اليوم المحدد كنت اسير في شوارع المدينة تحت امطار خفيفة جاءت كمقدمة للاعصار ، وكانت المفاجأة المذهلة في اليوم التالي باشراقة شمس دافئة طوال اليوم بعد ان مر الاعصار مرور الكرام من شواطئ«سان دييجو» وقد انخفضت قوته كثيراً لينحرف باتجاهه للمزيد من الاعلى دون يصيبها بسوء!!!

وهكذا اصبح الاعصار الجنون الذي يحمل اسم «اعصار ليندا» Lind'a's Hurricane ونقلته بعض وكالات الانباء باسم «اعصار لورا» هو اول اعصار في تاريخ الاعاصير الذي يمر من مدينة ملقيا تحية ببعض الامطار الخفيفة ليوم واحد على مدينة سان دييجو الجميلة دون ان يمسها بسوء ، بعد ان ترك سواحل المكسيك تلقى حظها العاثر!!



اكبر قلعة رملية في العالم... تحفة فنية هندسية رائعة

لوحة فنية دقيقة من الرمال!!!

مبروك... للعروسين

باقة ورد من اسرة «الهدف» للعروسين المهندس حسام محمد العبادي والانسة ايمان على عقد قرانهما وتتمنى لهم الفرح والسرور والف مبروك..

هكذا من الاصل

أضواء على مسرحية الأطفال

التفكير نصف التدبير

للاسف لم يقدم اي عمل موجه حتى الآن للاطفال

التفكير نصف التدبير مسرحية موجهة للاطفال تحكي قصة بلدة بسيطة يعيش فيها مختار متسلط جاهل يلازمه شخص للقيام باعماله الشريرة مستغلا بذلك "اي المختار" بلاهة مرافقة تحلة في تنفيذ اعماله الشريرة وكذلك يساعده في اشراره المشعوذ يبعث في نفوس الناس الاذى من اجل ترويج شعوذته والمعلم رأفت وزميلته هنادي اللذان تدفعهم ثقافتهم وانسانيتهم لمكافحة ما يفسده المختار والمشعوذ حيث تدور احداث الخير والشر الى ان ينتصر في النهاية عمل الخير واحباط مخططات المشعوذ والمختار.

وتفتح المدارس ابوابها والمركز الصحي ويترك في نهاية المسرحية الحكم على عناصر الشر في المسرحية للجمهور حيث تخاطب المسرحية عقول الاطفال دون سن الرشد وعن الهدف من توجيه المسرحية للاطفال التقينا مع الاستاذ سمير جاد الله الذي يلعب دور البطولة في المسرحية

قال: من الطبيعي بان قضية التعليم مهمة جدا ومع ذلك اصبحت قضية التسيب عند الطلبة مصدر فخر والسبب في ذلك وجود خلل اجتماعي ولان الجهل ليل العقل فالعلم نور ولان ظاهرة الكذب عند الاطفال اصبحت مدار انتشار اردنا توصيل رسالة باسلوب محبب للاطفال بان حبال الكذب قصيرة وكذلك تنبيه الاطفال وتوعيتهم بعد اللجوء الى اي شخص يدعي قدرته على المعالجة.

وحول ما اذا كان المسرح الاردني قد تطور واصبح موجها قال: للاسف لا حتى الان لم تقدم مسرحية اردنية للطفل موجهة ويعود السبب في ذلك وجود ضوابط في وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة اللتان تمنحاننا تصريح وايجاز تقديم المسرحية للطلاب الذين هم معنيين في حضور العمل المسرحي.

حيث تقوم الاجهزة المعنية باخضاعنا الى لجنة مختصة في مراقبة النص من ناحية والاداء من ناحية اخرى ووجود مثل هذه اللجان ومقرراتها يتعارض تماما مع تطعيم وتوجيه العمل المسرحي بالرغم من وجود كفاءات قادرة على صياغة نص موجه ومنسجم مع عاداتنا وتقاليدنا.

وعن مدى الانسجام بين النص المسرحي وسلوك الطفل قال: نحن نستعين باللغة الفصحى بهدف توثيق الطالب بلغته بالرغم من ادراكنا بان اللهجة العامية تقرب المسافة بين الطفل وكوميديا المسرح كذلك نستعين بالاغاني المعلوماتية والارشادية التي تشرك الجمهور بها.

كذلك نعمل على تطوير الاداء والنص حسب نتائج الدراسات التي نجريها مع بعض الاطفال بعد كل عرض كذلك نشرك الاطفال في تحليل شخصية القائمين على العمل.

وقال: نضع الآن لمساتنا الاخيرة على مسرحية شبيك لبيك وعمل تلفزيوني للاطفال.

وردا على سؤال حول ما اذا كان العمل المسرحي يغطي نفقاته قال: نحن كفرقة مسرحية موجهة للطفل نحمل رسالة فنية يهمنا توجيهها لاكبر مساحة طبوغرافية من الاطفال، كما ان سعر البطاقة تحدده وزارة التربية والتعليم لتلائم مع الطفل الاقل حظا ونحن بدورنا نستعين بكل السبل ونختصر الكثير من الامكانيات ونتحمل غالب الاعباء التي تسبب لنا الارهاق والجهود المضاعف وقد يؤثر ذلك في الاداء بحيث لا يهمنا تقديم رسالتنا كما سبق على سطح مدرسة اوصالة فن مدرسية او باحة مدرسة او بتقديم العرض عدة مرات لضيق القاعة كي لا يحول المردود المادي لوقف مسيرتنا الفنية.

وعن تجاوب وسائل الاعلام المرئية قال: لا شك بان الاعلام المرئي عبر الشاشة الصغيرة هو الاوسع انتشارا واسهل في توصيل الرسالة الى الجميع دائما بان يتكلل التنسيق ويتوج بنجاح الجهود المشتركة.



الفنان مالك ماضي ل «الهدف»

النقابة هي دعم وحماية الفنان الاردني



الفنان مالك ماضي هو احد الفنانين الاردنيين الذي تخرج عام ١٩٧٤ من المعهد العالي للموسيقى ال عربية بمصر وعمل فترة من الزمن بالجمهورية السورية ومن ثمة عمل فترة من الزمن في الاذاعة والتلفزيون الاردني وانتج العديد من الاعمال الغنائية والفنية وقد مثل الاردن في المهرجانات العربية والعالمية وهو الآن وما يزال في خضم الحالة الفنية الاردنية، تحدث الفنان مالك ماضي للهدف قائلا:

الحمد لله هذه اول نقابة للفنانين الاردنيين وهذه النقابة هي دعم الفنان الحقيقي وحماية الفنان ضمن مجريات الحركة الفنية العربية والاردنية كون هناك الكثير من الدخلاء على الحركة الفنية المتسلقين وما شابه ذلك ما ان وجدت النقابة الطموح الاكبر الا ان نعرف من هو الفنان بالدرجة الاولى وان نستطيع ان نضع الفنان الحقيقي في المكان الحقيقي بعيدا عما شابه الحركة الفنية في الاوقات السابقة لكن الطموح والاهداف ضمن الامكانات المتاحة دائما لا يوجد عصاة سحرية، التجربة النقابية تجربة جديدة على الساحة الإردنية واتمنى النجاح والدوام والتوفيق للنقابة والهيئة الادارية في خدمة الفنان الاردني.

ونحن نعمل في النقابة الآن على ان يكون للفنان الاردني مكتسبات مثل التاميات والتامين الصحي والتقاعد والاسكان والامور التي يفتقدها الفنان الاردني في امد بعيد ان شاء الله وستكون النقابة قادرة على جعل صورة الفنان جيدة وسنعمل مع النقابات العربية اتفاقات وبروتوكولات لكي ناخذ منهم الخبرة ويكون بيننا تعاون من خلال المؤتمرات والندوات والنقابة هي لجميع الفنانين الاردنيين وستظهر على الساحة الاردنية لكي تخدم الفنان وتحافظ عليه من الدخلاء واشكر جميع الزملاء الاعزاء الذين وقفوا معي لكي نخرج نقابة للفنان الاردني ويوجد معي فريق متكامل، الفنانة ريم سعادة، الفنان ساري اسعد، هاني يوسف الجراح، موفق الرمايفة، ايمن تيسير، حسين دغيمات، نصر الزعبي، علي ابو خضرة، جمال الفانك ومحمد بديوي العمري.

هوية الاغنية الاردنية

بقلم «عباس علي»

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة اين هوية الاغنية الاردنية؟ وما سر تخلفها عن ركاب الاغنية العربية؟ واين يكمن موطن الضعف؟ وما السبيل بالارتقاء بالاغنية الاردنية الى مصاف الاغاني العربية لتحتل مكانتها؟ كل هذه الاسئلة طرحتها للباحث الموسيقي الاستاذ غازي ياسين واجابنا قائلا.

من خلال العمق التاريخي تخلق الهوية الفنية لكافة الفنون والعينة التي لا تشوبها شوائب فاذا اختلطت هذه العينة باتجاهات مختلفة فتكون النتيجة ضياع الهوية ولكون الاردن يحتل موقعا جغرافيا يؤهله ان يكون ممرا تختلط بهويات عديدة فلذلك نرى ان الهوية الاردنية للفنان متأثرة بعدة اتجاهات ولكن هذا لا يمنع ممن يتنفسون تراب الاردن والذين انصهروا معه ان تكون الهوية الاردنية واضحة المعالم من خلال غناء (الهجيني) وبعض الرقصات المستخدمة في الاعراس والمناسبات ويمكن مواكبة العصر ثم ان الملحنين الشباب لا يفهمون من اين تؤخذ الالحان وكيف تضع ولمن تصنع ولماذا تصنع ويجب ان يكون الملحن على دراسة كافية وكبيرة جدا بالعلوم الموسيقية اما اذا كان كل من عزف على آلة موسيقية ليأتي بلحن فهذا قمة الضياع، لان التلحين هو علم وصناعة قبل ان يكون موهبة، ان الكلمة وليدة الحدث وهل من المعقول ان نقول لا احداث في الاردن هنالك شعراء وامكانيات والمشكلة ينطبق عليها المثل الشعبي "مطربة الحي لا تطرب" وعدم الثقة بالفنان الاردني لان العملية الفنية متكونة من ثالوث الذي يبدأ بالمبتكر وينتهي بالمتلقي مارا بالمؤدي اذا انعدم واحد من هذه الاعمدة الثلاثة تنهدم العملية الفنية برمتها لو نأتي ونتناول العمود الاول: المبتكر، في الموسيقى او الغناء، وهذا يحفزنا مصلح الفناسيقية تحتاج الى مبتكر في الكلمة وفي النغمة فان كان هناك اخفاق في عنصر الكلمة فيؤدي هذا بدوره على النغمة فهما شيئان مرتبطان ببعضهما اما الابتكار اللحني فالمبتكرين في المنطقة ينقصهم الكثير من العلمية بماهية الابتكار اللحني على سبيل المثال اللحن لدينا امور كثيرة تسمى بالعلوم الموسيقية علم الفورم (الشكل) ما رأيك بموسيقي يجهل بعلم الفورم فكيف يبتكر ويكون ابتكاره عفوي والابتكارات العفوية تجرنا الى متاهات تؤثر على الاغنية وبالاخير تصبح في ازمة.

الاداء: مصطلح نسبي: مغني، مؤدي، مطرب، اما اذا اخذنا لغويا المغني هو من غنى، المطرب هو من غنى واطرب، اما المؤدي هو من ادى الاغنية بالشكل الصحيح حتى في غياب جمالية الصوت مثلا الفنان الكبير بليغ حمدي مؤدي انه لا مطرب ولا مغني، والاورغن يعتبر مأساة كبيرة ومن المعروف ان كل منطقة جغرافية في العالم لها طوبغرافيتها لها طابعها الاجتماعي لها هوائها الذي يتنفسها ولها امور كثيرة تؤثر تأثيرا مباشرا في طبيعة حياتها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والى آخره، فالمنطقة العربية فيها كافة الاجواء التي عودتنا على ان نستخدم الطبيعة في صناعة آلاتنا الموسيقية مثل الايقاع والناي والعود والقانون لتكوين التخت الشرقي فالابداع يكمن في هذه العناصر وليس العناصر المصنعة والآلات الالكترونية والتي لا تحتاج الى أي عناء في التعامل معها فبالتالي عودتنا على الكسل وهذا اهم الاسباب التي اوصلت الاغنية العربية والاردنية الى التدهور الحقيقي وهنا نتساءل لماذا لا يستعمل الغرب في موسيقاهم الاورغن وهم الذين يصنعونه؟.

هل حقا مسارحنا تجارية؟

عباس علي

شاع بين الناس وخاصة الفنانين مصطلح المسرح التجاري وفي الحقيقة لا يوجد مصطلح المسرح التجاري في القاموس الفني للدراماء بل هنالك تيار المسرح التجاري والذي يحاول ابتلاع الاعمال الجادة.

ومن مقومات التيار التجاري ضعف الفكر والسطحية والتفاهة والتي لا تعبر عن الواقع الانساني بعمق ووعي لمواجهة الحياة ولا تستطيع الوقوف على ارضية صلبة للعطاء والتقدم.

حول هذا الموضوع كان لـ «الهدف» هذه الجولة لاستطلاع اراء المواطنين.

مخلد الطيب

المسرح يعلم السلوك وينتقد السلبيات الموجودة في المجتمع وانا قاطعت مشاهدة بعض المسرحيات والتي شاهدتها انها لا تخدم فنا اردنيا بل نسخة طبق الاصل عن المسرحيات الهابطة للمسرح المصري.

فخري شلطف

انا من محبي المسرح الاردني، ولكن الشيء الذي يؤلمني، ضعف البنية في النص وكل شيء من اجل الاضحاك والتسلية بما ان المسرح يعتبر اكبر مدرسة في الحياة، نتمنى ان نشاهد مسرحيات تخدم واقعنا.

عبير سليم

ان ما يلفت النظر في مسارحنا عدم احترام موعد العرض، والمسرح الاردني في الفترة الاخيرة اخذ بالتراجع، لو قارنا ببعض الاعمال الجيدة والتي دامت عرضها قرابة سنة، لانها كانت تعبر عن واقعنا ومعاناتنا ونتمنى ان تكون مسارحنا ذات طابع اردني اصيل.

محمد مساد ابو جون

المسرح بالدرجة الاولى يعتمد على النص، فان معظم المسرحيات لا تعتمد على الفكر بل على نجم الشباك وهذا ليس خللا في الفكرة التجارية ولكن الخلل ان يتحول المسرح الى سيرك معتمداً بعض القفشات والحركات السهلة والبعيدة عن فن المسرح.

رائد الطريقي

حضرت يومين متتالين لمشاهدة عرض احدى المسرحيات ولم يتم تقديم العرض المسرحي بسبب عزف الجمهور وهذا مما يدل على عدم ارتياح الجمهور للمسرحيات المكررة بنفس الموضوع والنمط.

رامي فخري

ليس الهدف الاساس في المسرح الاضحاك فقط بل تكون فكرة المسرحية اجتماعية هادفة، ولا ادري لماذا لم نشاهد بعض المسرحيات الجادة من خلال شاشة التلفزيون، اسوة بالمسرحيات المصرية.

وبقي ان نقول، مهما تقدمت الاجهزة والتكنولوجيا ولا يمكن الاستغناء عن المسرح والذي يعتبر نبض الحياة، واسمى صور التقدم والرقي الحضاري، وعلينا ان نجد سبيلاً لاخراج المسرح من ازمته لاكمال الوجه الاخر لبناء الحضارة، وان الازمة الحقيقية في النص ونحن خلقنا وهماً ثم صدقناه بان العمل الجاد لا يكتب له الحياة ان يعيش اكثر من يوم واحد... ليس القصد من كلمة الجاد تلك المسرحيات العالمية الثقيلة والبعيدة عن واقعنا وحياتنا بل المسرحيات ذات الحوار الشعبي البسيط والسلس والتي تحمل روحاً محليا ويضمد جراح معاناة وهموم وشجون الانسان البسيط.

المطربة اللبنانية ريما خليفة ليلى مراد



بيروت- خاص بـ «الهدف»

س: البطاقة الشخصية لريما الزايد حتى يتعرف عليها الاخوة القراء؟

- ريما جوزيف الزايد، مواليد لبنان ومن برج الجوزاء، وتحديداً انا من كسروان واقيم في البقاع.

س: الحصول على الميدالية الذهبية من استوديو الفن فئة طرب عربي في عام ١٩٩٣ باعتقادي هذا ليس سهلاً فكيف كانت البداية لريما؟

- تقدمت لاستوديو الفن ومن اول ظهور لاقيت استحسان الجميع واتجهت بناءً على رغبة الجميع الى استوديو الفن وقدمته بنجاح وبدات على طريقة الاحتراف وكانت الاغنية التي شاركت بها هي (حبك حاجة ثانية) خاصة لي من كلمات (غسان الاسعد) والحان (انطوان الشعك)

وقمت بتحضير الاغاني واقامة الحفلات في لبنان وخارجه وكانت هذه المشاريع بالغة في النجاح، واصدرت اول البوم غنائي لي.

س: ما عنوان اول البوم غنائي لريما الزايد؟ وكيفية اختيارك له؟

- (لون هواك) ويضم (١) حبك حاجة ثانية (٢) راجع حبيبي (٣) حبي كل ثانية (٤) الكبرة لالله (٥) لون هواك (٦) لوجرب اليك. وموضوعه فكره حلوة كثير واللحن جميل وهذا الذي شدني لذلك.

س: ما زلنا في البدايات فهل طموحك هو الغناء منذ الصغر، اي مجال دخولك في الفن اولا كيف كان؟

- كان عندي طموح ان اغني وانا صوتي جميل ولاقيت تشجيع واحببت ان اكون في يوم من الايام مطربة وعن طريق استوديو الفن اكملت المشوار.

س: برأيك ما هي اهم مميزات المطرب الناجح وميزاتك انت؟

- الدراسة والمعاملة مع الجمهور والشخصية وكيفية اختياره لاغانيه، اما انا فالصوت موجود ودائما اشكر ربي عليها والشكل يلعب دور في حياة الفنان.

س: بما انك من خريجات فئة الطرب العربي، فلماذا هذا اللون وبمن تأثرت ممن كان يغني؟

- لانه جميل وانا في حفلاتي اغني الاغاني الخاصة لريما وفي ختام سهراتي اغني لليلى مراد وام كلثوم وانا متأثر جداً بليلى مراد بحياتها واغنياتها وحياتها الفنية وخاصة ان عمي فنان وجدي عازف على آلة العود وعشت هذا الجو وانا عندي الموهبة واكملت الطريق.

س: ما هي المهرجانات التي اشتركتي بها وما هو جديد ريما الزايد فنيا؟

- هناك مهرجانات كثيرة سواء لكان في لبنان او خارجها حيث كان اخرها في سوريا مؤخراً مهرجان المحبة والسلام، والامارات ورومانيا وهنغاريا والسويد وفرنسا واستراليا.

وهناك اليوم غنائي جديد سوف اطرحه للجمهور الحبيب هذا العام وهو سيبوني اعيش ويضم ٦ اغنيات.

س: ذكرتي لي مهرجان جرش واراك متحمسة لهذا المهرجان فماذا يعني لك جرش؟

- جرش هي حلم من احلامي وان شاء يتحقق وامنيتي ان اكون فيه فهو يعني لي الكثير واشتاق تجمهوره، فانا عندما ارى الجمهور الاردني ارى الجمهور اللبناني امامي والاردن بلد كثير مهم ومعروف بانه مضياف ويتفاعلوا مع الاغنية بسرعة وحلم من احلامي اكرر هو جرش..!

س: الفن رسالة سامية فكيف تنظر له ريما؟ وطموح ايضا فإلى اي حد تحقق طموحك الفني؟

- اولاً التضحية كثير حلوة للفن وانا بحياتي بعدي صغيرة في مشواري الفني واحب ان اترك بصمة ولا احب ان امر بسرعة، كم هو جميل ان يترك الانسان بصمة جيدة على الفن ويجب ان يطمح الفنان لذلك.

ثانيا، طموحي ما زال يتحقق واكرر انا ما زلت صغيرة بمشواري الفني وشوي شوي بتحقق طموحي ومرادي.

س: هل لنا ان نعرف اخبار قلبك؟

- قلبي ينبض ومستمر بالحب والحب يجعلك ان تحس واهم شيء وانت تغني ان تحس!

س: بما انك متزوجة فماذا تعني لك الحياة الزوجية؟

- الاستقرار وهي شغلة كثير مهمة لكل شخص وهي تفاهم ومعاملة وسياج للمرأة.

س: مبدئك في الحياة؟

- اضحك تضحك لك الدنيا واتق شر من احسنت اليه.

س: ماذا تعني لك هذه الكلمات؟

ليلى مراد: انسانة رقيقة وشفافه وصوت عذب.

عبدالحليم حافظ: صوت جميل جداً

وديع الصافي: عمود من اعمدة لبنان

فيروز: سفيرة لبنان الى الخارج وارزة من ارز لبنان.

الحياة: امل

الجمهور: اغلى شيء عندي

لبنان: هويتي وبلدي الذي اعتز به

جرش: حلم من احلامي

ريما الزايد: انسانة متواضعة تحب الحياة

ومحمد الجغبير

حوار مع الفنان العراقي جمعة العربي

الفنان العراقي جمعة العربي فنان ذو خصوصية في الغناء والتلحين وهذه الخصوصية ساعدته على النجاح في الساحة الفنية المزدحمة بالاصوات الكثيرة ولحن للعديد من الاصوات العراقية والعربية وله طابع خاص للاغنية الشرقية الاصيلة والرصينة لتبقى الاغنية العراقية بعيدة من الشوائب والالحان الدخيلة.

* كثيرا ما يتردد على الاذهان مصطلح الاغنية الشبابية ما هو تعليقك بهذا الصدد؟

- لا توجد اغنية شبابية واغنية غير شبابية ان كل اغنية تدخل بدون استئذان للمستمع هي الاغنية الناجحة والعمر لا يتحكم بالاغنية وبعض الناس يتصورون الاغنية الخفيفة السريعة هي اغنية شبابية اما الاغنية الابداعية الشرقية الاصيلة يعتبرونها اغنية كلاسيكية ومفهوم الاغنية الشبابية مفهوم متأرجح غير ثابت لا ادري من اطلق عليها هذه التسمية.

* كيف تكمن الاصالة في الاغنية العربية؟

- الاصالة تعتمد على تاريخ البلد، لو اخذنا تاريخ العراق لا نستطيع ان نغادره بسهولة لان الموروث الشعبي هو الذي يحدد هوية الاغنية واصالتها.

* يقال انك احتكرت صوت المطربة سيناء واعطيت لها اهمية خاصة؟

- بعد ما غادرت الاصوات النسائية الساحة الفنية العراقية برزت الفنانة سيناء ضمن الاصوات الجديدة والجميلة ولمعرفتي بامكانية حدود صوتها لذا لحنت لها مجموعة من الاغاني والاحتكار لا يضيف شيئا للفنان.

* ولمن لحنت؟

- للفنان الراحل رياض احمد وامل خضير وايمان سالم واغلب الاصوات الموجودة في العراق.

* عندما تلحن لحنا جديدا هل تضع في بالك مطرب معين لاداء اللحن؟

- جميع الالحان اخصصها لامكانية صوتي ولم اضع في بالي مطرب معين لانني اهتم بالتطريف والتحويلات غير المطروقة، ولم ابخل على اي فنان باي لحن يعجبه من الالحان التي وضعتها لنفسي ليؤديها.

* هل الكلمات العراقية قادرة ان تصل الى المستمع العربي؟ ام المطرب الفنان قادر لايصالها مثلما فعل الفنان كاظم الساهر؟

- ليس انتقاصا للفنان كاظم الساهر ان الكلمات العراقية وصلت الى العالم العربي من قبل الفنان الكبير ناظم الغزالي، وقدرة الفنان بدون شك هي التي توصل الاغنية من خلال حضوره الفني والفنان ناظم الغزالي لم يغني المقام بل غنى الاغنية القريبة من المقام العراقي.

* ما سر تعلقك بالقصائد المغناة؟

- اميل بشدة للقصائد المغناة وخاصة تمر على اذان المستمع العربي موجبة من الاغاني الرخيصة التي لا تخدم الفكر والواقع العربي وانا اعتز بقصيدة بغداد والتي غنيتها في مهرجان بابل ووزعت هذه القصيدة لكافة السفارات في العالم وتلك مكرمة السيد الرئيس صدام حسين.

* وما جو جديدك؟

-مجموعة الحان للفنان الكبيرة سميرة توفيق والفنان ماهر الحلبي والفنان عمر العبداللات والبومي الجديد تحمل مجموعة من الاغاني من كلماتي والحاني.

تقليعة جديدة بين الفنانين والفنانات

انتشرت في الفترة الاخيرة وعبر الصحف والمجلات تقليعة جديدة بين اهل الفن وهي السب والشتم والشتائم والتجريح والتشهير والمفاخرة وتفضيل الواحد على الآخرين واصبح "الانا" سيد الحوارات الفنية الخالية من الذوق العام. وان الامور لم تتوقف عند هذا الحد بل وصلت الى نبش القبور والاتهامات وبعضها تخدش الحياء، ومثل هذه التصريحات غيرالصحية يجب ان توضع لها حد اكراما للقراء وان كان تحت طائلة حرية الراي .. ومهما اراد المتفوه بمثل ما ذكرناه آنفا لا يضيف اليه شيئا بل ينتقص من شخصيته وهذا يعني على الافلاس الفني ويضيف اليه شرخا في مرآة الفنان اوالفنانة وبعد ذلك تصبح الصورة غائمة الملامح وبعدها يضيع الخيط والعصفور.

نادرة عمران والطلقة الاخيرة



قالت الفنانة نادرة عمران لـ "الهدف" عن اخر اعمالها الفنية ضمن مشاركة فرقة الفوانيس اسعد لتقديم (مونودراما) الطلقة الاخيرة في بيت بيرنارد البا من اعداد واخراج الفنان السوري عباس النوري ضمن فعاليات مهرجان ايام عمان المسرحية -الملتقى الدولي، وهذا المهرجان يقام في السابع والعشرين من آذار الجاري بمناسبة اليوم العالمي للمسرح وتضيف الفنانة نادرة عن آخر عمل تلفزيوني لها هو مسلسل الدرب الطويل للمخرج صلاح ابو هنه، حيث تمثل دور فلاحة مكافحة اسمها خضرة.

هكذا من الاصل

الهدف
اسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة

ولنا لقاء

الثمن غالي...!

■ زهدي البدري

اصحاب الجلالة واصحاب السيادة واصحاب السمو في الوطن العربي الكبير، اسمحوا لي بان اناشدكم جميعاً ... واصارحكم بمنتهى الصراحة والصدق والله من وراء القصد.

اولاً: اصبحتم يا اصحاب الجلالة والسيادة والسمو بعيدين كثيراً عن المشاكل والمعاناة التي تواجه الاغلبية العظمى من هذه الشعوب المغلوب على امرها... وصوتها غير مسموع... ولايصل الى اذانكم... وتبقى منكمشة... مقهورة.. ولا حول ولا قوة لها... تعاني الجوع والفقر .. والبطالة ... عفيفة النفس.. رغم صراع المصارين داخل البطون من عدم الحصول على القليل... القليل.. من الحاجة الماسة التي تحتاجها البطون.. الخاوية..!

هذا هو الحال ... يا اسيادي .. الكثيرون من ابناء هذا الوطن الكبير... يعيشون بدون امل في هذه الحياة.. وبدون عمل ايضا.. يبحثون عن المفقود؟

اسيادي... انزلوا الى الشارع... وتحسسوا المشاكل والمعاناة التي تعيشها... شعوبكم، لان الحقيقة والواقع المؤلم... لا تعرفون عنه شيئاً.. كل ما يصلكم من معلومات عن شعوبكم .. غير دقيقة وغير صحيحة.. تصلكم بعد ان تكون قد دخلت صالون التجميل... وتخرج بالشعر الذهبي والمناكير.. والروج الاحمر على الشفايف.

كما يقول المثل من (برا رخام ومن جوا سخام) وكما يقول المثل الشاطر يلحق حاله... قبل ان تقع الفاس بالراس!

ورحم الله جمال عبدالناصر... عندما كانت تصل اليه المعلومات من الاجهزة الامنية.. ويقولون له... كل شيء تمام يا فندم؟

وكانت في الحقيقة... الامور خربانة، والريس في واد... والشعب المصري وحكومته وقيادته في وادي اخر، والنتيجة كانت معروفة ومؤلمة.. ودفعنا الثمن غالي...!

«آذار الكرامة... آذار الارض والانسان»

يهل آذار كل عام ليحمل معه معاني كبيرة وجليلة ، فعوضاً عن الخير العميم المتمثل بالامطار، والثلوج اولاً، وكذلك عن الزهر الذي يحمل البهجة والسرور والامل بالمستقبل الخير، ثانياً هناك العز والشرف والكرامة التي تتمثل بالذكرى الجليلة (معركة الكرامة) وكذلك (يوم الارض) وكذلك (يوم الام) و(يوم البعث) ، فمعركة الكرامة عام (١٩٦٨) جاءت كاول شمعة مضيئة في ليل الهزيمة العربية الذي اشتد سواده في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧- عام النكسة-، فهذا العز جاء بصنع من ايدي الجيش العربي والشعب العربي والثورة العربية الفلسطينية على ارض الاردن الطهور (ارض الرباط)، ولقد كانت بحق شمعة عز عظيمة صنعها ابطال عظماء، وكذلك فيوم الارض الذي جاء في الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦ ليكون شمعة اخرى مضيئة في ليل الهزيمة العربية صنعها ابطال العروبة في فلسين بصدورهم العارية امام الجحافل العسكرية الاسرائيلية، كما في يوم الكرامة، وهذا يذكرنا بأن آذار كان وما زال ثورة على الظلم والظلام وكان انتصاراً على الهزيمة، فالكرامة انتصرت على نكسة العرب عام ١٩٦٧ وتلتها حرب تشرين عام ١٩٧٣ التي كانت بداية لتحرير سيناء وجزء من الجولان، وعليه فما يذكر آذار عند الشعوب المستضعفة الا ويقرن بالخير، فالعرب لديهم يوم الكرامة ويوم الام ويوم البعث- ثورة الـ ٨ من آذار في سورية على حكم الانفصال الذي فسخ وحدة مصر وسورية والمسلمون في ايران يحتفلون بيوم النيروز - رأس السنة الايرانية- ، والشعوب المستضعفة في العالم تحتفل جميعها بيوم الام، وهناك يوم المعلم العربي.

هنيئا للفقراء بآذار، وهنيئا للثوار بآذار، وهنيئا للعروبة والاسلام بآذار، وهنيئات للمستضعفين بآذار، واخيراً وليس اخراً هنيئا للربيع الجميل بآذار، فآذار هو اذار الكرامة والعز والحرية لانه آذار الارض الطهور والانسان الشريف فهل نقول كل عام وآذار بخير وعافية وجمال؟ تهانينا.



نشاط متميز لـ «الاميرة عائشة» في يوم التثقيف الصحي

عمان- الهدف

تحت رعاية سمو الاميرة عائشة بنت الحسين مديرة ادارة شؤون المجندات في القوات المسلحة، عقد اجتماع في مركز التاهيل الملكي الاردني وبحضور عدد من الامراء والاميرات يوم التثقيف الصحي الاول لمنتسبات القوات المسلحة نظمته مديرية الخدمات الطبية الملكية وادارة شؤون المجندات.

وبهذه المناسبة.. القت سمو الاميرة عائشة كلمة خلال افتتاح يوم التثقيف الصحي الاول، قالت فيها : لقد دأبت ادارة شؤون المجندات منذ نشاتها على توفير كل ما من شانه الارتقاء بشؤون المرأة العسكرية وتحسين اوضاعها ومساواتها في الحقوق والواجبات. مكملة بذلك الجهود الوطنية المتعددة التي تقوم بها مجموعة خيرة من ابناء وبنات هذا الوطن لدعم مسيرة المرأة الاردنية واضافت سمو الاميرة عائشة .. انطلاقا من حرصنا الاكيد في ادارة شؤون المجندات على العناية بصحة المرأة العسكرية وما يعكسه ذلك من تاثير ايجابي على ادائها الاداري والعسكري فقد ارتأينا تشكيل لجنة عسكرية مشتركة من الخدمات الطبية الملكية وادارة شؤون المجندات لوضع سياسة عامة تعنى بصحة المرأة في القوات المسلحة، كان من اولى توصياتها عقد اللقاءات العلمية بهدف توعية، وتثقيف المرأة العامة في القوات المسلحة بشؤون صحتها، وكان هذا اليوم نتاج هذه الجهود.

والقى في هذه المناسبة اللواء الطبيب يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية كلمة مناسبة.

وحضر الافتتاح مساعد رئيس الاركان للقوى البشرية وعدد من كبار الضباط.



العود احمد..

الاستاذ زهدي البدري رئيس تحرير جريدة «الهدف» الغراء

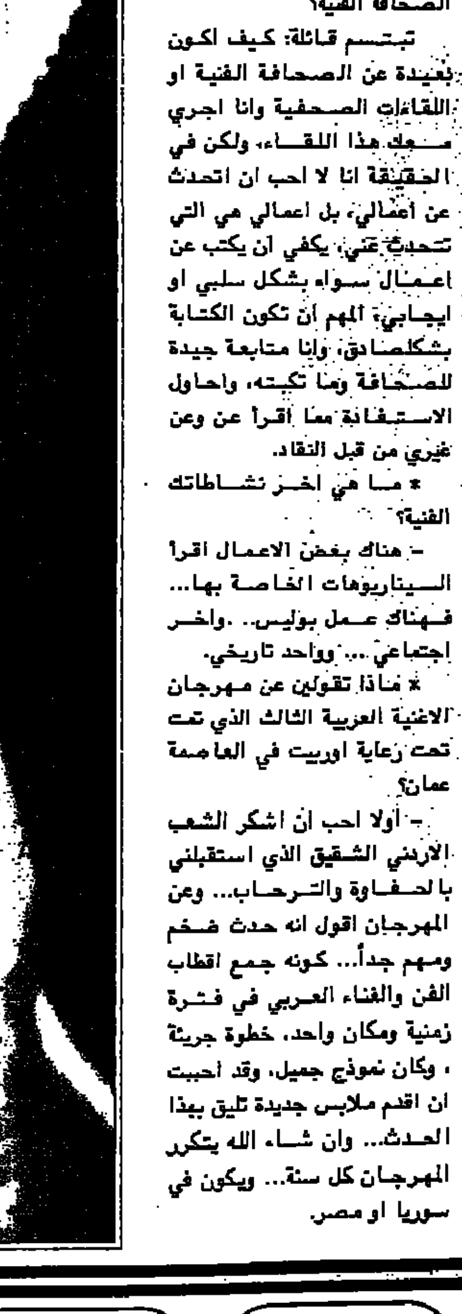
تحية اخوية ممزوجة بحنين كبير لكم ولـ «الهدف» بعد توقف اخذ من ايامنا ما اخذ في انتظار صدورها.

العود احمد يا ابا طارق، فجريدتنا ما دامت بين يديك فهي ستبقى في الطليعة لاسلوبها المميز واستقلاليتها وقلم الخير الذي لا يهدأ، كيف لا وانت من الرعيل الاول لصحافتنا الاردنية بجانب اخوانك قدامى الصحافيين ورؤساء التحرير، فأسرة «الهدف» بصحبتك تستنير برأيك وتظل بظلك فهم احبوا الصحافة للصحافة، فكان الانتماء في سبيل النماء، وفقكم الله وحفظكم والى الامام دوما نحو «الهدف».

«صلاح عقل»

لقاء مع الفنانة السورية سوزان نجم الدين





اجرى اللقاء : ماجد محمد الدهامين

عشقت الفن من الصغر، وكبر حبها للفن، ودرست الهندسة المعمارية، ولكن حبها للفن كان اقوى... فدخلت المجال الفني رغم ان اول مسلسل قامت بتمثيله فشل فشلا ذريعاً ، وكلنها لم تيأس وحاولت ... ثم تزلقت في مسلسلات منها: «الدخيلة» و«نهاية رجل شجاع» و«اخوة التراب» وغيرها

والفنانة سوزان نجم الدين، تكتب الشعر ، وتقدس بيتها، وتعي كل اوقات فراغها لابنتها سهير ... وزوجها رجل الاعمال.

وعندما حضرت سوزان نجم الدين كمقدمة برامج في مهرجان الاغنية العربية الثالث الذي نظمته القناة الفضائية «اوربت» كان لنا مع الفنانة سوزان نجم الدي هذا الحوار:

* هل ترتاحين لدور او لون دون اخر؟

- القضية لا اطرحها هكذا، فانا العب ادواراً والوانا متعددة وانجح حتى في هذا الاختلاط في الحقيقة انا انتقي ادواري، كما يمكنني ان العب ادواراً مختلفة، من المتمردة الى العاشقة.

* قلت انك تختارين ادوارك .. وكيف ومن الذي يختار؟

- يقدم لي النص واقرن... ولا يهمني دوري فحسب بل النص ككل، كذلك ليس عندي اي احراج بالنسبة للكاتب او المخرج.

* الادوار والاشخاص التي تمثيلها الا تتملكك ، وتحديداً الا تطبع اثراً في نفسك او حياتك؟

- ممكن ان يحدث ذلك احياناً واثناء اداء الدور، انما بعدما انتهي منه ينتهي كل شيء، حصل ذلك معي اثناء تمثيل مسلسل «نهاية رجل شجاع» واثناء تمثيل شخصية لبية، فقد تعذبت اكثر منها بكثير ، لهذا كنت صادقة في تجسيد هذه الشخصية ، مثل هذه الشخصية اكونها ولا امثلها، افعل فيها كما تفعل بي لانها مقطوعة مني، وبعدما ينتهي الدور تنتهي الشخصية في واعود بنوزان نجم الدين.

* قلت تعودي بسوزان نجم الدين ... ومن هي سوزان نجم الدين؟

- امرأة تحمل في داخلها طفولة.. ذات احلام عجيبة وطموحات كبيرة وخوف عظيم، امرأة تعيش سعادة قلقة وعدم استقرار ان كتلة تناقض.

* اين ينتهي التمثيل عندك؟

- يتهيأ لي عندما ينتهي الدور، لم الجأ الى التمثيل ولا مرة في الحياة، يمكن ان اكذب كذبة بيضاء صغيرة، لكنني اصدقها واعيش فيها انه حقيقة.

* من خلال اعمالك هل قدمت صورة ومعاناة المرأة العربية؟

- انا دائما اختار الاعمال التي تنبع من الواقع العربي، واعمالي تتحدث عن المرأة السورية، التي لا تختلف عن المرأة في اي مكان من الوطن العربي، ولكن للاسف الشديد لا احد يكتب عن المرأة بشكل جيد.

* كيف توفقين بين اسرتك المكونة من زوجك وطفلتك سهير؟

- الحقيقة ان زوجي سراج الاتاسي، يتفهم طبيعة عملي، ولذلك فهو يجد لي دائما الاعذار ولكن احاول قدر استطاعتي ان اكون زوجة تهتم بالاسرة ولذلك فعندما لا يكون لدي اي مسلسل، اتواجد في البيت واحاول تعويض اسرتي عن الايام التي ابتعد عنهم بسبب العمل... والحمد لله انني وزوجي متفاهمين جداً... والحب يرفرف على حياتنا.

* ما الذي يميز الدراما السورية الحديثة... وجعلها الان تأخذ مكان الصدارة مع الدراما المصرية واللبنانية؟

- الدراما السورية موجودة من زمن ليس بقصير والدليل هو مسلسلات «غوار الطوشة» و«حمام الهنا» وهناك اعمال كثيرة ناجحة، ولكن ظهور هذه الدراما على الساحة العربية، هو لاشك وود القضايا العربية التي ساهمت في نشر هذه الاعمال الجيدة، وايضا الدراما السورية اصبحت لا تعتمد على الشكل الفني بل تعتمد على طرح يعني الانسان العربي في كل بقعة من الوطن العربي، واصبحت تبحث عن ميزات اخرى تضاف للفن السوري... والدراما السورية بشكل خاص.

والمسلسل السوري عمل فني نظيف وهادف ويلامس قضايا مهمة في حياتنا ، ولكن كانت اعمالنا في الماضي تنقصها الاثارة، وهذا ما نجح به المسلسل المصري... فعندما تشاهد اي عمل فني مصري ، تنجذب اليه بشكل ما لمتابعة هذا العمل رغم تفاهة الموضوع احياناً وافتعال الاحداث المركبة، طبعاً هذا لا ينطبق على كل الاعمال المصرية كما قلت، فهناك اعمال راقة من حيث المضمون والشكل، ومتقدمة بشكل ملحوظ ، لكن مع الاسف سيل الاعمال التجارية، وعندنا في سوري يلزمنا الانتاج الكثير، واكبر عدد ممكن من الاعمال الدرامية، ان اناجنا للدراما قليل جداً، رغم وجود الكوادر الجيدة، والدليل على هذه الجودة النجاح الذي تلاقيه المسلسلات السورية مثل نهاية رجل شجاع، «اخوة التراب» «والثريا» «يوميات مدير عام» وغيرها

* يقال انك بعيدة عن الصحافة الفنية؟

تبتسم قائلة: كيف اكون بعيدة عن الصحافة الفنية او اللقاءات الصحفية وانا اجري معك هذا اللقاء، ولكن في الحقيقة انا لا احب ان اتحدث عن اعمالي، بل اعمالي هي التي تتحدث عني، يكفي ان يكتب عن اعمال سواء بشكل سلبي او ايجابي، المهم ان تكون الكتابة بشكل صادق، وانا متابعة جيدة للصحافة وما تكيته، واحاول الاستفادة مما اقرأ عن وعن غيري من قبل النقاد.

* ما هي اخر نشاطاتك الفنية؟

- هناك بعض الاعمال اقرأ السيناريوهات الخاصة بها... فهناك عمل بوليس.. .واخر اجتماعي ... وواحد تاريخي.

* ماذا تقولين عن مهرجان الاغنية العربية الثالث الذي تمت تحت رعاية اوربيت في العاصمة عمان؟

- اولا احب ان اشكر الشعب الاردني الشقيق الذي استقبلني بالحفاوة والترحاب... وعن المهرجان اقول انه حدث ضخم ومهم جداً... كونه جمع اقطاب الفن والغناء العربي في فترة زمنية ومكان واحد، خطوة جريئة ، وكان نموذج جميل، وقد احببت ان اقدم ملابس جديدة تليق بهذا الحدث... وان شاء الله يتكرر المهرجان كل سنة... ويكون في سوريا او مصر.

الهدف
اسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة
تصدر عن دار الهدف للنشر

رئيس التحرير المسؤول
زهدي البدري

مدير التحرير
د. ليلى ابو ناب

سكرتير التحرير
محمد ابو أعمر

التحرير
د. محمد رجب سلامة
زهدي زهدي

تلفاكس ٥١٥١٠٣٦
ص.ب ٧٠ طارق .عمان
الاشتراكات (٥٠) دينارا
والخارجية (١٠٠) دولار او ما يعادلها
الاعلانات يراجع بشانها الادارة

التصميم والاخراج الفني
علي موسى تيم
محمود موسى تيم

المكاتب
بيروت - القاهرة - بغداد
دمشق - تونس - الجزائر
السعودية - اليمن -
شيكاغو
فلوريدا - ديترويت

تطبع في مطابع الدستور